



جامعة طنطا
كلية التربية
قسم الطفولة

استلھام طفل الروضة السرد القصصي من البيئة الطبيعية
(دراسة حالة علي قرية سبطاس بمحافظة الغربية)

إعداد

الزھراء محمد عبد المنعم علوان

لنيل درجة الماجستير في التربية

تخصص رياض الأطفال

إشراف

د/ فاطمة سامي ناجي
أستاذ مساعد بقسم الطفولة
كلية التربية-جامعة طنطا

أ.د/ محمد متولى قنديل
أستاذ مناهج الطفل بقسم الطفولة
كلية التربية-جامعة طنطا

د/ مي سمير حجاج
مدرس بقسم الطفولة
كلية التربية-جامعة طنطا

م ٢٠٢٣

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى :
﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا
الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾
سورة المجادلة

صدق الله العظيم

قرار لجنة المناقشة والحكم

عنوان البحث: استلهام طفل الروضة السرد القصصي من البيئة الطبيعية (دراسة حالة علي قرية سبطاس بمحافظة الغربية)

اسم الباحثة: الزهراء محمد عبد المنعم علوان
الدرجة العلمية: ماجستير في التربية (تخصص رياض الأطفال)
لجنة الإشراف:

الأستاذ الدكتور/ محمد متولي قنديل
أستاذ مناهج الطفل بقسم الطفولة - كلية التربية - جامعة طنطا.
الدكتورة/ فاطمة سامي ناجي
أستاذ مساعد بقسم الطفولة - كلية التربية - جامعة طنطا.
الدكتورة / مي سمير حجاج
مدرس بقسم الطفولة - كلية التربية - جامعة طنطا.
لجنة المناقشة والحكم:

م	الاسم	الوظيفة
١		
٢		
٣		
٤		

تاريخ المناقشة:

قرار اللجنة:

توقيع لجنة المناقشة والحكم:

م	أعضاء اللجنة	التوقيع
١		
٢		
٣		
٤		

شكر وتقدير

قال تعالى في كتابه الكريم: "ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه" سورة النمل: آية (٤٠).

في بداية كلمتي أشكر الله عزّ وجلّ الذي وفقني للوصول الى هذه المرحلة العلمية العالية، ومهد لي الطريق لأن أكون بينكم اليوم لإتمام هذا العمل.

كما أنني أتوجه بالشكر والامتنان لكل من:

الأستاذ الدكتور الفاضل: **محمد متولي قنديل** أستاذ مناهج الطفل بقسم الطفولة بكلية التربية_ جامعة طنطا، الذي تفضّل بقبول الإشراف على هذا البحث، مهما بحثت في قاموس الكلمات ونثرت من عبارات الشكر فلم ولن أجد كلمات تفيك حقا وقدرك فهو الذي كان بعد الله عز وجلّ المعين الأول لإتمام هذا العمل فهو منحني من وقته الثمين ومن بحر معلوماته وخبراته الواسعة ما شكّل إضافة كبيرة للعمل البحثي، حيث كانت توجيهاته ونصائحه المنارة التي استعنت فيها في كامل عملي البحثي، فأسأل الله العزيز أن يجازيه عني خيرا الجزاء.

كما انني أقدم أسمى آيات الشكر والعرفان **للدكتورة فاطمة سامي ناجي** أستاذ مساعد بقسم الطفولة- بكلية التربية-جامعة طنطا حفظها الله لكل ما قدمته لي أثناء إعداد هذا البحث فشكرا علي دعمك المستمر، وعلي كل ما بذلته من جهد، كنتِ ولازمتِ كالنخلة الشامخة تعطي بلا حدود فجزاها الله عني خيرا الجزاء وجعله الله في ميزان حسناتها.

وأقدم بخالص الشكر **للدكتورة مي سمير حجاج** علي تكريمها ونصائحها الغالية فهي لم تبخل علي بجهد أو وقت أو خبرة لترفع من قدر هذا البحث بحسن إرشادها وعطائها، كان لها الأثر البالغ في إنجاز هذا العمل وأشكر لها صبرها وسعة صدرها وحرصها الدائم على إتمام هذا العمل وأن يخرج في أحسن صورة، أطال الله بعمرها وجزاها الله عني خيرا الجزاء.

كما أتقدم بالشكر والتقدير **للاستاذ الدكتور مصطفى عبدالحليم صادق** أستاذ الإدارة الرياضية ورئيس بقسم الطفولة جامعة طنطا، فأشكر سعة صدره لموافقته علي مناقشة هذا البحث العلمي، فهو خير موجه وأفضل

مستشار، هو أهل لسد خللها وتقويم معوجها وتهذيب أخطائها والإبانة عن مواطن القصور فيها، وأدعو الله أن يجزيه عنا خير الجزاء.

كما أقدم شكري وتقديري للأستاذة الدكتورة/ نهلة محمد لطفي نوفل أستاذ أصول تربية الطفل كلية البنات جامعة عين شمس، التي بذلت من وقتها الثمين وجهدها المشكور تكراً منها في قراءة البحث ومناقشته، وتحملها عناء السفر لإتمام هذا العمل، فجزاها الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر لأبي و أمي فلولاهما لما وُجِدْتُ في هذه الحياة، فهما أصحاب الفضل الأول والأخير بعد الله عز وجل ويعجز اللسان عن أن يوفيها حقهما فتعجز الكلمات عن الشكر، ومنهما تعلّمت الصمود، مهما كانت الصعوبات، وكل الشكر لأخواتي (محمد ومحمود) وزوجاتهن لما قدماه لي، قد كنتم لي السند والعون أدامكم الله في حياتي .

والشكر موصول إلي أجمل هدايا القدر لي زوجي الغالي أحمد سندي وعضدي فلولاه حقا ما واصلت هذا العمل، فقد كان خير داعم لي وتحمل عني بكل حب وتشجيع، فلن أنسي فضلك ومجهودك معي، فلك مني كل الحب والتقدير والعرفان.

كما لا أنسي أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلي روح الدكتور سيد شعلان رحمه الله علي ما قدمه لي من دعم أثناء اعداد هذه الدراسة لما قدم لي من نصح وتوجيهه، جعله الله في ميزان حسناته،

وأتوجه بالشكر للدكتور محمد فهمي لما قدمه لي من توجيهات وإرشادات، أطال الله في عمره، وجزاه الله عني خير الجزاء.

والشكر موصول للدكتور محمد رضا القط فكلمات الشفاء لا توفيك حقا، وكل عبارات الشكر لا تصف مدى امتناني لك، عما قدمته لي فجزاك الله عني خير الجزاء.

إلى صديقاتي العزيزات .. سلام على الدنيا إذ لم يكن بها صديقاً صدوقاً صادق الوعد منصفا .. سلام على الدنيا إذ لم يكن بها الدكتورة مروة وادي وأميرة ومنة الله وأميمة ونرمين، .. فأنا حقا قليلة بنفسي كثيرة بكن لا حرمني الله منكن أبداً وأن يجزيكن عني خير الجزاء.

إلي قرة عيني وبهجة حياتي أولادي (أروي وأسيل وكساب) انشغلت كثيراً بهذا البحث عنكم، فعذراً عن تقصيري فأنتم قطعة من قلبي وحاضري ومستقبلي، اسأل الله أن يبارك فيكم وأن ينبتكم نباتاً حسناً.

كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان لأطفال العينة ووالديهم.

كما أشكر الحضور الكريم وكل من جاء متحملاً المشقة وعناء السفر ليشاركني فرحتي في هذا العرس العلمي المهيّب .. طبتم وطاب ممشاكم وتبوأتكم من الجنة منزلاً.

وأخيراً: لا أدعي أنني استوفيت الموضوع حقه من الدراسة والتحليل إلا أنني بذلت الجهد، وأخلصت العمل، وحسبي أجر المجتهد، وأني أكون قد وفقت في تحقيق أهم ما يتطلبه البحث على مستوى المنهجية والفهم، فإن وفقت في ذلك، فله الحمد والمنة، وإن قصرت فمن نفسي، والله اسأل السداد التوفيق والقبول، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

مستخلص الدراسة

استلها م طفل الروضة السرد القصصي من البيئة الطبيعية

(دراسة حالة علي قرية سبطاس بمحافظة الغربية)

المستخلص:

إن الغرض من تلك الدراسة هو تقدير طفل الروضة للطبيعة والاستلها م منها، مما يساعده في السرد القصصي. وقد اتبعت الدراسة الحالية النهج النوعي، وتم جمع البيانات الخاصة بتفسيرات الأطفال وعددهم (٦) ويتراوح أعمارهم من ٤ : ٦ سنوات، وذلك باستخدام أدوات الدراسة المتمثلة في المقابلات شبه المنظمة ومقياس تقدير الأداء وأعمال الأطفال باستخدام السرد من الطبيعة، حيث قدمت الطبيعة فرصة حقيقية لنمو الأطفال وتعلمهم، وظهر ذلك في سرده عن النباتات الموجودة في بيئته، حيث استطاع الطفل التمييز بين أنواع النباتات من خلال التعرف علي نوع أوراق الأشجار، وازدادت معرفته ايضا من خلال رسم بعض النباتات والتمييز بينها في التفصيلات الدقيقة، وتعرف ايضا علي المناخ المناسب وموسم حصاد ثماره. وظهر هذا أيضًا من خلال سرده عن الطيور في البيئة، حيث استطاع الأطفال التمييز بينها من حيث اللون والشكل، وربط ذلك بخبراته السابقة، من خلال سرد خصائص كل طير علي حده، فقد مارس سلوكيات تجاه تقديره وتعاطفه مع الطيور في بيئته، حيث بدء كل طفل بذكر سرده مع الطيور من حيث خصائصها وغذائها وأماكن معيشتها. أما بالنسبة للتربة، فقد تعرف الطفل علي نوع التربة المناسبة لزراعة المحاصيل والنباتات، كما تعرف على التربة وأنواعها وخصائصها مثل التربة الرملية والتربة الطينية، وقد استخدم تجارب بسيطة للتعرف على خصائص التربة.

الكلمات المفتاحية: استلها م، البيئة الطبيعية، السرد القصصي، طفل الروضة

Kindergarten child inspiration for storytelling from the natural environment

(A case study on the village of Soltas, Gharbia Governorate)

Abstract:

The purpose of this study is for the kindergarten child to appreciate and draw inspiration from nature, which helps him in storytelling. The current study followed a qualitative approach, and data on children's interpretations was collected using the study tools represented in semi-structured interviews, performance appraisal scale and children's work using narration from nature. Nature provided a real opportunity for children's growth and learning, and this appeared in their narration about the plants in his environment. The child was able to distinguish between the types of plants by identifying the type of tree leaves, and his knowledge also increased by drawing some plants and distinguishing between them in minute details. Children also learnt about the appropriate climate and the season for harvesting its fruits. This also appeared through his narration about birds in the environment, where children were able to distinguish between them in terms of color and shape, and link this to their previous experiences, by recounting the characteristics of each bird separately, children showed their appreciation and sympathy with the birds in their environment, by each child started mentioning his narration with birds in terms of their characteristics, food and places of living. As for the soil, the child learned about the type of soil suitable for growing crops and plants. He also learned about the soil, its types and characteristics, such as sandy soil and clay soil. He used simple laboratory experiments to identify the properties of the soil.

Keywords: *inspiration, natural environment, storytelling, kindergarten child*

أولاً : قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ	الغلاف.....
ب	الآية القرآنية.....
ج	قرار لجنة المناقشة والحكم.....
د	شكر وتقدير.....
ز	مستخلص البحث باللغة العربية.....
ح	مستخلص البحث باللغة الأجنبية.....
ط	قائمة المحتويات.....
ل	قائمة الأشكال.....
م	قائمة الملاحق.....
(٧ - ٣)	الفصل الأول: الاطار العام للدراسة
٣	مقدمة.....
٤	مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.....
٥	مصطلحات الدراسة.....
٦	أهداف الدراسة.....

٦ أهمية الدراسة.
٦ محددات الدراسة.
٦ نهج الدراسة
٧ أدوات الدراسة.
٧ إجراءات الدراسة
(٩ - ٣٩)	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
٩	المحور الأول: البيئة الطبيعية
٩	الاستلهام من الطبيعة
١٢ اتصال الطفل بالطبيعة.
٢٢ التعلم القائم علي الطبيعة.
٢٥	التقصي العلمي في الطبيعة.
٢٦ رواد التعلم القائم علي الطبيعة.
	المحور الثاني: السرد القصصي
٣٠ تمهيد
٣٠ تعريف السرد القصصي
٣٤ مصادر السرد عند الأطفال.

(٦٠ - ٤١)

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة

٤١ تمهيد

٤٢ منهج الدراسة

٤٣ عينة الدراسة

٤٣ أدوات الدراسة

٤٣ اختيار العينة

٤٣ إعداد أدوات الدراسة

٤٤ **Rubric** مقياس الأداء

٤٥ المقابلات شبه المنظمة

٤٦ إعداد الإطار العام للجلسات

٥٩ تحليل البيانات

٥٩ الاعتبارات الأخلاقية

٦٣ صعوبات الدراسة

(١٧١ - ٦٢)

الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها

٦٢ تمهيد

٦٢ نتائج الدراسة

٦٢ مناقشة النتائج وتفسيرها

(١٢٢ - ١١٩)	الفصل الخامس: ملخص الدراسة
١٢١	نتائج الدراسة.....
١٢٢	توصيات الدراسة.....
(١٢٧ - ١٢٤)	المراجع.....
(١٤١ - ١٢٩)	الملاحق.....

ثانيًا: قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	م
٣٥	الإطار الأساسي للنشاط السردي	١
٣٦	نظرية الطيف الملون القائم علي نظرية الذكاءات المتعددة	٢
٤٧	محتوي الجلسات	٣
٥٧	الإطار العام للجلسات	٤
٦٨	استجابات الأطفال حول التعرف علي شجرة البرتقال	٥
٧١	استجابات الأطفال حول التعرف علي شجرة الزيتون	٦
٧٤	استجابات الأطفال حول التعرف علي شجرة الليمون	٧
٧٧	استجابات الأطفال حول التعرف علي شجرة الجوافة	٨
٨٠	استجابات الأطفال حول التعرف علي شجرة العنب	٩
٨٤	استجابات الأطفال حول التعرف علي الحمام	١٠
٨٨	استجابات الأطفال حول التعرف علي بالدجاج	١١
٩٣	استجابات الأطفال حول التعرف علي البط	١٢
٩٧	استجابات الأطفال بأبو قردان	١٣

١٠٨	استجابات الأطفال بالتربة الطينية	١٤
١٠٩	استجابات الأطفال بالتربة الرملية	١٥

ثالثاً: قائمة الملاحق

الصفحة	الملحق	م
١٢٩	ملحق (١) مقياس تقدير الأداء Rubric	١
١٣٦	ملحق (٢) المقابلات شبة المنظمة	٢

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

١-١ مقدمة

٢-١ مشكلة الدراسة وتساولاتها

٣-١ مصطلحات الدراسة

٤-١ أهداف الدراسة

٥-١ أهمية الدراسة

٦-١ الحدود الزمنية - المكانية للدراسة

٧-١ نهج الدراسة

٨-١ أدوات الدراسة

٩-١ إجراءات الدراسة

الفصل الأول

١-١ مقدمة:

الطبيعة عالم متكامل من السحر والإلهام، فهي أكبر مُلهم للإنسان، ومن عاش متأملاً فيها أصبح شاعرًا لا محالة، كما أنّ الطبيعة هي المعلم الأول للإنسان؛ لأنه يعيش فيها منذ أول يومٍ في حياته ، ويتعلّم منها طرق العيش، وهو أيضًا جزءٌ لا يتجزأ منها، يؤثر فيها ويتأثر بها أيضًا، ولهذا فإنّ للطبيعة حقٌ كبير على الإنسان يجب أن يؤديه، وعليه أن يقوم بواجبه نحوها على أكمل وجه، وأن يكفّ عن التخريب والعبث بموجوداتها، خصوصًا أن البعض يستغل موجودات الطبيعة بطريقة مؤذية، مما يُسبب تراجعها نحو الأسوأ، فالطبيعة أمانة في أعناق الجميع . (Baillie, 2012)

ومن النادر رؤية قصص الطبيعة مكتوبة من منظور الطفل، ويجب تشجيع الأطفال للتعبير والتفكير حول تجاربهم مع الطبيعة، وأن يكون لديهم فرصة للانخراط في فهم أعمق وتقدير لعلاقتهم الخاصة مع عالم الطبيعة. ومن خلال القيام بذلك، يمكننا التحقق من صحة تجاربهم لإعلامهم أن علاقتهم بالطبيعة جديرة بالمشاركة والدراسة والتحدث عنها، تستكشف الدراسة مسألة معرفة ما لدى أطفال الروضة من معارف ومهارات وخبرات ومفاهيم يمكن توظيفها في السرد القصصي من خلال وجودهم بالطبيعة.

والجدير بالذكر أن للوالدين تأثير إيجابي على الاطفال في ارتباطهم بالعالم الطبيعي، ويجب أن يحرص الأهل علي إنشاء علاقة صداقة بين أطفالهم والطبيعة التي يتعاملون معها، وزرع حس المسؤولية تجاهها. فإن من أولويات التعامل مع الطبيعة هو أن يشعر الطفل بأنه جزء من الطبيعة، ويعبر عن هذه الأفكار من خلال سرد القصص الشفهي أو الرسم لكي يتعلم الطفل المزيد عن هذه الاتصالات بين الطفل والطبيعة، ويشعر الأطفال بالفضول بشكل طبيعي بشأن عالمهم ويستمتعون باستكشاف محيطهم، بسبب عقولهم المتسائلة، ويحرص الأطفال لمعرفة سبب كون الأشياء على ما هي عليه، وي طرحون العديد من الأسئلة حول بيئتهم المباشرة، علي سبيل

المثال: يمكن سماع الأطفال يسألون ، " ما تحت الصخور؟ " ماذا أكل الطيور؟ " ما رائحة تلك الزهرة؟ " و " لماذا يسير النمل وراء بعضهم؟(Lindstrom and Gillman, 2010)

وتتيح هذه الدراسة للباحثة الفرصة لفهم علاقة الأطفال بالطبيعة، وفهم ما يكسبه الأطفال من خبرة كبيرة أكثر من غيرهم من خلال وجودهم بالطبيعة، ولابد من إعطاء الأطفال الوقت الكافي لاستكشاف العالم الطبيعي .

وتشير نتائج الدراسات كل من (2020) Abd Alhadi & Mohammed

و Fahad, Ranjan, Yadav, & Deepak (2021) عن علاقة التعليم بالطبيعة، وأن هناك علاقة طبيعية أثبتتها الأبحاث العلمية بين المتعلمين والطبيعة تتلخص في الآتي: (التعليم في الطبيعة يجدد اهتمام الأطفال، يقلل التوتر والاجهاد، التواصل مع الطبيعة يعزز الانضباط بالنفس، ويعزز التحفيز والمتعة والمشاركة، التعليم في الهواء الطلق يعزز النشاط البدني، ويعزز العلاقات الدافئة، الطبيعة تمنح البيئة التعليمية بيئة هادئة، التعلم في الطبيعة يعزز الإبداع والاستلهام) .

١-٢ مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

في ظل التطور التكنولوجي الهائل نجد أن الأطفال استبدلوا ارتباطهم بالطبيعة وما يدور فيها بالآلات الحديثة والأجهزة الذكية، فعصر التكنولوجيا جعل الطفل آلة صماء، وهذا ليس مؤشر جيد للطفل، فالطفل أصبح جامد وتحول من المرونة إلى الجمود، والدراسة الحالية تهدف إلي التخفيف من التأثير التكنولوجي الواقع علي الطفل، فالتكنولوجيا سلاح ذو حدين إيجابيات كما لها من سلبيات تؤثر علي الطفل، حيث جعلته ينحرف عن طبيعته التي فطر عليها ألا وهي حب الطبيعة والحس الفضولي تجاه عالمه المحيط.

ومن خلال وجود الباحثة في البيئة الريفية واحتكاكها بالأطفال داخل هذه البيئة لاحظت ضعف العلاقة الإيجابية بين الأطفال والطبيعة نظرا لارتباطهم الشديد ببعض وسائل التكنولوجيا الحديثة معظم الوقت لاسيما مشاهدة التطبيقات على الهاتف المحمول الخاص بالوالدين أو أحدهما.

وتسعي الدراسة الحالية إلي التعرف على كيفية معايشة الطفل من خلال الطبيعة والاستفادة منها، بحيث يستلهم منها السرد القصصي بمعلومات تخص الطبيعة والأشياء الموجودة بها من نباتات أو حيوانات، ويكتسب من خلالها بعض المعارف والمهارات التي تكسب الطفل اللغة كمدخل للسرد القصصي من خلال الخبرات التي يمر من خلالها في الطبيعة، والتي تدور من حوله، فهناك أشياء لا يستطيع الطفل استيعابها إلا من خلال معايشة الطبيعة، فهو يتذوق، ويتحسس الورقة، ويرى قطرات الندى ويرى خطوط المطر وأشكاله المتنوع ، وبالتالي لا يمكن للتكنولوجيا أن تصل إلي طبيعة الله في الأرض.

وتتلخص مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

كيف يمكن الكشف عن السرد القصصي للأطفال من خلال الطبيعة كمصدر لاستلهامه؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

السؤال الأول: كيف يمكن الكشف عن استلهام الطفل سرده القصصي من خلال النباتات؟

السؤال الثاني: كيف يمكن الكشف عن استلهام الطفل سرده القصصي من خلال الحيوانات؟

السؤال الثالث: كيف يمكن الكشف عن استلهام الطفل سرده القصصي من خلال التربة؟

٣-١ مصطلحات الدراسة:

الاستلهام: Inspiration

التعريف الاجرائي: هو قابلية الطفل التعامل مع عنصر في الطبيعة بحماس وحب وشغف بحيث يألفه ويتحدث عنه بتلقائية، فهو نوع من الاندماج مع عنصر مع عناصر الطبيعة حيث يعبر عن الشيء الذي يحبه ويألفه بشكل معبر تماماً عن هذا الشيء، فالطفل لا يمكن يستلهم شيء لا يحبه أو شيء ليس ذو قيمة بالنسبة له.

السرد القصصي: Storytelling

التعريف الاجرائي:

هو عبارة عن مضمون يصيغه الطفل بلغة بسيطة يعبر عنها بكل حرية وتلقائية، فسرد الأطفال هنا عبارة عن مجموعة من التجارب أو الأحداث يمكن أن يتضمن أشياء خيالية أو أشياء من الحياة اليومية مما يسهم في تطوير شخصيتهم و لغتهم حيث يعد ذلك وسيلة لتوصيل خبراتهم المتنوعة والمبدعة ورؤيتهم للعالم من حولهم.

١-٤ أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

١-الكشف عن المصادر الطبيعية التي تحت على استلهاهم سرود الأطفال لتحقيق اتصال الأطفال بالطبيعة.

٢-تحديد الأنشطة الملائمة للطفل داخل الطبيعة التي بدورها تساعده على الاستلهاهم منها.

١-٥ أهمية الدراسة:

١- تكوين علاقة إيجابية بين الطفل والطبيعة.

٢- تقدير الطفل للطبيعة والحفاظ عليها من خلال تعامله مع النباتات والطيور الموجودة بالطبيعة وغيرها .

٣- مساعدة المسؤولين في رياض الأطفال بضرورة وضع محتوى يتضمن الأماكن الطبيعية المرتبطة ببيئة الطفل .

٤- لفت أنظار المسؤولين في رياض الأطفال بضرورة تشجيع أولياء الامور والمعلمات على استلهاهم الأطفال السرد القصصي من الأماكن الطبيعية.

١-٦ الحدود الزمانية - المكانية للدراسة:

١- تقتصر الدراسة علي نباتات وحيوانات وتربة الطفل في بيئته المحلية.

٢- تتراوح عينة الأطفال من ٤-٦ سنوات.

٧-١ نهج الدراسة:

نظراً لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها تم استخدام النهج النوعي، وهو يعتمد علي جمع البيانات من المشاركين في الدراسة باستخدام المقابلة شبه المنظمة (Semi structured Interviews)، ومقياس تقدير الأداء (Rubric)، وأعمال الأطفال، ومن هنا تحقق مدخل التثليث (Triangulation) من خلال التقصي السري.

٨-١ أدوات الدراسة

١-المقابلات شبه المنظمة

وهي عبارة عن مزيج من الأسئلة المقيدة والأسئلة المفتوحة.

٢-مقياس تقدير الأداء (Rubric)

أداة من أدوات جمع البيانات وتعني القواعد أو مستويات التقدير (Rubric) وهي تساعد في تقييم فهم الأطفال لموضوع معين وفق نظام معين، وتعد مسبقاً من خلال الإطار النظري لتوضيح معرفة الطفل بموضوع الدراسة.

٣-أعمال الأطفال:

يقصد بأعمال الأطفال تجاربهم في الطبيعة، وسردهم عنها، ورسوماتهم للتعبير عن الطبيعة وغيرها.

٩-١ إجراءات الدراسة:

اتبعت الدراسة الإجراءات التالية:

١-مراجعة الدراسات السابقة من الأبحاث المرتبطة بالطبيعة والطفل.

٢-عمل الأدوات وهي مقياس تقديري متدرج والمقابلات شبه المنظمة.

٣-اختيار العينة من أطفال القرية (قرية سبطاس).

٤-تطبيق الأدوات على عينة الدراسة.

٥-تحليل البيانات من البيئة المحلية كفيًا.

٦-مناقشة وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها.

٧-تقديم التوصيات والمقترحات.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الاول: البيئة الطبيعية

(١-٢) الاستلهام من الطبيعة

(٢-٢) اتصال الطفل بالطبيعة.

- فوائد اتصال الطفل بالطبيعة
- الحيوانات في الطبيعة
- النباتات في الطبيعة
- الخبرات والتجارب الخارجية

(٣-٢) التعلم القائم على الطبيعة.

(٤-٢) التقصي العلمي في الطبيعة

(٥-٢) رواد التعلم القائم على الطبيعة

المحور الثاني: السرد القصصي

(٦-٢) تعريف السرد القصصي.

(٧ -٢) مصادر السرد القصصي

(٨ -٢) تطور السرد عند الأطفال

المحور الأول: البيئة الطبيعية:

للطبيعة دورٌ كبيرٌ في تطور النمو المعرفي والبدني والنفسي للطفل، وللمساحات الخضراء علاقة قوية بالصحة العقلية والتي قد يدوم تأثيرها مدي الحياة، كما أثبتت الدراسات أن خروج الطفل علي فترات منتالية إلى الطبيعة يساعده علي التركيز والتعلم بطريقة أفضل، ويقلل من التوتر ويزيد من قدرته علي ضبط الانفعالات وردود الأفعال، وخلال مراحل النمو المبكرة للطفل تتشكل البنية العصبية بفعل الجينات والخبرات، وهذه الخبرات من أهمها العلاقة مع الطبيعة، التي لها تأثير إيجابي علي سلوك الطفل وشخصيته وتحصيله العلمي.

(١-٢) الاستلها من الطبيعة:

لا شك أن هناك طرقاً لا حصر لها يلتقي بها الناس والبيئات الطبيعية، سواء من أجل الموارد اللازمة مثل المياه والمعادن والحيوانات والنباتات، أو ببساطة الاستمتاع بالتفاعل معها، أو في سياق ترفيهي مع البيئة الطبيعية. مهما كانت احتياجاتهم وقيمهم وأسبابهم الأساسية

(Ewert, Mitten & Overholt, 2014).

لذا تعد الطبيعة مصدر إلهام لبداية الإنسان في جوانبه المختلفة من حياته، تبدأ معظم العلوم في النظر إلى الطبيعة والاستلها منها (السفطي، ٢٠٢١)، حيث أشار كلٌّ من Cleary، Thomas & Hungerford (2015) إلي أن لحظات الإلهام هي تمنعنا من أن نصبح ساخرين بشأن حياتنا المهنية، وتساعدنا علي التركيز لما هو مهم لنا، فالإلهام ممكن أن يأتي من (شخص، أو شيء، أو طبيعة، أو أغنية).

وهذا ما أشار إليه معظم الأبحاث والدراسات في هذا الموضوع إلي أن مشاهدة الأطفال الطيور والنباتات والحشرات في البيئة الطبيعية تكسبهم استلها وحب الطبيعة، فمشاركة الطبيعة مع الأطفال تجعلهم فيها بشكل طبيعي وعميق مما يؤدي إلي الاستلها من تجارب الطبيعة (Graner, 2012). وأحياناً يسيء البعض إلى البيئة لأنهم يعتبرونها سلعة يتم استغلالها لمنفعة شخصية وليس كجزء من أنفسهم، ومن هنا نقوم بتوسيع إحساسنا بالذات ليشمل العالم الطبيعي الذي يعزز حماية البيئة، حيث إن التدمير البيئي سيساوي تدمير الذات.

ومن هنا الاستلهاً له عدة أنماط منها نمط الأشكال المتشابهة: وفيها يكون الاستلهاً مباشر أو غير مباشر من خلال الإيحاء الظاهري بأنها تشبه إحدى الكائنات الطبيعية (إنسان- حيوان-نبات) كونها الصورة المثلّي التي يرغب الطفل الوصول إليها ويحكمها ثلاثة قوانين هي: قانون المحاكاة والتقليد، القانون الاستنباطي، قانون الاقتداء (السفطي، ٢٠٢١).

نظريات الاستلهاً من الطبيعة عند السفطي (٢٠٢١): بدأت مفاهيم الاستلهاً منذ اللحظة الأولى التي قرر فيها الإنسان البحث عن مأوي إلى بداية أولى الحضارات الإنسانية لتكون البداية استلهاً بصرياً بعيداً عن التعمق في التفاصيل لهذه العناصر ثم ينتقل الى ما وراء الشكل من أجل أداء وظيفي على أكمل وجه ويصنف الاستلهاً إلى نظريتين هما:

١- الاستلهاً البصري من الطبيعة: وهو مدى تأثر الطفل بما تحويه الطبيعة من عناصر ومدى الاستفادة منها، بحيث تنعكس على أنشطته ليعطي قيمة جمالية عالية وليس بالضرورة تحقق الحاجة النفسية على أكمل وجه، فيتم تقليد الأشكال الموجودة في الطبيعة بغض النظر عن إضافتها الوظيفية.

وفي الدراسة الحالية فقد أظهر أطفال العينة الاستلهاً البصري من الطبيعة حيث قام الأطفال بتقليد حركة الطيور في طيرانها، ومعرفة مدي الاختلاف بين أوراق الأشجار عن طرق الرسم، وتنوع ثمارها، القدرة علي التمييز بين أنواع التربة المختلفة.

٢_ الاستلهاً التحليلي من الطبيعة: هي عملية خضوع العناصر الطبيعية للتحليل الدقيق ابتداءً من أشكالها الخارجية وصولاً الى النواة أو أصغر خلية موجودة فيها أدى الى ظهور فلسفات انشائية لمحاكاة الطبيعة.

وأظهر الأطفال في الدراسة الميدانية الاستلهاً التحليلي من الطبيعة من خلال: ذكر الأطفال العبارات غير النمطية من خلال سردهم المواقف المختلفة المرتبطة بالبيئة الطبيعية.

ومن هنا ينتج عن الاستلهاً عند الطفل أفكاراً غير نمطية تتوارد إلى فكر وذهن الأطفال تبني تصوراً جديداً للعلاقات بينه وبين البيئة الطبيعية من حوله فيما يسمى بالحدس (دنيا، ٢٠٠٩).

ويعرف جان بياجيه (١٩٦٨) الحدس بأنه نوع من أنواع التفكير العلمي الواقعي المادي المحدد الملموس المبني علي المدركات الحسية لدي الأطفال ويحدث في تفكيرهم، ومن خلال هذا التعريف يتضح لنا أن تفكير الأطفال ينشأ من خلال تأثير اللغة، والتطبيع الاجتماعي، كما يري بياجيه أن التفكير المتمركز حول الذات يبدو كنوع من اللعب الرمزي أو اللعب التخيلي الذي يعوض الواقع ويكملة عن طريق حياة خيالية، ويوجد شكل من التفكير في هذه المرحلة ألا وهو التفكير الحدسي.

وهذا ما أشار إليه كلاً من دنيا وقنديل (٢٠٠٦) أن من الضروري استخدام استراتيجيات تنمي هذا النوع من التفكير من جانب المعلمة التي تعتمد على إعطاء الفرص للطفل للتخيل وفرض الفروض والتفكير فيما هو وراء إدراكه الحسي المباشر - وإثراء النقاش دائماً حول وقائع لا تمثل أمام عين الطفل ولا يمكنه الإجابة عنها من واقع الملاحظة فقط حيث إن مناقشة الطفل حول فرضياته وإتاحة الفرص له فيما بعد للتجريب للتأكد من تلك الفرضيات ومعرفة أثرها على حل المشكلات، أو للإجابة عن أسئلته، أو الأسئلة الموجه إليه، كل ذلك يعمل علي إثراء هذا النوع من التفكير.

ومن الجدير بالذكر أن الحدس قائم علي حواس الطفل، فالطفل يستطيع فهم البيئة الطبيعية من حوله من خلال تجاربه فيها، أو تواجده في البيئة الطبيعية. وهنا أشارت دنيا (٢٠٠٩) إلى ضرورة تنوع مصادر معرفة الطفل من البيئة من حوله هذا بدوره ينمي الحدس عند الأطفال. وأطفال ما قبل المدرسة لديهم مجال واسع للتفكير في الظواهر الطبيعية من حيث الهدف، ولديهم أيضاً وجهات نظر وأراء مختلفة حيث تفترض هذه الدراسة أن الأطفال الذين يبلغون من العمر حوالي أربع أو خمس سنوات لديهم وصف لطبيعة الكائنات الحية ومعرفة أدق التفاصيل في أوراق الأشجار.

ويعتقد **بياجيه** أن التفكير الحدسي هو مصدر التفكير عند الأطفال، وهو الوصول إلى حالة من التوازن المعرفي، وأن هذا التفكير متوافق مع التفكير العملي القائم على الخبرة من أجل خلق

أفكار متوازنة ومتماسكة. لذا إن عملية بتر أفكار الطفل ومنعه من إيجاد الحلول والتخمين بالخطأ والصواب تعيق أفكاره الإبداعية عن الاسترسال (دنيا، ٢٠٠٩).

ولقد أثبتت دراسة كل من (Garner, 2021; Sudo, Hasegawa, Yamashita & Yamashita, 2021; Wilson, 2007) أن العقل لا يمكنه العمل بكفاءة ولا يمكن للوظيفة الذهنية إن تؤدي مهامها بشكل متكامل منظم جيد الأداء في غياب الاستدراك الوجداني والشعوري والعاطفي، فتحقيق هذا الاتزان الوجداني يمثل أهم جزء في الوظيفة الحدسية عند الطفل، وبذلك تعطى المعلمة الفرص أمام الطفل لتنمية جوانبه العقلية وتنشيطها من خلال تجاربه مع البيئة الطبيعية والاستمتاع والاستلها من الأمر الذي يعمل علي إشباع روحه وفكره واهتماماته.

ومن هنا يعد الحدس الخطوة الأولى في الإبداع والاستلها عند الطفل، ويمثل إحدى القدرات المعرفية لدى الطفل، وبالتالي فالحدس يدخل بشكل أساسي في سلوك الطفل اليومي وتصرفاته وقراراته اليومية، هو يعد عاملاً مشجعاً للطفل نحو حل المواقف المختلفة، ويوصف تفكير الطفل بأنه حدسي حين تُوجه له أسئلة مفاجئة ويقدم تخمينات جيدة وسريعة توصله إلى نتيجة مثمرة وفعالة، فهنا نوفر للطفل فرصاً للتخمينات الحدسية، ومن هنا قامت طالبة البحث بعمل أنشطة في البيئة الطبيعية منها الأنشطة الاجتماعية والأنشطة الترويحية التي يشترك فيها الطفل حسب ميوله، لكي ندرّب الأطفال منذ البداية ونصقل مهاراتهم وطرائق تفكيرهم دوماً على الحدس والاكتشاف.

(٢-٢) إتصال الطفل بالطبيعة:

إن الأطفال بطبيعتهم يميلون إلي الطبيعة واندفاعهم نحوها فطري، والأنشطة التي يمارسها الأطفال فيها تضمن الاستكشاف غير المنظم، ومراقبة الحياة البرية، وجمع عناصر من الطبيعة (Graner, 2012). فهناك علاقة بين عالم الطفل الداخلي والعالم الطبيعي بمكوناته المادية والحية ويصور كيف يتم التقاء التحولات والتغيرات في أنظمة العالم الطبيعي مع المحددات

الأولية البيولوجية لعقل الطفل في منطقة أطلق عليها مثلث تلاقي القوي، تلك التي يحدث عنها التناثر الاستدلالي المعرفي الذي يولد الأفكار الحدسية وعندها يحدث الاستلهام عند الطفل (دنيا، ٢٠٠٩).

فالبينة الطبيعية هي تلك البيئات التي تركز على المواد الطبيعية والنباتات الأصلية وتدمجها مع أشكال التضاريس الإبداعية، بدلاً من معدات الملعب المصنعة، لإنشاء بيئات لعب محفزة للطفل. قد تشتمل مكونات اللعب على منحدرات ونباتات أصلية مثل الأشجار، الأعشاب، الزهور، الصخور، بعض الطيور (Lindstrom & Gillman , 2010). فهي كل ما خلقه الله سبحانه وتعالى من مكونات وكائنات وظواهر طبيعية، فنحن نري الجمال في البيئة الطبيعية، من خلال فروع الأشجار المختلفة، وتحليق الطيور بأشكالها وألوانها المختلفة، وتعاقب الشمس والقمر (الجزار وآخرون، ٢٠١٨). ومن هنا تعد البيئة الطبيعية: بأنها تمثل البيئة بكل مكوناتها كلاً متكاملًا يعمل بنظام دقيق يجعل من الحياة كياناً متكاملًا متوازناً، وأن أي خلل في مكونات البيئة يؤدي إلي ضعف التوازن في النظام البيئي مما يؤثر سلباً علي حياة الأفراد.

يذكر السفطي (٢٠٢١) أن الطبيعة هي عنصر مادي ومعنوي داخل البيئة المحيطة وهي جانب مهم للتعامل كل يوم مما يؤثر على كل شيء حول الإنسان، حيث يتواصل الإنسان مع الطبيعة؛ فمنذ البدء في بناء الملاجئ واستخدامها، تم استخدام الطبيعة كجزء مهم وأساسي في الخطط والتصميم، كما لاحظ الإنسان مزايا التواصل مع الطبيعة، كتحسين الصحة وتقليل الأمراض. فيمكن أن تساعد النباتات والمساحات الخضراء في الكمال والسلامة في المدن وتحسين العلاقات الاجتماعية والتفاعل في البيئات.

وتستخلص طالبة البحث تعريفاً للبيئة الطبيعية بناءً علي التعريفات السابقة باعتبارها بيئة جميلة من خلق الله؛ وهي جميع الأشياء التي تحيط بنا وتؤثر علي وجود الكائنات الحية علي الارض متضمنه الماء والهواء والتربة والمعادن والمناخ والكائنات الحية، يمكن تقديمها للطفل في صورة مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلي تعزيز الحدس عند الطفل، الذي يقوم بدوره بدعم الاستلهام عند الطفل وذلك من خلال التفكير العلمي والاكتشاف، ونظراً لظروف الوضع

الحالي والاتجاه الكامل والمتكامل نحو التكنولوجيا الحديثة قامت طالبة البحث بهذه الدراسة وهذا لمساعدة الطفل للتأمل حول الطبيعة والتعرف عليها والاستلها من هنا يعزز بدوره الابداع عند الطفل.

فوائد الاتصال بالطبيعة:

إن الاتصال بالطبيعة توفر العديد من الفوائد للأطفال منها: فوائد جمالية (تقدير الجمال الطبيعي)، وفوائد وجدانية (الحد من التوتر)، وفوائد فكرية (الرغبة في التعلم) (Garner, 2012) حيث أوضحت الدراسة أن الاتصال بالطبيعة لا يقلل من إجهاد الأطفال بل يزيد من فضولهم واستثارتهم، وأشار كلاً من Ewert., Mitten & Overholt (2014), أنه يمكن أن تكون فوائد الطبيعة داعمة للأطفال بشكل خاص، الذين هم بطبيعتهم قدراتهم مختلفة ومتميزة، مثل القدرة على التكيف مع الظروف المتغيرة والقدرة على الصمود عند مواجهة التحديات والمخاطر على سبيل المثال، ويمكن أن يكون لضغوط الطفولة الناجمة عن الطلبات المدرسية والخارجية آثار سلبية على نمو الطفل، وللاتصال بالطبيعة فوائد عدة تعود على الطفل نذكر منها:

١- الفوائد النفسية

٢- الفوائد صحية

٣- الفوائد جمالية

١- الفوائد النفسية :

تتجلى صلتنا النفسية مع الطبيعة في الغالب من خلال الآتي: (١) تقرير البعض الذاتي عن شعورهم بالتحسن عندما يكونون في البيئات الطبيعية؛ (٢) أداء الأشخاص يصبح أفضل فيما يتعلق بمؤشرات الإجهاد أو المهام المعرفية بعد قضاء الوقت في الطبيعة؛ (٣) الطبيعة لها تأثير واضح على الصحة النفسية للأشخاص الذين يعانون من مشاكل نفسية بسبب الانقار إلى الطبيعة؛ (٤) إظهار أن سلوك الناس البيئي مرتبط بارتباطهم الوجداني بالطبيعة أو بالتفاعلات البشرية (Ewert, et al, 2014). فالأطفال المتصلين بالطبيعة تكون درجة تركيزهم أفضل،

ويتمتعون بحالة نفسية أفضل لذا فتعرض الطفل للطبيعة والحرص علي أن يوجد في أجواء طبيعية باستمرار ينعكس عليه بعدد من الفوائد من حيث النمو النفسي والفكري والعاطفي والجسدي له عبر اللعب واكتشاف العالم الطبيعي(Landgraf, 2017).

وعندما يكون الطفل متزنًا نفسياً سيبدع في اللعب، فهناك ثروة من الأفكار حول كيفية تعزيز اللعب الإبداعي والتعلم في البيئة الخارجية مع التركيز على التفاعل مع العالم الطبيعي، ويتضمن هذا النص العديد من الأفكار البسيطة حول نوع المواد التي يمكن إضافتها لتشجيع الملاحظة والاستكشاف واللعب الدرامي، بالإضافة إلى إرشادات حول ما يمكن للمعنيين بالسنوات الأولى القيام به لمساعدة الأطفال على تحقيق أهداف التنمية المبكرة لاسيما في النواحي الأكاديمية من خلال التعلم في الهواء الطلق(Wilson, 2007)، ومن هنا يبدأ التخطيط في أنشطة تتعلق بإعدادات السنوات الأولى في حياة الطفل، بحيث تتناول موضوعات مثل اختيار النباتات والطيور والتنوع فيما بينها، وجعل الأنشطة الخارجية وأماكن اللعب في متناول الأطفال بمشاركة الوالدين في الأنشطة، ويستمتع الأطفال بالطبيعة من خلال اللعب عن طريق التخيل والاستماع والأكل والشم، حيث يتم تشكيل خبرات الأطفال بحواسهم الخمس وهنا الفرصة لتجربة الطبيعة من خلال اللعب تزيد من نموهم (Sudo et al, 2021) ومن هنا يتضح لنا دور التجربة المباشرة مع البيئة الطبيعية، تلعب دورًا مهمًا وحيويًا ولا يمكن الاستغناء عنه في التنمية الوجدانية والمعرفية والتقييمية للأطفال، والجدير بالذكر أن الاتصال بالطبيعة أثناء اللعب في البيئة الطبيعية له تأثير إيجابي على النمو الاجتماعي والوجداني للأطفال (Burdette & Whitaker, 2005). لذلك، تعد البيئة الطبيعية ملعبًا للأطفال، ويشير Sudo et al (2021) أنه من مميزات البيئة الطبيعية أنها توفر أنشطة اللعب البدني التي تعمل علي تحسين اللياقة الحركية في العديد من أنواع المهارات المختلفة في البيئة الطبيعية، ولهذه العناصر الطبيعية مردود واسع المجال علي الصعيد التعليمي حيث التعلم الحس حركي، مما يعطي فرصة للتنمية الشاملة للأطفال، فالأمهات في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي كان لهن أمر إيجابي عندما يطلبن من أطفالهن اللعب في الهواء حتي العشاء(Ewert et al, 2014)، واتفق العلماء على أن جميع الناس تكون لديهم

صحة بدنية وعقلية وروحية واجتماعية وعاطفية أكثر عندما تشمل طفولتهم قضاء أوقات منتظمة في البيئات الطبيعية.

٢- الفوائد الصحية:

يرى البعض أن العلاقة مع الطبيعة تنحصر في الاستجمام في الهواء الطلق، نظراً لأن الاستجمام في الهواء الطلق ينطوي على اتصال مباشر بالطبيعة، يحدثنا Ewert et al (2014) عن حدائق الشفاء الخضراء التي تم تطويرها في بابل القديمة، أو الأعشاب والنباتات التي جمعها أسلافنا للأغراض الطبية، أو مهام الرؤية التي تمارسها الأمم الأولى، وصولاً إلى تطوير المساحات الخضراء أو المحميات الطبيعية في بيئاتنا الحضرية الحديثة، ولقد أدركت المجتمعات من جميع العصور والمناطق أن البيئات الطبيعية تلعب دوراً مهماً في تعزيز الفوائد الصحية الإيجابية التي تتمثل في نزهة هادئة على طول مجري مائي، أو المشي لمسافات طويلة حول الأماكن الخضراء في الطبيعة، والاستمتاع بصحبة الأصدقاء فيها، أو حتى التنفس في الهواء أثناء وجودنا في الطبيعة ومن ثم نشعر بالصحة والتحسن، حيث منظر الأشجار من نافذة أكثر فائدة للمرضى من النظر إلي منظر سور تم بناؤه، حيث تقلل مدة البقاء في المستشفى بعد الجراحة للمرضى (Graner, 2012).

وتعتمد الصحة الجسدية علي التفاعلات مع الطبيعة، حيث إن ارتباط البشر بالطبيعة ساد منذ عصور قديمة علي نطاق واسع من أجل البقاء، وفقدان الإحساس بعلاقتنا مع الطبيعة ستكون له آثار ضارة للناس والطبيعة علي حد سواء، وقد يؤدي هذا الفصل المادي بأننا لم نعد مرتبطين بالطبيعة أو أننا سوف نستغني عنها بالاعتماد علي التكنولوجيا (Ewert et al, 2014)

وتري طالبة البحث أن التأمل في الطبيعة يزيد الرغبة في الاستكشاف، ويحفز التساؤلات التي تؤدي إلي التعلم والبحث والاستكشاف، إذ تأمل الطفل الطبيعة من حوله أدرك أن الله خلق الطبيعة من أجل الناس جميعاً، وأنها مهياة ومسخرة لأجله، إذا تعلم منذ نشأته أن الشمس والبحر والأمطار والأشجار والحيوانات كلها مسخرة لما فيه الخير والنفع للإنسان، حينها سيتولد لديه الإحساس بالمسؤولية نحو الطبيعة .

٣- الفوائد الجمالية للأطفال:

إن الأطفال من سن ٤ سنوات يتمتعون بحس جمالي عال كما أن هناك تطور للجمال لدى الأطفال ويبدأ من عمر ٤ سنوات حيث أشارت دراسة بهجات (٢٠١٦) إلي أن هناك أربع مراحل لتطور الحس الجمالي لدى الأطفال، وتوجد فروق بين الذكور والإناث في الحس الجمالي وتوجد علاقة ارتباطية بين الحس الجمالي والجنس ومستوي التعليم والدين، وتشمل بيئة الطفل الطبيعية المباني السكنية ونظمها والمزارع والغابات والحدائق والمنتزهات وحيوانات البيئة، وطيورها، والسكان، والموقع الجغرافي، والأنهار، والبحار وغيرها من المظاهر البيئية الجغرافية، وتتأثر خبرة الطفل الجمالية بالبيئة التي يعيش فيها لان لكل بيئة جمالياتها، ويتناول القرآن الكريم الحس الجمالي في كل شيء يخص الطبيعة من حيث تتناسق الأشجار وتباين الألوان، وفي خلق السموات والأرض، فالقران الكريم هو مصدر مهم لتربية الإنسان تربية جمالية، وقد ورد عن الرسول صلي الله عليه وسلم (إنَّ الله جميل يحب الجمال) فالإحساس بالجمال والميل تجاهه هي مسألة فطرية تحيا في النفس البشرية. وقد لمست الباحثة من خلال عملها مع الأطفال أن بعض الأطفال يفتقدون الإحساس بالجمال على الرغم من كثرة الأشياء الجميلة من حولهم.

تشير الناشف (٢٠٠١) إلي أن دور المعلمة يتلخص في توفير الخبرات الحسية لمساعدة الأطفال على تنمية قوى الإدراك الحسي أي إن كل ما يهم في الأمر هو إلى أي حد ينمي الطفل حواسه وكيف يستخدمها، ومن الجدير بالذكر أن اللون والشكل والتنظيم من مكونات الحس الجمالي التي تتماشى مع مرحلة طفل ما قبل المدرسة، فالطفل يميل إلي الألوان التي يحبها وينسجم معها، وبعد اللون هو أول خاطف لبصر الطفل، وهو عامل رئيس ومهم في شد انتباهه، فتتناسق الألوان ينمي لدي الطفل الاحساس بالجمال وهو وسيلة لبناء الشكل، التي من خلالها تتحقق العلاقات الجمالية من اللون والشكل والتنظيم.

وهناك أربع مراحل لإرتقاء الحس الجمالي إذ تظهر المرحلة الأولى بين سن (٤_٨) سنوات وفي هذه المرحلة تعرف الخصائص الجمالية للشيء بواسطة خبرة الطفل الذاتية (العيثاوي والفيرداوي، ٢٠١١) وأشار بستالوتزي الي افتقار التربية الحديثة إلي التنشئة الجمالية

فقال أن الطبيعة مليئة بمناظر الجمال والابداع، ولكن المدارس لا تصنع شيئاً لتوظف هذا في الأطفال، وفي ضوء ذلك فإن عملية التعليم والتعلم من خلال الحواس تسهم بشكل كبير في تنمية الحس الجمالي والقيم الجمالية(حطبية،٢٠٠٩). والتعلم في الطبيعة تعمل علي توفير الفرص للأطفال ليتمكنوا من تكوين مفاهيمهم الخاصة بهم تجاه البيئة، وذلك من خلال الاستقصاءات العملية والعقلية، اذ يعايشون خبرات مباشرة.

تشجيع التعلم من خلال الطبيعة يعمل علي تنمية بيئة تعليمية نشطة، يتبادل فيها الأطفال الأفكار والخبرات التي تشجع علي الاستقصاء، كما توفر الفرص التعليمية الواقعية لتعلم المفاهيم والمهارات (المسلماوي، ٢٠١٠).

تري الباحثة الحس الجمالي يؤدي إلي تنمية قدرة الطفل علي التمييز بين الأشكال الجميلة والقبيحة، وبين الألوان الجميلة والألوان غير المتناسقة، وبين السلوك الصحيح والسلوك الخاطئ كما ينمي قدرة الطفل علي التمييز بين الأصوات الجميلة والأصوات المزعجة، وبين اللفظ الجميل واللفظ القبيح، فالحس الجمالي هو أحد مظاهر النمو الجمالي ويهدف إلى تهذيب وإرهاف الحس لدى الطفل للوصول إلى إصلاح النفس وهدوئها وسلامة تكوينها.

ومن هنا نادي جاد(٢٠٠٤) الي أهمية وضرورة تنمية الإحساس بالبيئة لدى الأطفال، ولذلك أوصي التربويون إلي ضرورة لجوء معلمات رياض الاطفال إلي الأنشطة التي تقوم علي الزيارات الميدانية للأماكن المكشوفة، كالحدائق ومزارع النباتات والمتاحف والأسواق ومؤسسات المجتمع المختلفة، مما يسهم في تعلم الأطفال المفاهيم والأفكار المرتبطة بالبيئة، مثل مظاهر الطبيعة والكائنات الحية المتوفرة بها من خلال استخدام خبراتهم الحسية وملاحظتهم لعناصر البيئة. ولقد أوضحت وثيقة حقوق الطفولة والأمومة بمصر (١٩٩٠) أن من أهم الجوانب التي يجب أن تنميها الروضات في جمهورية مصر العربية هي تنمية النواحي الجمالية والبيئية والمحافظة عليها وتجميلها.

ويتفاوت تقدير الطبيعة عند الأطفال من ثقافة مجتمع لأخري، فيوجد من يقدر البيئة الطبيعية في بعض الثقافات أكثر من غيرها(Ewert et al,2014) ، ففي السنوات الأخيرة،

شهدت بعض عناصر الثقافات الغربية الحديثة حركة العودة إلى الطبيعة، بمعنى كشف وإعادة تعريف أهمية البيئة الطبيعية للأطفال. واتفقت كلاً من دراسة Sudo et al (2021) ودنيا (٢٠٠٩) علي أن التنوع الموجود في الطبيعة من حيوانات ونباتات تعد بيئة أساسية لأنشطة اللعب عند الأطفال وممارسة الأنشطة العفوية، بالإضافة إلي ذلك فإن الأطفال لديهم ميلاً واسعاً للتفكير في الظواهر الطبيعية من حيث سبب حدوثها، ولديهم تفسيراتهم البسيطة.

والجدير بالذكر أن تقدير الأطفال للمساحات الطبيعية موجود في وجدانهم، برغم تقلص هذه المساحات في الأوقات الحالية ومن هنا تظهر مميزات البيئة الطبيعية التي تؤثر على حياة الأطفال، قد يكون ذلك في صورة تدخلات بسيطة من قبل واضعي السياسات وسلطات الإسكان العامة والمهندسين المعماريين والمخططين، على سبيل المثال، الحفاظ على الأشجار الموجودة عند بناء المنازل، أو التخطيط لجهود غرس الأشجار في الأحياء الحضرية، أو زيادة المساحات العشبية في المجمعات السكنية، فهي لها تأثير كبير على رفاة الأطفال (Adams & Savahl, 2015).

ويوضح Sudo et al (2021) أن أنشطة الأطفال تؤثر على المناظر الطبيعية، بحيث تتطلب الإدارة المستدامة اختيار الموقع وتطويره وصيانته بشكل مناسب، وبالتالي تحتاج الدراسات المستقبلية إلى التركيز على الإدارة المستدامة للنظام الإيكولوجي، والتي تدعم كلاً من الحفاظ على المناظر الطبيعية للأراضي وتوفير الخبرات الطبيعية للأطفال، مع فهم التفاعل بين الأطفال والطبيعة ومعرفة قيمته.

الحيوانات في الطبيعة:

يذكر كلاً من Myers & Saunders (2002) أن البحث التنموي أغفل إلي حد كبير تصور الأطفال وعلاقتهم وتفاعلهم مع الحيوانات، علي الرغم من أن الحيوانات بكافة أنواعها تلعب دوراً مهماً في حياة الأطفال واستخلص من علاقة الأطفال بالحيوانات فيما يعود بالنفع عليهم في الدعم الاجتماعي، تعزيز تقدير الذات من خلال الحب غير المشروط، والاتصال بالطبيعة، والشعور بالتساؤل والفضول، وتعتبر الحيوانات جزءاً لا يتجزأ من الطبيعة، ولا يمكن

لأي كائن حي أن يوجد بدون بيئة طبيعية، فبعض الحيوانات تعيش بداخل الطين، وبعضها يعيش فوق سطح الأرض، وبعضها فوق الأشجار، ويشير كلاً من قنديل ودنيا (٢٠٠٦) إلى أن الكائنات الحية تطراً عليها تغيرات مثل الميلاد والنمو والمعرفة، وتلك المتغيرات تعتبر إحدى السمات الهامة والمميزة لأحداث الحياة ولطبيعة الأشياء والكائنات، فالكائنات الحية تتغير عبر الزمن، والتغيرات قد تحدث بشكل يمكن ملاحظته وقد تحدث بشكل يصعب ملاحظته عبر فترات زمنية قصيرة، نتيجة احتكاك الأطفال بالطبيعة، حيث نجد من الحيوانات ما هو أليف يستطيع الطفل اللعب معها والإمساك بها ومنها ما هو سريع الحركة لا يمكن الإمساك به، ولكن يسهل مراقبتها فذلك يثير ويجذب انتباه الأطفال، فهي كثيرة ومتنوعة في الشكل واللون، ومن ثم يروي الأطفال قصصهم عن تلك الحيوانات والحشرات والطيور التي وجدوها في عالمهم المحيط (Sudo, et al 2021).

إن تفاعل الطفل مع الحيوانات بدون شروط يعلم الطفل شيئاً عظيماً هو أن الطفل يستحق العناية المبذول في سبيله فعلاً وأنه يستحق أن يحظى بالأهمية والقيمة الحقيقية له. فالحيوانات التي تمكن الطفل من تربيتها ومتابعتها فهي هامة جداً لنموه الوجداني والعلمي، فهي تتيح له فرصة الاتصال بالحياة وخصائصها الحية والإحساس بها، ويتبادل عاطفة الحب والرحمة والعناية والرعاية وتحمل المسؤولية تجاه الحياة وتقديرها واحترام الكائنات الحية والحفاظ على البيئة ومحتوياتها ومن جانب آخر تمثل قيمة على صعيد المعرفة والمعلومات لما تتيح له من فرصة لمتابعة هذه الكائنات ورصد أطوار نموها وملاحظتها عن كثب والتعرف على خصائصها وطرق تكيفها وعلاقتها بغيرها من الكائنات كذلك علاقتها ببيئتها (قنديل ودنيا، ٢٠٠٦).

النباتات في الطبيعة:

إدخال عالم النباتات إلى الأطفال خلال مرحله الطفولة المبكرة في سياق العمليات التربوية والتعليمية، حيث توفر النباتات أنواعاً من الأنشطة، يتم تمييز النباتات على أنها قابلة للتحويل، مما يعني أنها قابلة للنقل ومتعددة الأشياء في هذه المجموعة وتتمتع بالمرونة التي تمكن الأطفال من توفير العديد من الحرف اليدوية، وهي متنوعة في الأشكال والألوان والتغيرات

في الزمان والموسم والمكان كما هي في الحيوانات. كما أنها توفر أنشطة لعب التخيل مثل لعب الأدوار مع النباتات، بالإضافة إلى ذلك، توفر فرصاً للأطفال للتعامل الحسي الملموس مع الجذور والساق والاوراق (Sudo, et al, 2021).

الخبرات والتجارب الخارجية مع الطبيعة:

شهدت تجارب الأطفال في العالم الطبيعي تناقصاً على مدار عشرين إلى ثلاثين سنة الماضية، أمضى الأطفال في الماضي وقتاً في استكشاف الطبيعة مثل تسلق الأشجار وزراعة النباتات. ففي السنوات الـ ٢٠ الماضية أصبحت أنشطة الأطفال في الهواء الطلق أكثر تنظيمًا (تتعلق بشكل عام بالرياضة المنظمة) وتفتقر إلى العفوية والاتصال الإيجابي بالعالم الطبيعي سواء كان هذا الاتجاه ناتجاً عن التكنولوجيا أو حركة المرور أو الخوف من الغرباء (Bailie, 2012). وتظل الحقيقة أن عددًا أقل من الأطفال لديهم إمكانية الوصول إلى الطبيعة والقدرة على الاستكشاف، في حين أن في عمر ١٨ شهرًا إلى ٣ سنوات، يبدأ الأطفال في التفكير في الظواهر الطبيعية، والتفكير بأنفسهم، وحل بعض مشاكلهم الخاصة، ويستمتروا في استخدام الخبرة المباشرة كطريقة أساسية للتعلم، ويحتاج الأطفال إلى مناطق الاستكشاف، ولذا نادي Witt & Kimple (2008) أنه لا بد من استبدال الملاعب الخرسانية التي من صنع الإنسان التي يلعب من خلالها الأطفال باللعب في البيئة الطبيعية، فذلك يعمل على تشجيع التنمية الحسية، خلال هذا النوع من الاستكشاف في الخارج، ويبدأ الأطفال في فهم كيفية تفاعلهم مع بيئتهم على عدة مستويات، وفي اكتساب الكفاءات في اللعب مع أقرانهم، وتعزيز علاقتهم ببيئتهم وكذلك بالآخرين، بالإضافة إلى القدرة على المساهمة في حل المشكلات في عالمنا المعقد (Ewert, et al, 2014).

للطبيعة تأثير بارز على إحساس الطفل حيث الشعور بالسلام، فالأطفال الذين لا تتاح لهم فرص التفاعل مع البيئة الطبيعية يواجهون نكسات عاطفية وذلك نتيجة عدم المشاركة في الأنشطة التي تربط المشاعر والاهتمامات بالبيئة المباشرة. (Witt & Kimple, 2008).

والخبرات الخارجية من شأنها تعمل على تسهيل عملية إعادة ربط الأطفال بالبيئة الطبيعية من خلال توفير فرص للتجريب فيها، حيث يكون الترابط البشري مع البيئة الطبيعية ديناميكيًا،

حيث أكدت بعض الدراسات أن الأطفال من ذوي الخبرة في الهواء الطلق لديهم تعاطف واضح وسلوك اجتماعي أفضل وأخلاقيات أعلى في علاقتهم مع البيئة الطبيعية (Graner, 2012).

وتظهر علاقة بين تجربة الطفل وتخزينها في الذاكرة حيث:

(أ) التجربة التي ينخرط فيها الطفل بنشاط بجسده وحواسه وحسه الواعي، من المرجح أن يكون محفوراً في الذاكرة لفترة طويلة.

(ب) الموقف الوجداني الذي يظهره الطفل تجاه الطبيعة وقت حدوث التجربة، ومن هنا يمكن أن تكون تجارب الطبيعة مرتبطة ارتباطاً إيجابياً بنمو الدماغ المبكر عند الأطفال، وتوفر تجارب أصيلة من خلال حواسهم، حيث يمكنهم الرؤية واللمس والشم والسمع، مثل التفاعل مع الحيوانات والمواد الطبيعية، وغالباً ما تتضمن أنشطة الطبيعة اصطياد الحشرات، ومتابعة مسارات الحيوانات، زراعة الأشجار، ملاحظة الحيوانات في الحقل (Baillie, 2012).

وفي مرحلة الطفولة يصبح اللعب الحر في العالم الطبيعي مهماً للغاية للتطور الشخصي للأطفال لأنهم بحاجة إلى التجربة، وارتكاب الأخطاء، وتعلم كيفية امتلاك أساليبهم الخاصة، وتوفر البيئة الطبيعية بيئة حاضنة لتجربة الطفولة، حيث يتعرض الأطفال الذين يلعبون فيها لشعور ومعنى مختلف، فعندما يكون الطفل بالخارج يفهم أن هناك قوة أكبر من البشر أو أن البشر لا يتحكمون في الطبيعة (Ewert ,et al , 2014).

ويظهر اللعب غير المنظم في الطبيعة حيث يطور الأطفال مهاراتهم الحركية لعضلاتهم الكبيرة أثناء مناورتهم مع عناصر الطبيعة، وتطوير المهارات الحركية الدقيقة علي سبيل المثال محاولتهم إمساك الضفادع، والقواقع، والفرشاشات.

(٢-٣) التعليم/التعلم القائم على الطبيعة: learning based on nature

إن التعليم التقليدي لا يعترف بالحدس كأسلوب للمعرفة أو الفهم أو الاستيعاب أو حل المشكلات أو معالجة المعلومات (دنيا، ٢٠٠٩)، فوصف التعليم/التعلم التجريبي علي أنه تلك العملية التي يتم من خلالها بناء المعرفة من خلال تحويل التجربة المعاشة من التعليم إلي التعلم،

من خلال تحفيز التقصي والاستفسار وليس مجرد حفظ المعلومات وترديدها (Graner, 2012).
والتجربة عند ديوي (1938) هي استمرارية الخبرة بمعنى، التآزر بين مبدئين- الاستمرارية والتفاعل
حيث تؤثر كل تجربة على تفكير الطفل وأفعاله في المستقبل، ومن هنا ستعتمد تجربة النشاط
على :

(أ) مدى جودة ترتيب المعلم للنشاط وتسهيله.

(ب) قدرات الأطفال في ربط الدرس الحالي بخبرات سابقة متشابهة.

وبالتالي يسهل تعلم الأطفال من خلال انخراطهم في التجارب الحية والواقعية، وبالتالي يمكن تقديم
المواقف التعليمية بشكل أكثر فاعلية من خلال عناصر الطبيعة فهي بدورها تنمي خيال الطفل
وتوجد عدداً هائلاً من فرص التعلم المختلفة (Witt & Kimple, 2008).

ويشير Bailie (2012) إلي أن التعليم القائم على الاستفسار، والانضباط، والإبداع المفتوح
والتجارب الأصيلة، والقائم أيضاً على المجموعات والموضوعات المتعمقة المختلفة في الطبيعة،
يمنح الأطفال وقتاً لاستلهم الأفكار الإبداعية، فالتقارب الوجداني الإيجابي للطفل تجاه الطبيعة لا
يقاس فقط من خلال مقدار البيئة الطبيعية ولكن يقاس من خلال تكرار التجارب المباشرة مع
الطبيعة، وتسمح التجارب في الهواء الطلق للأطفال بالمشاركة في المهام التنموية، لأنهم جاهزون
وقادرون، حيث توفر البيئة الخارجية تنوعاً مهماً في المناظر الطبيعية والفرص التي تتيح بدورها
تنوعاً كبيراً في طرق ارتباط الأطفال بتركيب البيئة، مما يحقق التفوق، و يزيد من قبول الذات عند
الطفل (Ewert et al , 2014).

وعلي سبيل المثال المشاركة التجريبية، كما يحدث في برنامج البستنة المدرسية، حيث عززت
العديد من فرص التعلم غير المنظمة، غير الموجودة في خطة النشاط، فالتعلم هنا متعدد
الاتجاهات، حيث وجد التعلم في البيئة الطبيعية بما تشمله من تغييرات في المعرفة والمواقف
والسلوك، ويحدث التعلم بناءً علي الخبرة بدلاً من التعلم القائم علي الاستراتيجيات التي يوجهها
المعلم للطفل (Graner, 2012).

وذكرت منتسوري في عام(1976) أن إنشاء روضة أطفال في البيئة الطبيعية كانت فكرة أن الطبيعة بمثابة "معلمة" كجزء من الفكر التربوي للطفولة المبكرة لعدة مئات من السنين كانت هذه الفكرة هي الأساس الذي ساعد بدوره على إنشاء مدارس داخل الطبيعة فيما بعد.

(Elliot et al, 2014)

ومن الجدير بالذكر هنا أنه تم إنشاء حضانة في الطبيعة من قبل Bailie (2012) لتوفير بيئة جيدة ومحبة ومرحة وثرية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم من ثلاث إلى خمس سنوات، يدرك المعنيون حينها أهمية النمو المتوازن في البيئة الطبيعية، لذا فهم يوفرون فرصاً للنمو العقلي والاجتماعي والجسدي والأكاديمي والعاطفي، من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة العملية والمناسبة من حيث النمو، سواء في الفصل الدراسي أو في الهواء الطلق، والأطفال المسجلين يتم تزويدهم بعلاقة مستمرة وذات مغزى مع العالم الطبيعي، وتستخدم المدرسة العالم الطبيعي كموضوع ومادة في تعليم الطفل بأكمله، حيث تهدف إلي تعزيز قدرة الطفل على العمل بشكل مستقل وتعاوني في العالم الخارجي.

ومن هنا لابد أن يهتم القائمون علي مناهج رياض الأطفال بالأخذ بالمنهج المتطور النمائي المناسب، والذي يقوم علي تكامل خبرات الطفل لتضم مختلف أنواع الخبرات الضرورية لتلك المرحلة، بما في ذلك الخبرات المرتبطة بالبيئة الطبيعية، حيث إن تكامل الخبرة في هذه المرحلة، يعتمد علي أن الطفل يكتسب خبراته عن طريق التجارب في الطبيعة، وكذلك قيامه بالممارسات العملية المرتبطة بها، مما يساعده علي اكتساب مهارات التعلم الذاتي، والتفكير في المشكلات التي تواجهه، وإيجاد تصور للتعامل معها(جاد، ٢٠٠٤).

فتري طالبة البحث أن التعليم من خلال البيئة الطبيعية، يساعد الاطفال علي اكتساب سلوكيات الاحترام والمسئولية تجاه البيئة، فهناك العديد من الفوائد التي يكتسبها الأطفال الذين لديهم فرص للتفاعل مع الطبيعة، فهو يوفر شعوراً جديداً للطفل يقوده للاستلها من، فعندما ننظر الي رسوم الأطفال نجدها مليئة بعناصر الطبيعة مثل: الغيوم، الاشجار، الشمس، القمر، الطيور، الكائنات الحية.

(٢-٤) التقصي العلمي في الطبيعة

إن الفكرة الأساسية التي يتمحور حولها التقصي كعملية عقلية يمارسها الصغير تكمن في إتقان المهارات التي يمكن للطفل ممارستها وهي (الملاحظة الجيدة - الوصف - المقارنة - التصنيف - التجريب - الاستنتاج - أخذ القرار - الإجابة عن السؤال - التحقق من تخمين أولى مبدئي قد تم طرحه - استخدام الأدوات) من أجل التحقق من البيانات التي تولدها الحواس، فممارسة التقصي عند قنديل ودنيا (٢٠٠٦) حول الموضوعات المحيطة بالطفل كفيل بأن يُدون على الملاحظة الجيدة وممارسة التجريب وإجراء المقارنات والقياس باستخدام طرق مختلفة، كما يمكنه من التدريب على نقل أفكاره للآخرين - وصياغة تلك الأفكار والبيانات داخل رسوم بسيطة كما يمكنه من فهم الظواهر المحيطة به.

إن مرحلة ما قبل المدرسة تميل جداً للتعلم الجديد والتجارب، ولاسيما عندما يتم استخدام الحواس المختلفة مثل: اللمس والسمع والبصر، التفكير الحسي هو في الأساس مهمة للوصول إلى حالة من التوازن المعرفي وأن هذا التفكير متوافق مع التفكير العملي القائم على الخبرة ويحدث من أجل خلق مجتمعات متوازنة ومتماسكة وأن بناء التجربة يعني أن الإدراكات الحسية لديها علاقة ببنائها من حيث كونها بعيدة عن العقلانية (دنيا، ٢٠٠٩).

وفي نفس الاتجاه تذكر منتسوري أن المدركات الحسية يجب أن تكون محوراً للتعلم ، وبخاصة تعليم الأطفال من خلال الطبيعة التي يتفاعل معها ويمارسها في الواقع، فالعديد من الأشخاص الذين يركزون على مساعدة المعلمين على فهم قيمة الخبرة في بناء المعرفة والتعلم نري عملها اليوم في شكل مدارس مونتيسوري، قد يكون هذا التباين في نمو الأطفال الذي تمت ملاحظته وتقديره من قبل مونتيسوري قد قدم ميزة تطويرية، فعندما يعيش الأطفال جسدياً بالقرب من الطبيعة فإنهم يكتسبوا كفاءات في مختلف المجالات بمعدلات مختلفة يمكنهم مساعدة بعضهم البعض، ومعرفة قيمة التفاعلات الاجتماعية والتعاونية، فنهج مونتيسوري في البيئة الطبيعية قائم علي أن التعلم نشاط اجتماعي تعاوني وأن الأطفال يتطورون وينضجون جيداً في البيئات الاجتماعية (Ewert et al, 2014).

(٢-٥) رواد التعلم القائم علي الطبيعة:

ومن الرواد الأوائل الذين نادوا بالتعلم القائم علي الطبيعة جون ديوي الذي اعتقد أننا ننتهك طبيعة الطفل ولا نحصل علي أفضل النتائج الأخلاقية، بسبب زجه بشكل مفاجئ إلي عدد من الدراسات الخاصة من القراءة والكتابة والحساب والجغرافيا، بعيد عن علاقتها بحياته الاجتماعية، وفقاً لديوي يتعلم الاطفال من خلال الخبرة، وأعرب عن اعتقاده في الخبرة الطبيعية علي وجه الخصوص، حيث أدرك أن الأطفال مهئون برغبتهم في التعلم والنمو واكتساب المعرفة، في معظم الولايات المتحدة، ومقيدة بأهداف تعليمية خارجية تقتصر على تخطيط الدروس، وفي الفصل الدراسي النموذجي، يتحدث المعلمون ويستمع الطلاب، ويتم اتباع قواعد النظام، ويتم إجراء الاختبارات القصيرة، ويتم تدوين الدرجات، ويصبح الطلاب والمعلمون معتادون على الإجراءات الروتينية، وهذا نقيض اهتمام ديوي التربوي (الغزاوي , ٢٠٠٦)

كما يري ديوي(١٨٩٧) عند حسين (٢٠٢١) أن التعليم الحقيقي يأتي من خلال تحفيز قُوي الطفل بمتطلبات الموقف الاجتماعي الذي يجد نفسه فيه، حيث يعتقد أن الاهتمامات إشارة مهمة للقوي المتنامية، فالأطفال يمثلون قدرات الفجر الجديد وعليه، فإن الملاحظة الدقيقة لاهتماماتهم ذات أهمية قصوي وقد طور ديوي وزملائه التعليم التقدمي: وهو نهج قائم علي حل المشكلات والتقصي الذي يركز علي التكامل بين الخبرات الفردية للطفل في العملية التعليمية، وهو يتحدى بشكل كبير التعليم التقليدي الذي كان يمارس في ذلك الوقت، ربما كان اختلاف ديوي الجذري مع التعليم التقليدي هو إيمانه بأن محتوى المناهج يجب أن ينبع من تجارب الأطفال وليس من المناهج الدراسية المختارة بعناية، والتي تتكون من حقائق ومهارات مخطط لها تخطيطاً جيداً، وبالتالي فإن مدرسة ديوي هي أقل مكان لنقل المعرفة، وفي الوقت نفسه أكثر مكان لخلق المعرفة والخبرة، حيث تبدأ الخبرات الفريدة والنوعية لكل طفل، في عام ١٨٩٩ كتب ديوي المدرسة والمجتمع، والذي شدد فيه علي استخدام الطبيعة في التعليم، وأن يتعامل الأطفال يدويًا مع الأشياء الحقيقية، وركز علي الطبيعة التعاونية والاجتماعية، ركز ديوي علي تنمية الطفل الفرد، وأهمية التربية الاجتماعية وكان مؤمناً بأن المنهج الدراسي ينبغي أن يبدأ من الطفل.

جان بياجيه:

هذا بالإضافة إلى جان بياجيه وآرائه حول الطبيعة عند معوش (٢٠١٧) حيث أشار إلى أن الطفل في مرحلة الحس حركية يحتاج الي الكثير من تحفيز الحواس الخمس، وإثراء الفرص المتاحة للنشاط البدني، والعضلات الدقيقة والعضلات الغليظة، وطرق الجمع بين الحواس، والأنشطة الحركية في مجموعة متنوعة من السلوكيات، وغالبًا ما يعتبر نهج الاكتشاف الذاتي للبرنامج التعليمي لبياجية يختلف عن منهج النطاق والتتابع التقليدي، ففي نهج بياجيه يجب علي المعلم الاتي:

١- أن يضع في اعتباره دور الطفل النشط والمركزي في تعلمه.

٢- أن يساعد الأطفال على إدراك الصراعات والتناقضات في تفكيرهم.

٣- أن يقوم بتشجيع الأطفال على الانخراط في التعلم الخاص بهم، مع توفير مواقف صعبة وبيئات ومواد، ومن ثم تشجيعهم على التجربة، والتقصي، وطرح الاسئلة والترتيب، ثم الخروج باستنتاجاتهم.

تعتبر نظرية بياجيه عند (Alim) ٢٠٢٠ نظرية معرفية، لأنه ركز على كيف يفكر الأطفال، وكيف يتم تغيير تفكيرهم بمرور الوقت، حيث إن الأفراد ينظمون معرفتهم بطريقة ما، ويحاولون فهم معلومات جديدة، في نظرية بياجيه فإن القوة هي التوازن، فتعريف القوة هي الطاقة التي تحفز الأطفال على التقدم في تفكيرهم صعوداً وتطوراً، ويمكن وصف ذلك، بتلك العملية التي تصف المراحل الأربع المتسلسلة:

١-المستوي المعرفي الحالي للطفل.

٢-اكتشاف الطفل معلومات جديدة لا تتناسب مع مفاهيمه الحالية.

٣-وجود صراع نتيجة عدم التوازن.

٤-يجبر الطفل علي استيعاب أبنيته المعرفية، ويقبل المعلومات الجديدة، وبالتالي يتحقق التوازن.

وبالتالي فإن تعرض الطفل للبيئة يؤدي الي اختلال التوازن، ولعل هذا التعارض يحث الطفل علي إنشاء بنيات جديدة، وأكثر تعقيداً يسميها بياجيه مخططات، ومن هنا يحدث التعلم.

المخططات هنا هي أمثلة للبنية المعرفية المجردة التي يتم من خلالها استيعاب المعلومات في الوحدات الاساسية للبنية المعرفية، وهي تعتبر سلسلة من المحتويات المعرفية، التي تعمل كمخطط متكامل كوحداث حس حركية لتصبح أكثر تجريداً وأكثر تعقيداً.

ويري المؤيدون لنهج بياجيه، أن التعلم الموجه ذاتياً للأطفال أفضل من حيث النوع والكم، مقارنة بالنهج المقدم من المعلم، فالمفهوم المحوري في نظرية بياجيه، أن الأطفال يبنون معرفتهم بنفسهم، ولا يستوعبونها بنقلها إليهم من خلال معلمهم، سواء بالممارسة الفعلية أو بالتدريب المباشر، وهذا السبب في أن هذا النهج، يسمي النهج البنائي، لأن الطفل يبني معرفته بشكل منفصل من خلال تداول الأدوات المحسوسة والأشياء من البيئة، وليس مجرد تلقي المعلومات من المعلمين ،والأقران، والكتب، ومن هنا تتطلب ظروف التعلم عند بياجيه خلال مرحلة العمليات المحسوسة التعامل اليدوي مع الأشياء ،وكذلك التعامل مع الأفكار المحسوسة القائمة علي الخبرة المباشرة.

جان جاك روسو وارهه حول الطبيعة:

جان جاك روسو مؤسس المذهب الطبيعي ومن أوائل من نادوا بتعليم العلوم الطبيعية في مناهج الدراسة، وتطبيق الطريقة الاستقرائية في البحث عن المعرفة، وأشار روسو إلي أن الطبيعة مدرسة الطفل الأولى التي تعلمه فن الحياة والمعرفة، من خلال التأمل والملاحظة والمراقبة لمظاهر الطبيعة، حيث تمكنه التفكير فيها ودراستها، ويؤكد روسو أن البيئة تؤثر علي تكوين شخصية الطفل، وتلعب دوراً اساسياً في التطور المعرفي والأخلاقي للطفل.

(Landgraf, 2017)

يري روسو عند أبو السعود (٢٠٢١) أن الطبيعة هي المعلم الحقيقي للطفل ومن ثم يجب أن يؤخذ الطفل الي الريف ليعيش في أحضان الطبيعة، كما يدعو الي الإنصات لصوت الطبيعة للأرض في خضرتها والسماء في زرقتها، حيث يكتسب الطفل خبرات ذاتية حية من واقع حياته،

ويشير روسو (٢٠٠٠) في كتابه إميل: أن الطفل يجب أن يتتقن بالمعارف والمعلومات الطبيعية وذلك بأن يتصل بالأشياء مباشرة، وأن يصل بالملاحظة الشخصية إلي استكشاف الأشياء الضرورية له، وتشير محمد (٢٠٢٢) الي أن كتاب إميل أول تجربة في وصف الطريقة التربوية التي تتعلق بالحياة في الطبيعة. ويرى روسو أيضا ضرورة العودة إلي التربية في الطبيعة إذا أردنا تربية الطفل تربية سليمة، ويريد أن يتعايش الطفل في الطبيعة ويتعلم منها، حيث يترك ليري ويحس ويلاحظ ويخطئ ويصح خطأه بنفسه، ويشير الي أن سعادة الطفل لا تتم إلا في الحياة الطبيعية.

وترى طالبة البحث أن المشكلة هي أن الأطفال لديهم فرص قليلة للتجربة المباشرة مع الطبيعة، فهم يقضون وقتهم في الداخل، وأصبح الكثير من وقتهم للتفاعل مع الألعاب الإلكترونية وأجهزة الكمبيوتر، وفي غالب الأحيان يتعلم الأطفال عن الطبيعة من خلال التلفزيون أكثر ما يتعلم من التجربة المباشرة مع الطبيعة.

من هنا قامت طالبة الباحثة بجمع الأطفال ومشاركتهم في مجموعة متنوعة من الأنشطة، حيث تعمل هذه الأنشطة علي زيادة معرفة الأطفال وإثارة اهتمامهم وتشجيع الفضول والاستكشاف كما تعلموا أيضا أن عناصر الطبيعة المختلفة التي تؤثر في نمو النبات مثل(الشمس- الظل - السحب- الماء- التربة) من خلال معدلات امتصاص مختلفة. وقد استندت الدراسة على أنشطة متعددة منها:

النشاط الأول:

التفاعل المباشر مع النباتات واكتشاف المفاهيم التي كانت غير مألوفة بالنسبة لهم علي سبيل المثال (تعلم الأطفال أثر الظل في تحسين بعض حياة النباتات لأن أشعة الشمس قد تلحق الضرر للنبات وتعوق نموه ومراقبة وفهم نمو الأشجار من البذور، من خلال امتصاص الماء والمناخ الصحي كانوا قادرين علي النمو ليكونوا أشجار كبيرة).

النشاط الثاني:

التفاعل المباشر مع الطيور فهنا شاهد البيض يتطور للدجاج.

المحور الثاني: السرد القصصي:

إن قصص الأطفال لها دور مهم في الأدب، ويعتبر هذا الدور مفيداً وممتعاً، حيث يكشف سرد الطفل عن بعض الرسائل المخفية حول كيف يمكن للطفل أن ينمو ويمكن أن ينجح في التوافق مع المجتمع (Mohammed & Abd Alhadi , 2020). يظهر الجانب الوجداني دوراً مهماً في تطبيقات الحياة السردية و يمكن التعرف علي مشاعر الطفل من خلال مصادر مختلفة للمعلومات مثل الكلام وتعبيرات الوجه يمكن القول أن الكلام وإشارات الدماغ الأسهل في الحصول علي معلومات من الأطفال، فهناك العديد من المعلومات الموجودة في إشارة الكلام، حيث تحتوي إشارة الكلام على محتويات معجمية (ما تم التحدث به)، والمتحدث (من هو المتحدث)، والمشاعر (كيف تم التحدث بها)، واللغة (لغة الحديث)(Fahad et al, 2021).

(٦-٢) تعريف السرد القصصي

تعريف السرد عند Zhang & wei (2018): يسمي السرد كمنولوج فهو يشير هنا إلى استخدام الطفل للغة بشكل كامل وفردى في التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم، ففكرة السرد عند طفل الروضة يتم التعبير عنها عن طريق اللغة في استخدامها بشكل مستقل في لغة متماسكة للتعبير بوضوح عن علاقة واحدة أو كائن واحد أو شخص واحد، ويرى الهرفي (١٩٩٦) أن السرد القصصي يعد أحد ألوان اللعب الإيهامي الذي يحتاج إليه الطفل لتنمية خياله وزيادة قدرته علي التعبير اللغوي، بالإضافة الي كونها أسلوباً ترويحياً. فالسرد عند محمد (٢٠١٧) من شأنه يساعد الأطفال علي وصف خبراتهم وآرائهم عن العالم من حولهم، ومن خلال الأنشطة السردية فهم يُظهرون فهمهم للعالم، وتوفر دراسة سرود الأطفال أساليب مهمة لفهم الكيفية التي يبني الأطفال بها إدراكهم للعالم، والكشف عن الطرق التي يستخدموها في بناء معني لعالمهم المحيط. أما Forest (2000) تري أن السرد النابع من الطفل يمكن أن يكون طريقة ممتعة لتنمية عادات العقل، مما يساعد في الفهم، والقدرة على بناء خريطة عقلية للأحداث. فتري طالبة البحث أن لغة

السرد عند الطفل قائمة على القدرة على التحدث، وهنا نؤكد على دور الآباء والمعلمين في توفير بيئة تثري وتطور وتعزز اللغة عن الطفل.

وتنمية قدرة السرد للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة هي نتاج تعاون رياض الأطفال والأسر، ويمكن لرياض الأطفال توفير تدريب مهني ومنهجي للأطفال في سن ما قبل المدرسة، ويجب على الآباء التعاون بشكل إيجابي مع التدريب المهني في رياض الأطفال من ناحية؛ من ناحية أخرى، يُطلب الاستفادة الكاملة من فرص التعليم في الحياة اليومية، وتحسين قدرة السرد للأطفال بشكل واضح، ويجب أن تتبع استراتيجيات التنظيم والتوجيه لأنشطة السرد متطلبات إرشادات تعليم رياض الأطفال ومراعاة ميول واهتمامات الأطفال في سن 3-6 سنوات، واختيار الأنشطة يكون مرن وهو عبارة عن "أربع خطوات أساسية كما يلي:

١- يجب أن تكون الأنشطة المختارة قريبة من الحياة.

٢- يجب أن تكون أساليب تنظيم النشاط علمية.

٣- تحترم الاختلافات بين بعضهم البعض.

٤- تسعى جاهدة لجعل كل طفل في مرحلة ما قبل المدرسة يستفيد من أنشطة السرد (Zhang,2018).

فخلاصة القول يجب أن يكون تقييم قدرة السرد للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة أكثر تحديداً، وليس عامًا وغامضًا، ويجب على المعلمين تقديم تقييم شامل وفقاً لخصائص السرد لكل طفل في مرحلة ما قبل المدرسة، ومعرفة مزايا وعيوب كل طفل.

تري طالبة البحث أنه من خصائص طفل الروضة، يمكن تحديد أنسب الموضوعات لهذه المرحلة لتنمية السرد عند الطفل، فالطفل يحب الموضوعات التي تدور حول الخيال والحيوانات والطبيعة واكتشاف البيئة المحيطة والبطولة وانتصار الخير وقهر الشر ويحب التمثيل والتقليد ويتقمص شخصيات الشرطي والطبيب ورجال المطافي ويميل إلي الرسم والأعمال اليدوية والمشاهدة المرئية.

تعد اللغة العامل الأساسي لتنمية المهارات المختلفة لدي الطفل، فعن طريقها يعبر الطفل عن نفسه، ويتفاعل مع الآخرين، وتعد الألعاب التعليمية والسرد القصصي وسيلة فعالة لتنمية مهارات الطفل اللغوية، حيث تنمي مهارات الطفل السماعية والكلامية والثروة اللغوية والتفكير والفهم وهو مايساعده في تعلم القراءة والكتابة فيما بعد بسهولة (أبوخطب، ١٩٩٩)، ويرى بياجيه أن اللغة التي يستخدمها الأطفال تعكس مرحلة من التفكير، فنادرًا ما يأخذ فيها الأطفال وجهة نظر الآخرين، حيث يرون الأشياء من وجهة نظرهم هم أنفسهم ومن هنا نحصل على الكلام الفردي الذي يميز كل طفل عن الآخر، ويشير Zhang (2018) إلي غالبًا ما تولي معظم رياض الأطفال اهتمامًا كبيرًا لبناء جو تعلم اللغة في أنشطة السرد وإهمال خلق بيئة لغوية تراعي الاختلافات الفردية في هذه الأثناء، عندما يتعلق الأمر بمحتويات السرد، غالبًا ما يركزون على مجال اللغة ويتجاهلون الارتباط مع المجالات الأخرى. لا يمكن لأنشطة السرد التي تهمل الفروق الفردية أن تحسن قدرة أطفال ما قبل المدرسة على السرد.

المقصود باللغة عند(الناشف، ٢٠٠١) هو أن يتكلم الطفل اللغة بمهارتها المختلفة (استماع، تحدث، قراءة، كتابة) بشكل متكامل ومن خلال الأنشطة اليومية، سواء في البيت أو الروضة ومن خلال الموضوعات التي يستمع إليها الطفل ويشارك في الحديث حولها ويشعر بحاجة لأن يقرأ عنها ومن الممكن توجيه تعلم اللغة أيضا بشكل منتظم من خلال الآتي:

-توجيه الطفل نحو الوضوح ودقة التعبير والفهم.

-استغلال فرصة حب الطفل للثرثرة.

-تحسين النطق عند الطفل.

-الافصاح عن حاجاته وخبراته.

- يتجه الطفل الي التعميم.

وقام كل من Isbell, Sobol , Liedauer, & Lowrance (2004) بدراسة للكشف عن تأثير سرد القصة دون وجود كتابها، وقرائتها في وجود الكتاب في تنمية التخيل واستيعاب

القصة والاستماع لدي الأطفال من عمر (3-5) سنوات، حيث استمعت مجموعتين من الأطفال وعددهم 38 طفلاً إلى مجموعة من القصص وعددها 29 لمدة 12 أسبوع، بحيث استمعت المجموعة (أ) للقصص المسرودة دون وجود كتابها، والمجموعة الثانية استمعت للقصص مقروءة من كتابها، وطلب منهم تخيل الموقف السردي، وتم استخدام مقياس تعقيد اللغة واستيعاب القصة، كما استخدم برنامج التحليل المنهجي للنصوص اللغة الحاسوبية، وقد تم فحص إعادة سرد القصص من حيث الاصطلاح واستيعاب القصة. وأظهرت النتائج أن كلا من سرد القصص وقرائنها يحقق مكاسب ايجابية في اللغة الشفهية، وزيادة علي أنها تكسب الطفل القدرة علي إعادة رسم الاحداث ذهنيا وتسهم في تفعيل العمليات العقلية العليا، كالاستنتاج والتنبؤ، وتركيب الأحداث.

وأجرت Perry (2008) دراسة في الولايات المتحدة بهدف تحليل أثر استراتيجية سرد القصص علي تعلم اللاجئين السودانيين في الولايات المتحدة لمهارة الكتابة والتحدث، وتكونت عينة الدراسة من ثلاثة أطفال ذكور، وثلاثة بنات أيتام من اللاجئين السودان المقيمين في الولايات المتحدة الأمريكية، وطبقت الباحثة عليهم استراتيجية سرد القصص باستخدام قصة سودانية مترجمة للغة الانجليزية بعنوان (أطفال السودان الضائعين) واستخدمت الباحثة اسلوب الملاحظة والمقابلات الفردية وأظهرت نتائج الدراسة أن استراتيجية سرد القصص ساعدت الأطفال من الحديث بحرية عن مشكلة اليتيم واللجوء، وساعدت الأطفال أيضا علي كتابة مواضيع تعبيرية جيدة عن حالتهم الحالية.

وأجرت كل من Hartling, Scott, Johnson & Klassen (2013) دراسة في البيرتا في كندا هدفت إلي الكشف عن أثر استراتيجية سرد القصص الشفوية في تنمية قيم التواصل لدي الطلبة مقارنة بمعلومات دراسية عامة تقدم لأولياء الأمور وأطفالهم، وتكونت عينة الدراسة من (413) ولي أمر وأطفالهم، فُسموا الي مجموعتين تجريبية باستخدام استراتيجية سرد القصص بلغ عدد أفرادها (208) ولي امر وطفل، وتم استخدام اختبار مهارات التواصل الاجتماعي، ومجموعة ضابطة تم تدريس الأطفال فيها ضمن أوراق معلومات عامة وزعت علي أولياء الأمور بلغ عددها (205) ولي أمر، ومتابعة الوالدين عبر الهاتف لتحديد القيم التي تعلمها

الأطفال، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية في جميع أبعاد الدراسة التي تضمنت قنوات الاتصال، والالتزام بالمواعيد وانخفاض قلق المستقبل، وتقبل البيئة المحيطة مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة.

وتهتم الدراسة الحالية بمكونات السرد من حيث الزمن والمكان من حيث كونهما مكونان أساسيان في القصة، فتتظر الدراسة الي المكان في القصة من منطلق أنه حيز مادي ملموس يتحرك فيه الطفل، فالمكان (البيئة الطبيعية) منفتح على احتمالات تفاعل الطفل معه من حيث ما يوفره من حرية الحركة. فيستمد المكان (البيئة الطبيعية) من كونه العنصر الذي يجمع بين السارد والشخصيات، وغالبا ما يؤثر المكان في نفسية الطفل ووعيه لما حوله من قيم جمالية، ويكون سبباً في اندفاع الطفل إلي تكوين رؤيته الخاصة.

(٧-٢) مصادر السرد القصصي:

فأشار كلاً من Fahad, Ranjan, Yadav & Deepak (2021) الي أن مصادر السرد عند الطفل تظهر من خلال الاتي:

١- اللغة المنطوقة.

٢- تعابير الجسم.

٣- الايماءات.

٤- الاشارات.

٥- التقليد.

وبشير Zhang (2018) أيضاً الي أن أفكار السرد تكون في التسلسل الآتي: محتويات السرد، تسلسل السرد، لغة السرد (ماذا يتم استخدام الكلمات للوصف).

وبالتالي ترى طالبة الباحثة أن عملية السرد لا تتم فجأة، فهي تمر بمراحل، فعملية السرد متماسكة تعتمد علي الملاحظة، و يقصد بها المتابعة للأشياء، التي لاحظوها. فيمكن أن يحولها إلي لغة كاملة وغنية ثم التعبير عنها.

إن أنشطة السرد القصصي تستهدف أساساً التفكير المستقل لدى طفل الروضة ومعرفة قدراته اللغوية في التعبير عن بعض الأفكار، ويمكن هنا نزود فرص الأطفال في عملية المشاركة للتعبير اللغوي عن موضوع معين(Zhang,2018).

ومن هنا يأتي دور المعلمة في توجيه الطفل لمعرفة الأسباب، والحكم وتحليل المعلومات التي لاحظوها، وربط ذلك بأشياء أخرى والتي يمكن ان تكون مفيدة في تنمية التفكير الإبداعي الذي بدوره يقود الطفل للاستلهام.

وذكر ايضا Zhang and Weizai (2018) أن الاستماع من أهم شروط السرد، حيث تؤثر جودة السرد مباشرة علي مستوي السرد، والاستماع الجيد يعمل علي تعزيز وتطوير قدرة السرد، وأكد علي الاستماع بعناية للمحتويات التي يخبر بها الطفل، كما أشار إلي استراتيجية تنمية القدرة علي السرد في رياض الأطفال ألا وهي:

١- التركيز علي الأهمية العامة والتفاصيل: تعزيز لغة مونولوج الأطفال وتطويرها.

بوجه عام الإطار الأساسي للنشاط السردى يكون في الخطوات الآتية:

شكل (١)



٢-مراعاة الفروق الفردية للأطفال: يجب مراعاة أن تكون مستوي الأسئلة مختلفة، حيث يمكن للمعلمين طرح أسئلة أكثر مع صعوبات، حيث يمكن طرح أفكار الموضوع وشكل الشخصيات والاجابة عليها بعد تفكير، ويمكن للمعلمين اعتماد مباشرة وضع الاستجواب، وتشجيعه علي السرد بجرأة.

وتري الباحثة أنه يمكن تنمية القدرة على السرد من خلال الآتي:

١-استخدام الفصحى في الكلام وتوحيدها يجب على الآباء الانتباه الي استخدام الفصحى مع أطفالهم فالأسرة هي أول عارض فرص التعليم، وحاول ألا تستخدم لهجة الأطفال عند الحديث معهم.

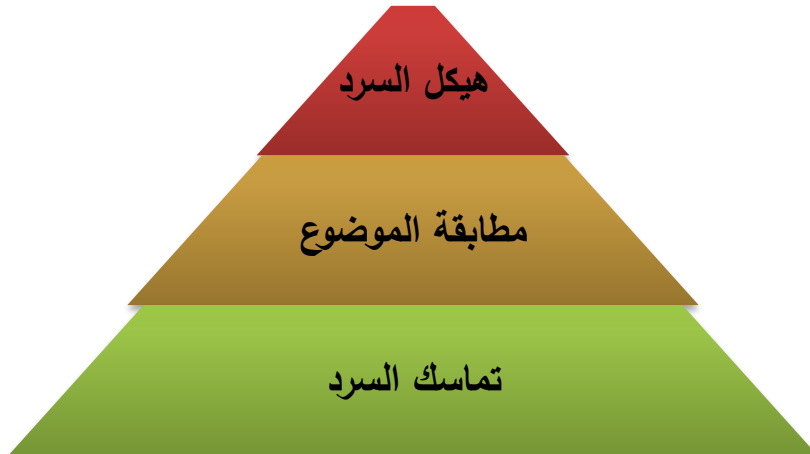
٢-استخدام المفردات الغنية: يمكن أن يكون اكتساب لغة الطفل عن طريق التقليد، حيث يتعلم الأطفال اللغات من خلال تقليد البالغين، وبالتالي كلما كان هناك ثراء في المفردات لدي الآباء ستكون المفردات لدي الأطفال أكثر.

٣-التوجه إلي القراءة في أقرب وقت ممكن: فالقراءة تساعد الأطفال علي تراكم وزيادة الثروة اللغوية، وذلك عن طريق الذهاب أسبوعيًا الي المكتبة وقراءة وشراء كتاب، ثم قراءته بشكل مشترك بعد العودة إلي المنزل.

يمكن تقييم استراتيجيات القدرة علي السرد عند Zhang and Wei (2018) من خلال:

أولاً: نظرية الطيف الملون تقوم علي أساس نظرية الذكاءات المتعددة ومقسمة الي:

شكل (٢)



ثانياً: النطق، والقواعد، ومعاني الكلمات، والنحو، فتقييم السرد قائم علي هذه الجوانب الاربعة، وفي الوقت نفسه، يجب النظر أيضا في بعض العوامل الداخلية والخارجية للطفل مثل: جو النشاط، الهوية الذاتية للطفل، المدخلات العاطفية.

(٢-٨) تطور السرد عند الأطفال:

يبدأ الأطفال في تطوير القدرة على السرد بطريقة منطقية ذات صلة في الأنشطة التسلسلات الزمنية المنطقية في الظهور في سرد القصص وتبدأ القصص المألوفة في أن يكون لها موضوع مركزي.

يشير Ewert,et al (2014)إلي أن عملية التطوير هي في الأساس عملية تغيير أو انتقالات تطويرية وغالباً ما تعكس المرحلة الانتقالية كلاً من المرحلة التي تنتهي والمرحلة التي تبدأ وتحدث التحولات التنموية بشكل متكرر في مرحلة الطفولة وهي الأوقات التي يكون فيها التواصل العاطفي بين الأطفال ومقدمي الرعاية مهماً بشكل خاص، نظراً لأن التواصل بين أفراد الأسرة يتم تعزيزه عبر الوقت في الطبيعة، ويمكن أن تساعد الأسرة في الهوء الطلق الأطفال في انتقالاتهم مع نمو الأطفال ، فإنهم يرتبطون بالبيئة الخارجية بشكل مختلف، بما في ذلك الذهاب بعيداً عن المنزل في استكشافاتهم، والتواصل بشكل أعمق مع المكان مثل المساحات الخارجية يسمح للأطفال بالتجربة تدريجياً مع زيادة المسافة من القائم على رعايتهم والإعلان " إن الحكمة هي الثقة في كفاءة الطفل أمر ضروري لحدوث هذا التمايز، وربما يكون مهماً بشكل خاص للأطفال الذين يعيشون في منازل صغيرة ومزدحمة .

يخبرنا Sudo(2021) إن الأطفال يشعرون بالطبيعة من خلال حواسهم الخمسة عندما يمشون إلى روضة الأطفال ويلعبون في الخارج كل يوم، حيث يروا تغير لون الأوراق في الخريف، ويشعرون ببرودة الشتاء وجماله، وما إلى ذلك. الطبيعة دائماً بالقرب من الأطفال، لا يسمى المعلمون هذه الممارسات "التربية البيئية"، لأنها متعارف عليها بالنسبة للأطفال، اللعب مع الطبيعة أمر معتاد بالنسبة لهم وليس تجارب عرضية.

الربط بين الطبيعة والسرد عند الاطفال:

تشير دنيا (٢٠٠٩) أنه يمكن اعتبار لغة الطفل تعبر عن أفكاره بالإيماءات المصاحبة والتلميحات والمعاني غير اللفظية، كما يمكن التعرف على تفكير الطفل من خلال الرموز والتعبيرات التي يضع فيها تصوراته الذهنية من خلال الرسومات للتعبير عن تصوراته العقلية المرتبطة بأفكار لا تستطيع الكلمات أحياناً الخروج بها، وسيؤخذ ذلك في الاعتبار عند تحليل محتوى ردود الأطفال، مثلما لا يوجد هيكل ومنطق يؤدي وظيفته حتى عندما يكون صامتاً، فهو يرى أن الطفل يتلقى كلمات من البيئة المحيطة به ومعناها هو أنه يرى أن جزءاً كبيراً من الحياة الفكرية له ليس لا علاقة بما يراه الطفل أمام عينيه ويرى الطفل الآلات في طريقه ويتخيل تركيبها كذلك لديه صور حسية تتعلق بكلمة بنزين وكهرباء وبخار وصور أخرى تتعلق بمفهوم الحياة والفكر، وكل ألوان النشاط العقلي هذه مرتبطة بالمستوى اللفظي عند الطفل.

وبمراجعة قانون التعليم المدرسي في اليابان في عام ٢٠٠٧، (وزارة التعليم والثقافة والرياضة والعلوم والتكنولوجيا، اليابان) والذي حددت أهمية تنمية اهتمامات الأطفال في بيئات مألوفة مثل المجتمع والطبيعة والكائنات، من خلال المحادثات والمناقشات، يطور الأطفال مهارات في التفكير والتحدث عن تجاربهم، ومن هنا يساعد المعلمون في التوسع في الطبيعة وتشجيعهم على الاستكشاف، من خلال التركيز على اهتمامات الأطفال واستفساراتهم، يحولنا التعاطف نحو العالم الحي بالخيال والفضول، والشجاعة الكافية للتخلي عن فهمنا المعتاد.

(Elliot، et al، 2014)

فالسرد العفوي للأطفال وطرق بنائهم لهذا السرد وانعكاس ذلك علي فهم عالمهم، حيث يظهر الخيال هنا في الطرق التي يستخدموها أثناء السرد، والتدريب علي كيفية إدارة الحوار مع الأطفال واستثارة أحاديثهم باستخدام استراتيجية التفكير البصري لتوجيه النشاط السردى للأطفال ففي بعض الأحيان كان بعض الأطفال بحاجة لحثهم علي التفكير خلال عملية السرد(محمد،٢٠١٧).

وتقترض طالبة الباحث هنا أن موضوع الدراسة هنا نابع من الأطفال وليس (إليهم)، القصد منها الإبحار لوجدان ومشاعر واحاسيس الأطفال، ومدى دورها في تنمية شخصية الأطفال، والتركيز في معاني القصص التي يحكيها الطفل، فهي نتاج لعملية التطوير، وهي في نفس ذات الوقت أداة يتم من خلالها التطوير، فالقصص التي يحكيها الأطفال تكون ناتجة عن ما يشعر به الطفل وما يعرفه عن حياته، فالأطفال بطبيعتهم فنانون عظماء مبدعون بالفطرة، ولا يحتاجون سوي توجيه حر، وللتأكد من صحة هذه الفرضيات قامت طالبة البحث بمجموعة من الإجراءات للإجابة علي تساؤلات الدراسة، وستعرضها في الفصل الثالث القادم.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

ويشتمل هذا الفصل على:

(١-٣) منهج الدراسة.

(٢-٣) عينة الدراسة

(٣-٣) أدوات الدراسة.

● تمهيد:

يتناول الفصل الإجراءات المتبعة في الدراسة. كما يتناول الإطار المنهجي حيث تم استخدام بعض أساليب النهج النوعي المتمثل في مقياس تقدير الأداء روبرك والمقابلة شبه المنظمة وأعمال الأطفال. فهو يعطى الفرصة لتنمية الوعي وتركيز الانتباه، حيث تعتمد أنشطته بشكل أساسي على الملاحظة الجيدة والرصد والوصف وجمع البيانات.

كما يتناول الإطار المنهجي، حيث تم استخدام النهج النوعي والأساليب وطرق جمع البيانات التي تم استخدامها وهي المقابلة شبه المنظمة (Semi Structure Interviews)، مقياس تقدير الأداء (Rubric)، أعمال الأطفال وقد تم استخدام مدخل التثليث (Triangulation) وتم استخدام طريقة التقصي السردى في عرض البيانات، حيث يعتمد خصائصه على الآتي :

- ملاحظة ما هو شائع باستخدام الحواس والتعرف على ما هو مستديم وما هو متغير.
- وصف الأشياء من حيث طبيعتها طبقاً للوزن - الحجم - الشكل - اللون - الملمس.
- إمكانية الاتصال الشفهي عن طريق نقل الملاحظات من خلال الحوار أو الرسوم - أو التمثيل البياني البسيط ووصفها في شكل يسمح للغير بفهمها.
- وضع تصورات لتوقعات قائمة على أساس الملاحظة وليكن هذا بمثابة التخمين الحدسي وفرض الفروض.
- إجراء مناقشات حول الظواهر التي يدور حولها التقصي.
- إجراء مقارنات للعديد من الظواهر باستخدام خصائص الوزن - اللون - الشكل - الوضع - الحجم - الحالة.
- التعرف على الظواهر عن طريق مراقبة الشكل وارتباطه بالوظيفة.

(١-٣) نهج الدراسة:

تتبنى هذه الدراسة منظورا تفسيريا ونهج نوعي كفي (Qualitative Research) بهدف وصف الطبيعة لاستلهم السرد القصصي عند طفل الروضة. فالنهج النوعي هو نهج علمي قابل للملاحظة للحصول علي بيانات غير رقمية، فهو مجموعة من المعاني والمفاهيم والتعريفات والخصائص والاستعارات والرموز، ووصف الأشياء وليس احصائها أو قياسها. ويتميز بأنه يميل الي انتاج المعرفة بشكل استقرائي ويدرس العالم الاجتماعي بشكل طبيعي ويصور الواقع (Kraska, Brent & Neumann, 2020). كما يعد هذا بحث كلي أدائي تفسيري ووجداني، حيث يتيح للطفل الفرصة لممارسة هذا النوع من التفكير لذو قيمة بالغة الأهمية في تنمية وتنشيط الخيال وإثراءه ودعم فرص الإبداع والابتكار.

ويمكن القول إن البحوث النوعية تتفوق على البحوث الكمية من حيث الاهتمام بالأطفال الذين تحاول الباحثة تمثيل تجاربهم، ويتفق هذا مع طبيعة العينة صغيرة السن التي تحتاج لقدر من الاهتمام.

وتبنت الدراسة ايضاً منهج التثليث، ويرى العميري (٢٠١٩) أن منهج التثليث يعد عملية مراجعه متقاطعة للمعلومات والاستنتاجات التي نحصل عليها باستخدام مصادر وطرق واجراءات متعددة، بهدف تحسين صدق البحث العلمي. وأن استخدام أكثر من طريقة محددة بهدف الحصول على بيانات كاملة وغنية تساعد في زيادة موثوقية نتائج الدراسة. فهي تمكن الباحثون ليكونوا أكثر ثقة وطمأنينة في نتائج بحوثهم، بالإضافة إلى كونها تفسح المجال للباحثين للوصول الى حل أصيل للمشكلات البحثية بطرق ابداعية وأفكار متنوعة بالتزامن مع الطرق والأساليب التقليدية.

(٢-٣) تصميم الدراسة:

إن الغرض من الدراسة هو استلهم طفل الروضة السرد القصصي من البيئة الطبيعية من حوله، وقد تم جمع البيانات من الأطفال على مدار يوم بالأسبوع لمدة عشرة أسابيع بنظام المجموعات المركزة (focus groups)

(٣-٣) مجتمع وعينة الدراسة:

اختيار المكان المناسب لإجراء الجزء التطبيقي الخاص بالدراسة:

تم اختيار البيئة الطبيعية التي يعيش فيها الأطفال، حيث تكون قريبة منهم ومن منازلهم. لإجراء الدراسة هو الخروج بالأطفال إلى البيئة الطبيعية، لمشاهدة الطيور والأشجار والنباتات والتربة في الحقول علي أرض الواقع، وتكون هذه البيئة آمنة للأطفال، حيث يتوفر في هذا المكان عنصر الأمن والأمان للحفاظ علي سلامة الأطفال. وهذه الحقول موجودة بقرية سبطاس-مركز طنطا بمحافظة الغربية.

(٤-٣) اختيار العينة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة مقصودة من الأطفال القريبين من سكن الأطفال من خلال الاتصال بأولياء الأمور وموافقتهم علي اشراك أطفالهم في الدراسة، وكان عمر الاطفال يتراوح ما بين (٤-٦) سنوات. وهو يمثل المستوي الأول والمستوي الثاني في رياض الأطفال، وكان عددهم في البداية عشرة أطفال، ولكن تخلف منهم اربعة أطفال واستمر مع الباحثة ستة أطفال طوال فترة الدراسة.

(٥-٣) إعداد أدوات الدراسة:

يتطلب تصميم البحث استخدام أدوات متعددة لجمع البيانات لتحقيق مدخل لتثليث Triangulation. لذلك تم استخدام عددا من تقنيات وأدوات متعددة لجمع البيانات وهي ومقياس الأداء (Rubric) (ملحق رقم ١) المقابلات شبه المنظمة (Semi structured)

(Interviews) (ملحق رقم ٢)، وأعمال الأطفال (رسومات ، تجارب، سرود) لجمع البيانات التي سيتم استخدامها كأساس للتفسير.

(٢-٣) مقياس الأداء (Rubric) (ملحق رقم ١)

هو أداة من أدوات جمع البيانات وتعني القواعد أو مستويات التقدير (rubric) وهي تساعد في تقييم فهم الأطفال لموضوع معين وفق نظام معين. وتعد مسبقاً من خلال الإطار النظري لتوضيح معرفة الطفل بموضوع الدراسة، وتم استخدام هذا المقياس للأسباب التالية:

١. تمنح الفرصة للحكم على العمل الجيد والعمل الضعيف.

٢. تحديد المعايير التي سوف تحكم على مستوي العمل.

٣. فرصة لوصف الأداء بدقة.

٤. تمنح الفرصة للتأكد من أحكامنا أنها صحيحة.

وتم حساب المصدقية والموثوقية علي ثلاثة أطفال من خارج أفراد العينة حيث تم حساب مصداقية الأدوات من خلال مدخل التثليث الذي يندرج ضمن الصدق التواصلية (communicative validity). للتأكد من صحة النتائج والتحقق من أن أسئلة المقابلة تقيس الهدف التي وضعت من أجله من حيث صياغتها ووضوحها. وهذا ما تم تحقيقه من خلال نمط تثليث البيانات واستخدام أكثر من أداة. كما تأكدت المصدقية من خلال تحقق مبدأ الاعتمادية بتفسير المقابلات وتتبع الرموز والإيماءات غير اللفظية التي ظهرت في سلوك الأطفال.

كما تم التأكد من الموثوقية بأجراء مقابله تكررت مرتين مع اثنين من المشاركين من خارج افراد العينة، وتخللت المقابلة الاولى والثانية فاصل زمني مدته ١٥ يوم فقط، بعد ذلك اجرت طالبه البحث تحليلاً لمقابلات وتلي ذلك السماح لمراجع خارجي بمراجعته الملاحظات الميدانية، واجراء تحليل آخر من قبل معلمه متخصصة في مجال الطفولة. وقد تبين خلال هذا الاجراء درجة اتقاق تامه بينهما في تحليل وتفسير البيانات مما أعطي مؤشراً على وجود اتساق او اختلاف تام بين التحليلين، تمت مراجعته اسئلة المقابلة من قبل لجنة الإشراف وكانت لهجه الاطفال هي لهجه المقابلات، تم تسجيل المقابلات باستخدام فيديو هات مرئية وصوتية والنقاط صور فوتوغرافية للمناطق الداخلية والخارجية من أجل التحقق من صحة التعليقات

(٣-٧) المقابلات شبه المنظمة (ملحق ٢)

تتبنى الدراسة الحالية المقابلات شبه المنظمة. وهي تشمل المقابلات شبه المنظمة على خليط من الأسئلة المفتوحة والأسئلة المحددة، ولكنها تستخدم في البحوث النوعية على نحو أساسي. تمنح هذه المقابلات طالبة البحث مرونة التقصي عن تفاصيل ذات صلة بإجابة معينة، يمكن للمحاور تعديل صيغة السؤال بما يتناسب وحاجات الشخص الذي يُجري معه المقابلة، وهذا النوع من المقابلات يصلح للطفل الأصغر عمرًا، أكثر من الأطفال الأكبر عمرًا أو الكبار. (محمد قنديل، اتصال شخصي، مارس ١٣، ٢٠٢٢).

إعداد المقابلات شبه المنظمة من خلال:

١- الاطلاع على المراجع العلمية المتعلقة بالأشجار والطيور والتربة وكيفية تقديمها.

٢- الاطلاع على أكثر من نموذج من المقابلات.

٣- تحديد النقاط التي سيلاحظها الطفل ويتحدث عنها ومنها على سبيل المثال ما يلي:

التعرف على الأشجار والطيور الموجودة في بيئته.

التعرف على إدراك التنوع في الأشجار الموجودة.

التعرف على أهمية الطيور الموجودة وماذا يعرف عنها.

التعرف على لأهمية عناصر البيئة الطبيعية في حياته.

التعرف على ملاحظة المواسم المختلفة المناسبة لثمار هذه الأشجار.

وتعتمد هنا طالبة الباحثة على المقابلة شبه المنظمة، والتي يحدد فيها الموضوعات المراد ملاحظتها، وتحديد المكان والمدة التي يتم فيها المقابلات، والاساليب والطرق المستخدمة في تسجيل الملاحظات وتحقيق أكبر قدر من الاستفادة.

وقد تم اعداد الاسئلة بشكل تدريجي وكلمات بسيطة وواضحة تتناسب مع عمر الأطفال من خلال محتوى الأنشطة، وتم طرح أسئلة المقابلة شبه المنظمة بأكثر من طريقة، والسماح لهم

إعداد الإطار العام للجلسات:

حيث يوجد لدي " طالبة البحث " حديقة غنية بالزراعات الموجودة (بقرية سبطاس -مركز طنطا محافظة الغربية). وتم الاستعانة بطريقة المسح الشامل للزراعات والطيور والحشرات الموجودة بالحديقة والجمع بين النباتات والطيور والتربة لزيادة الظواهر الطبيعية التي يمكن للطفل ملاحظتها والتعرف عليها بجانب بعض الكائنات الحية الطبيعية التي لم يحتك بها الطفل.

والجدير بالذكر أنه تم تَقَدُّ مكان الحديقة للتعرف علي الزراعات والطيور والتربة الموجودة بها وملاحظتها جيداً ووصفها، والدمج بينهم بهدف مقارنتها ببعض وإدراك التنوع بينهم (نباتات مع نباتات)، (نباتات مع طيور)، (نباتات مع التربة)، (طيور مع نباتات).

وتم إعداد مجموعة من الجلسات وكانت عددها (١٠) جلسات أساسية، وكل جلسة تتكون من مجموعة من الأنشطة وقد تم مراعاة ما يلي عند تصميم الأنشطة:

- * تدرج الأنشطة من البسيط الي الصعب.
- * مراعاة عوامل الأمن والسلامة للأطفال في تنفيذ جميع الأنشطة.
- * اختيار أدوات الانشطة الملائمة لعمر للطفل.

محتوي الجلسات:

شكل (٣)

الهدف من الجلسة	مدة الجلسة وتاريخها	طبيعة النشاط
التعرف علي معلومات بشأن النباتات و الأشجار	مدة الجلسة: ٤٥ دقيقة تاريخها: ٢٠٢٢/٤/١	استكشاف النباتات مع المزارع
معرفة الأطفال ببعض النباتات والتميز بينهما	مدة الجلسة : ٤٥ دقيقة تاريخها: ٢٠٢٢/٤/١٥	اصطحاب الأطفال الي الحقل مع المزارع
اثرء معلومات الأطفال عن أبو قردان	مدة الجلسة: ٤٥ دقيقة. تاريخها: ٢٠٢٢/٤/٢٩	نشاط عن أبو قردان
إثراء معلومات الأطفال عن الأشجار	مدة الجلسة: ٤٥ دقيقة تاريخها: ٢٠٢٢/٥/٦	نشاط رسم الأشجار وأوراقها
يذكر الأطفال الاختلافات بين الأشجار وأوراقها.	مدة الجلسة: ٤٥ دقيقة تاريخها: ٢٠٢٢/٥/١٣	نشاط التمييز بين الأشجار
يميز الأطفال بين أنواع الطيور المختلفة	مدة الجلسة: ٤٥ دقيقة تاريخها: ٢٠٢٠/٥/٢٧	جولة مع الطيور
يتعرف الأطفال علي الطير من ريشته	مدة الجلسة : ٤٥ دقيقة تاريخها : ٢٠٢٢/٦/٣	نشاط الريشة الجميلة
يميز الطفل بين التربة الطينية والتربة الرملية	مدة الجلسة : ٤٥ دقيقة تاريخها : ٢٠٢٢/٦/١٠	نشاط التعرف علي التربة
التمييز بين خصائص أنواع التربة المختلفة.	مدة الجلسة : ٤٥ دقيقة تاريخها : ٢٠٢٢/٦/ ١٧	نشاط التمييز بين خصائص التربة
رؤية الأطفال لبشائر الثمار، وتذوق من بعضها.	مدة الجلسة : ٤٥ دقيقة تاريخها: ٢٠٢٢/٦/٢٤	نشاط ثماري الجميلة

هناك بعض المعلومات تم أخذها في الاعتبار:

١- ليس كل النباتات المُدرجة بالدراسة شاهدها الطفل من أول طور في زراعتها، فمنها ما لوحظ ابتداءً من النمو الخضري لها، ومنها ما لوحظ منذ بداية زراعتها، وشاهد الأطفال بذورها وفحصوها جيداً.

٢- اصطحبت طالبة البحث الأطفال إلي أماكن الزراعات والطيور والتربة في الحديقة وقامت بتهيئتهم بالألعاب والأساليب المشوقة لإثارة فضولهم.

٣- استعانت طالبة البحث ببعض المفاهيم المرتبطة بالزراعات مثل (الحبوب والبذور-تصنيف الأشجار - تصنيف ثمار الأشجار وما يُؤكل طازجاً وطهيّاً).

٤- استعانت طالبة البحث ببعض المفاهيم المرتبطة بالتربة تطلب العمل تحديد مجالات المحتوى الذي سيتم اشراك الأطفال في ملاحظته والتعامل معه، في مجال النباتات، ومجال الطيور، ومجال التربة، وقد تطلب ذلك اطلاع الباحثة علي بعض المعارف والمعلومات عن تلك المجالات علي النحو التالي:

أولا النباتات:

وقد تم الاتفاق علي تقديم بعض النباتات وعلي سبيل المثال لا الحصر ما يلي :

١ - شجرة الليمون:

معلومات عن شجرة الليمون ووجه استفادة الطفل من تقديمها:

- يُعد الليمون من أكثر المحاصيل طلباً في العالم، حيث إنه يُشكل عنصراً مهماً في أسس المطبخ. والليمون من النباتات الحمضية المفضلة في كل فصل وشجرها من الأشجار دائمة الخضرة، فهي تتميز بثمارها الصفراء وطعمها الحامض .
- عصير الليمون مفيد جداً في فصل الشتاء لاحتوائه علي "فيتامين C"، كما يُشرب أيضاً في فصل الصيف كشراب مُنعش في الجو الحار.

- لا تزرع في الظل أو بين الأشجار .
- رائحتها من الروائح العُطرية المميزة التي تشرح الصدر .
- يحتوي الليمون علي الماء، والألياف الغذائية، والسكر البسيط، ويحتوي علي الفسفور، والزنك، الصوديوم، الكالسيوم، الحديد، الزنك، النحاس، والبوتاسيوم.
- ويراعي تقديم هذه المعلومات للأطفال بطريقة مبسطة تلائم الخصائص العقلية والعمرية لهم، بالإضافة الي الاهتمام بالمعارف الأولية لهم، وخبراتهم السابقة ولتصحيح المعلومات المغلوطة لديهم.

٢ - شجرة الزيتون:

معلومات عن شجرة الزيتون ووجه استفادة الطفل من تقديمها:

- يُعد الزيتون من النباتات الزيتية، وأشجار الزيتون تمثل ثروة لما لها من فوائد اقتصادية وبيئية، يستخرج منها زيت الزيتون ذو الفوائد الصحية والغذائية.
- ترمز أغصان شجرة الزيتون للسلام العالمي، وقد ارتبطت ارتباطاً وثيقاً مع الحمامة التي دائماً ما تحمل غصن زيتون في منقارها للدلالة علي الرغبة في السلام.
- كما أن الكثير من الرموز والأعلام العالمية تُحاط بغصني زيتون متقاطعين من الأسفل كعلم الأمم المتحدة.

٣-شجرة الجوافة:

معلومات عن شجرة الجوافة ووجه استفادة الطفل من تقديمها:

- وهي شجرة أوراقها بسيطة متقابلة ذات شكل بيضاوي وطولها يتراوح ما بين ٥-١٥ سم.
- شجرتها تنمو حتى ارتفاع كبير وتشغل مساحة كبيرة علي أرض الحقل.
- الثمرة: بلا قشر ولها لحم سميك وتشغل البذور جزءاً كبيراً من حجمها ويستفاد من ثمر الجوافة في عمل العصائر .
- تحتوي الجوافة علي أعلي نسبة من فيتامين (ج). وتزرع الجوافة خلال شهر أكتوبر ونوفمبر.

٤ - شجرة البرتقال :

معلومات عن شجرة البرتقال ووجه استفادة الطفل من تقديمها:

شجرة البرتقال هي شجرة مُعمرة ودائمة الخضرة يتراوح عمرها الانتاجي بين ٥٠ و ٦٠ عامًا. يمكن لبعض أشجار البرتقال الذي يتم الاعتناء والاهتمام بها أن تعيش حتى ١٠٠ عام أو أكثر.

فوائد شجرة البرتقال للطفل:

١. تعزيز صحة الجهاز المناعي

يحتوي البرتقال على كميات كبيرة من الفيتامينات والمعادن المفيدة لنمو الأطفال وتطورهم بما فيه تعزيز صحة الجهاز المناعي لديهم.

حيث تحتوي حبة البرتقال الواحدة على تقريبًا ٩٠% من الحصة اليومية التي يحتاجها الطفل من فيتامين ج الضروري لعمل الجهاز المناعي.

إضافة إلى ذلك يحتوي البرتقال على مستويات جيدة من البوليفينول (Polyphenols) الذي يقلل من خطر إصابة الطفل بالالتهابات المختلفة.

٢. المساهمة في علاج فقر الدم

من فوائد البرتقال للأطفال أنه يساهم في علاج الإصابة بفقر الدم الناتجة عن نقص الحديد.

السبب وراء ذلك يعود إلى احتواء البرتقال على مستويات عالية من فيتامين ج والذي يعمل على تعزيز عملية امتصاص الحديد في الجسم.

٣. تعزيز صحة الجهاز الهضمي

يعد البرتقال غني بالألياف الغذائية المهمة لصحة الجهاز الهضمي، حيث أن حبة البرتقال الواحدة تحتوي على ما يقارب ١,٣ غرام من الألياف الغذائية.

تساعد الألياف الغذائية في الحماية من مشاكل عسر الهضم والانتفاخ والإسهال، ومن شأنها أن تساعد في علاج الإمساك أيضاً.

٤. تقليل فرص الإصابة بالبرد والسعال

وذلك بسبب تعزيز صحة الجهاز المناعي في الوقاية من الأمراض نتيجة لاحتوائه على فيتامين ج ومضادات الأكسدة المهمة في هذه العملية.

إلى جانب ذلك يساعد تناول القليل من عصير البرتقال مع العسل في التقليل من أعراض الإصابة بنزلة البرد والسعال.

ثانياً: الطيور

كما تم الاتفاق أيضاً على تحديد الطيور موضع الدراسة ألا وهي:

١- العصفور.

تتميز بوجود ذبول قصيرة نسبياً تعطيها المزيد من الاتساق المظهري والجمالي، وتشمل الألوان التي تزين ريش العصافير الرمادي والبني بالإضافة إلى اللون الأسود، وإذا ما تم مقارنتها بأنواع الطيور الأخرى فإنها تتميز بصغر الحجم، بالإضافة إلى وجود مناقير صغيرة تساعد على تناول الطعام، وتأكل العصافير في غالب الأحيان ما تعثر عليه من حشرات صغيرة، كما تتغذى العصافير على البذور وبعض أنواع الحبوب.

تتميز العصافير بأعدادها الكبيرة نسبياً وأنواعها المختلفة، وتتخذ العصافير بيوتاً في أعالي الأشجار تضع فيها بيوضها حتى تفقس، وتسمى هذه البيوت بالأعشاش، كما أنها قد تعيش بالقرب من المناطق التي يعيش فيها البشر، وعندها تبني العصافير أعشاشها فوق أسطح المنازل، أو على الشرفات، وتعتني بصغارها إلى أن يصبح الصغار قادرين على الطيران وتوفير الطعام لأنفسهم بأنفسهم.

وتتخاطب العصافير مع بعضها البعض من خلال إصدار مجموعة من الأصوات التي تعرف باسم الزقزقة، والتي ترتاح لها الأذن البشرية عادة، بالإضافة إلى ما يتركه المظهر الجمالي للعصافير المحلقة في الأجواء لدى الإنسان إلى الحد الذي يجعل العديد من الناس يعملون على زراعة بعض أنواع الأشجار التي تفضلها العصافير لتستظل بظلها.

وعلى الجانب الآخر يوجد العديد من المزارعين الذي يشتكون من وجود العصافير في المناطق التي يتم فيها زراعة أنواع مختلفة من الحبوب والبقول بسبب اعتداء أسراب العصافير على المساحات الزراعية، الأمر الذي جعلهم يحاربون وجودها قرب المحاصيل الزراعية.

تستخدم العصافير كل من غناءها وكذلك أجسامها للتواصل مع بعضها البعض. سوف يقومون في كثير من الأحيان بنفخ أجسادهم وريشهم لإظهار قوتهم، أو لتقديم عرض تهديد لمحاولة تخويف الحيوانات المفترسة.

- الطريقة المعتادة التي تتواصل بها العصافير هي استخدام أصواتها لإجراء مكالمات أو أغاني.
- لا يوجد لدى العصافير أي أسنان، لذلك يتم استخدام أجسامها لهضم طعامها بالكامل. وعادة ما يكونون قادرين على الحصول على طعامهم عن طريق النقر عليها من على الأرض أو الشجرة.

٢- أبو قردان

هو طير من الطيور المعروفة في مصر، يسموه صديق الفلاح لأنه يفيد الفلاحين جدا وبخلصهم من الحشرات التي بتضرر النبات والتربة، كمان ممكن يأكل الديدان الموجودة في النباتات وعشان كدة بيكون موجود في المناطق الزراعية.

ويعيش أبو قردان أيضاً في المستنقعات ليصيدَ الأسماك الصغيرة والضفادع والحشرات المائية. وهو حين يمشي يَنْقُلُ قدميه في بَطءٍ، وكذلك يحرك جناحية في بطء حين يطير، وإذا وقف نَتَّى رقبته إلى الخلف فتبدو قصيرة.

يتميّز طائر أبو قردان عن غيره من طيور، بأنه صغير الحجم، ولديه أرجل قصيرة نسبياً وعنق سميك، كما يتميّز بمنقارٍ مستقيم وقصير يُشبه الخنجر، إذ يتراوح طوله ما بين ٤٦-٥٦

سنتيمترًا، ويبلغ وزنه ما يُقارب ٢٧٠-٥١٢ غرامًا، كما يتراوح طول جناحيه ما بين ٨٨-٩٦ سنتيمترًا .

ويكون ريش طائر أبو قردان البالغ باللون الأبيض، ومنقاره وأرجله صفراء، وعند الوصول إلى مرحلة التكاثر يتحوّل ريش الظهر والصدر والرأس إلى اللون الأصفر، بينما الصّغار يكون منقارهم وأرجلهم باللون الداكن .

يُعتبر طائر أبو قردان من الطيور النهارية، حيث يتغذى في النهار وينام في الليل، ويتميّز هذا الطائر بعلاقاته التكافلية مع الأنواع الأخرى من الطيور

٣-البط.

يعد البط متوسط الحجم، وله مناقير طويلة وعريضة، وهو يمتلك أقدام تمكنه من السباحة بيسر ولكنها في المقابل تجعله يمشي على الأرض بتمايل، وتحتوي أقدامه على أوعية دموية معقدة تمكنه من السباحة حتى في الماء البارد دون الشعور بالبرد.

عادةً وفي معظم أنواع البط يعد الذكور أكبر حجمًا من الإناث، ويبلغ طول البط من ٣٠ سم وحتى ٥٠ سم، كما ويبلغ طول جناحيه ما بين ٦٠ سم وحتى ٨٠ سم.

وعامةً يتغذى البط على الأعشاب وعلى النباتات المائية والأسماك والبذور والقشريات والفواكه والحشرات بالإضافة إلى أنواع أخرى من الأطعمة، فالبط يتغذى على مصادر متنوعة من الأطعمة مما يمكنه من التكيف وضمان الحصول على الطعام بالقدر الكافي، وذلك يمكنهم من البقاء في نفس النطاق على مدار السنة بتوفر الأطعمة المختلفة.

يتوجب بناء الأعشاش على البطة الأم أما البط الأب فهو يقوم بحراسة منطقته من الذكور الآخرين، وتقوم البطة ببناء العش في حفرة في شجرة أو في أماكن أخرى ، فالمهم أن يكون مكان العش مخفي ، وتقوم ببناء العش باستخدام مواد نباتية كالعشب والقصب والأوراق والأغصان وغيرها من المواد الأخرى، وبالإضافة إلى ذلك فهي تقوم بتبطين العش بريشٍ ناعم تقوم بنتفه من ريش صدرها لتوسيد البيض ولعزله وتدفنته بشكل أكبر من خلال جلدها الذي

يظهر بعد نتفها لريش الصدر. يختلف رمز حيوان البط من بلد إلى أخرى، فهو عامةً يرمز إلى الحب والمشاعر واليقظة والنعمة والرعاية والقوة والأسرة والتوازن وغيرها، ويرمز البط الصيني في الصين إلى الحب والزواج وذلك بسبب أنها أحادية الزواج، حيث يتم تقديمها كهدية في عيد الحب فيرونها رمز للسعادة الزوجية، وتم تصويرها مع المنحوتات والتماثيل الخشبية، كما يرون أن البط الذي يمشي على أوراق الشجر يرمز إلى تمني عدد من الأولاد في الأسرة.

٤- الحمام.

يمتلك الحمام جسداً ممتلئاً، إذ يتراوح وزنه ما بين ٣٠ إلى ٢٠٠٠ غرام، ويتراوح طوله ما بين ١٥ إلى ٧٥ سم. تتميز أجنحة الحمام بطولها، ويتركز نحو ٤٤% من عضلات الطائر فيها، مما يجعله يطير بمهارة عالية، ويعطيه القدرة على المناورة. تمتلك معظم أنواع الحمام ريشاً ملوناً بالألوان الزاهية، وخاصةً عند منطقة الصدر، والظهر، والأجنحة، والوجه، وبعضها يمتلك ريشاً باللون الوردية، أو الرمادي، أو البني، وهناك ألوان أخرى مختلفة ومتنوعة.

تعد رؤوس الحمام صغيرة الحجم، وفيها منقار، ويكون الجزء الذي يقع أسفله عبارة عن جلد ناعم، ويحيط بالعينين حلقة من الجلد الملونة باللون الأزرق، أو الأحمر، أو الأصفر، أو الأبيض. يتواصل الحمام مع بعضه البعض من خلال إصدار مجموعة من الأصوات والتغريدات، والتي تساعده في إيجاد شريك، أو الإشارة إلى وجود خطر، أو الدفاع عن مكان السكن. تتباين سلوكيات الحمام ما بين الاستقرار في منطقة واحدة، أو الهجرة من منطقة لأخرى في سبيل البحث عن الطعام، أو بسبب التغير في فصول السنة، كما يطير بعض الحمام لمسافات كبيرة يومياً، قد تصل إلى ٤٠ كم، ولكنها تعود في آخر اليوم إلى عشها. يستخدم الحمام الأغصان وسيقان الأشجار لبناء العش، إذ يقوم الذكر بجمع المواد اللازمة لبنائه، بينما تقوم الأنثى ببناء العش، وهو أمر يستغرق مدة تتراوح عادةً ما بين ٢ إلى ٤ أيام. يقوم الحمام في المناطق الحارة برفع ريشه بعيداً عن الأطراف، كما يقوم بنفثه للحفاظ على درجة حرارة جسمه. يعتمد بعض أنواع الحمام في غذائه تناول الحبوب والبذور التي يجدها على سطح الأرض، أو يلتقطها بواسطة منقاره من سيقان الأعشاب، أو يبحث عنها بالحفر بمنقاره في

الأرض، وإذا لم يتمكن الحمام من إيجاد الحبوب والبذور فإنه يتناول أوراق، وسيقان، وبراعم الزهور.

٥- الدجاج

تعد طيور الدجاج من أشهر الطيور التي يقوم الإنسان بتربيتها منذ زمن بعيد، فهي تعتبر مصدر رئيسي للحصول على كل من اللحوم والبيض اللذان يعتبران ضروريان لمد الجسم بالطاقة اللازمة. يتميز الدجاج بانتشاره في أغلب مناطق العالم بأعداد كبيرة جدًا لكي يُلبى حاجات الأفراد من اللحوم والبيض، ومثله مثل باقي الكائنات يتعرض للموت بعد انتهاء عمره الافتراضي. سمي ذكر الدجاج بالديك والأنثى بالدجاجة، وتحدث عملية التلقيح بين كل من الذكر والأنثى وتبدأ بعدها الدجاجة في وضع البيض، وإذا ما لم يتم أخذ البيض من قبل الإنسان لاستخدامه ترقد عليه الدجاجة بعد وضع كل ما لديها من بيض، وتستمر عملية الرقود حتى واحد وعشرون يومًا، مع العلم أن هذه المدة قد تختلف في حالة ما إذا كانت تربية الدجاجة في مزارع متخصصة كونها تهتم بكل صغيرة وكبيرة وتراعي درجات الحرارة والمطاعيم اللازمة، وبعد انتهاء تلك المدة يفقس البيض ويخرج منه الصغار الذين يطلق عليهم اسم الفرخ أو الصوص.

وتبدأ الدجاجة في تغذية صغارها لمدة ٨ أسابيع وبعدها يقوى الصغار على تناول الطعام بأنفسهم، ويظل الصغار هكذا حتى عمر ٢٠ أسبوع حيثُ تنضج قناة البيض لدى الأنثى وتقوى بعدها على إنتاج البيض مثلها مثل الأم، أما عن عدد البيض فتستطيع الدجاجة أن تُنتج الدجاجة ما بين ١٦٠ إلى ٢٠٠ بيضة في العام الواحد، ولكن يختلف معدل البيض بالنسبة للدجاج المُهجن حيثُ قد يصل عدد البيض للدجاجة إلى ٣٠٠ بيضة سنوية.

كان الدجاج يعيش مع الإنسان ويتغذى على الحبوب والحصى التي يجدها في الأرض وكان الإنسان يقوم بتربيتها من أجل الحصول على البيض وكذلك اللحوم البيضاء، وبعد البحث عن معلومات عن الدجاج حدث مزيد من التطور التكنولوجي وإجراء البحوث العلمية قام الإنسان بإجراء عمليات تهجين للدجاج وذلك من أجل استنباط سلالات مطورة تستطيع إنتاج

البيض الذي يستخدم للأغراض التجارية وكذلك تم تطوير نوع آخر يستخدم من أجل إنتاج اللحوم ويُسمى الدجاج اللحم ويستخدم من أجل التغذية فقط. بل الشروع في عملية تربية الدجاج بالمنزل هناك عدد من الأمور التي يجب أخذها في عين الاعتبار وذلك مثل بناء مكان للدجاج ونضع به أواني للعلف وكذلك للماء، كما يجب توفير عش لكل ثلاث دجاجات، ويجب أن يكون المكان ذو حجم كبير ومناسب يسمح بجمع البيض منه وجرف الروث.

ويجب أن تكون المياه المستخدمة نظيفة وكمية العلف التي يتم تقديمها مناسبة وتتوافق مع عدد الدجاج الموجود بالمكان، ومن الأمور الهامة والتي يجب الاهتمام بها القيام بإجراء عملية تنظيف للدجاج وجرف الروث أول بأول حتى لا يكون مصدر للأمراض، ومن المفضل أن يكون هناك مساحة واسعة خارج مكان الدجاج يتمكن من المشي بها وفرد أجنحته كما يشاء، مع العلم أن كلما كانت المساحة التي يتم التربية بها أكبر كلما كان له أثر إيجابي على الدجاج وصحته وإنتاجه للبيض واللحوم.

ثالثا التربية:

بالإضافة إلى التركيز على تقديم أنواع التربة للأطفال:

التربة كمكون أساسي من مكونات البيئة الأرضية، عمليات تشكيل سطح الأرض من خلال مقارنة مظاهر التعرف وخصائص البيئة الزراعية - الساحلية - الصحراوية. خصائصها: تتعلق بالحالة: طينية - رملية. خصائص تتعلق بالشكل بالوظيفة أو القوام أو اللون أو المكونات. اطلب من الطفل رصد الاختلاف والتنوع بين بيئة النبات وشكله. ركز على العلاقة في الخصائص بين احتياجات الكائن وبيئته، تم تقديم نموذج لنبات يزرع في تربة رملية كالصبار، ونموذج لنبات يزرع في تربة طينية كالفول.

١- التربة الطينية.

٢- التربة الرملية.

١- تم عمل ملاحظات الأطفال داخل الحديقة ومشاهدتهم للأشجار والطيور والتربة. ومشاهدة الأطفال لجمال الطبيعة وما فيها كانت حرة لإتاحة الفرصة للأطفال للاستمتاع بالملاحظة والتجارب أثناء التجول واللعب ما بين الأشجار.

الإطار العام للجلسات:

شكل (٤)

الجلسات	طبيعة الأنشطة
الجلسة الأولى	طالبة البحث والمزارع: عبارة عن معرفة طالبة البحث بعض المعلومات عن النباتات والأشجار من المزارع، وذلك في الحقل، وتم رصد المعلومات عن طريق الصور والتسجيلات الصوتية.
الجلسة الثانية	طالبة البحث والأطفال والمزارع : كانت عبارة عن اصطحاب الاطفال مع طالبة البحث ووالدها إلي الحديقة، وتم سؤالهم من قبل طالبة البحث عما يعرفونه عن الأشجار، منهم من كان عنده معرفة، ومنهم لم يكن عنده علم بالأشجار، ولقد قام الوالد بتوجيه الأطفال لمعرفة المعلومات الصحيحة عن الأشجار والتمييز بين أوراق كل شجرة، والتمييز أيضاً بين كل ثمرة، وقد كانت مشاهدات الأطفال للنباتات تتراوح ما بين (١٥_٢٠) دقيقة.
الجلسة الثالثة	الأطفال في الحقل في مشاهدتهم لأبو قردان: حيث اصطحبت الطالبة الأطفال في زيارة للحقل وكان المزارع يقوم بسقي الأرض، حيث يشاهد الأطفال أبو قردان أو ما يسموه صديق الفلاح، ومن هنا يدور حوار بين الاطفال وبين الطالبة حول الطائر، مما يثري معلوماتهم عنه، ويقوم هنا الأطفال بعد أبو قردان الموجود، ويذكر ألوانه، وذكر المواقف التي جمعهم بهذا الطائر

من قبل.

وفي ذلك الحين كان المزارع يقوم بِرَيِّ التربة ولكن ليست كلها وتم إخبار الأطفال عن سبب ذلك أن الأشجار ليست كلها تسقي في نفس الوقت ولا كل الأشجار تحتاج للمياه. فأخبر المزارع بأن بعض من هذه الأشجار لابد أن تصوم عن المياه في شهور معينة. وكان هناك أيضاً بعض الزراعات الأخرى مثل الثوم والبرسيم وتم التعرف عليها من قبل الأطفال بمفردهم

الجلسة الرابعة

نشاط رسم الأشجار: قامت طالبة البحث بالتجول مع الأطفال في الحقل لمعرفة أنواع الأشجار المختلفة، واثراء معلومات الأطفال عن هذه الأشجار، وأعطت الأطفال كراسة رسم وأقلام رصاص وألوان، وبدأ الأطفال في رسم الأشجار وأوراقها المختلفة.

الجلسة الخامسة

نشاط عن تمييز الأشجار وبعضها البعض والمقارنة فيما بينهم: حيث تعطي الطالبة الأطفال أوراق مختلفة من الأشجار، ويبدأ الأطفال بذكر الاختلاف بينهم.
نشاط آخر علي طريقة لعبة عروستي

الجلسة السادسة

جولة مع الطيور (البط والدجاج والحمام)

نشاط تلوين: حيث يلون الأطفال الحمام والدجاج والبط.

الجلسة السابعة

نشاط الريشة الجميلة: حيث تعطي المعلمة الأطفال أنواع من الريش المختلف لأنواع الطيور وتبدأ في النقاش مع الأطفال.
نشاط عن التمييز بين الطيور (البط والحمام والدجاج): اختلاف في شكل جسمها وشكل منقارها، وشكل أرجلهم المختلفة، مع ذكر المواقع التي يتذكروها عنها

الجلسة الثامنة نشاط للتعرف علي أنواع التربة المختلفة (رملية و طينية)

نشاط عن الزراعات التي تناسب كل تربة.

الجلسة التاسعة نشاط للتمييز بين خصائص أنواع التربة المختلفة. وتلك الجلسة كانت في صحبة السادة المشرفين.

الجلسة العاشرة نشاط عن ثماري الجميلة: حيث يذهب الأطفال مع المعلمة لرؤية بشاير الثمار، ويتذوق الأطفال من ثمار الأشجار، وهنا يكون سرد الأطفال أكثر سلاسة أكثر خبرة من أي جلسة مضت.

تحليل البيانات:

عند الانتهاء من العمل الميداني كان هناك قدر كبير من البيانات وسرود الأطفال تم جمعها من خلال أدوات الدراسة، وتقرير الأداء، وأعمال الأطفال (رسومات، تجاربهم، سرودهم) وقد اتبعت هنا أسلوب التقصي بالسرد في تحليلها.

وتم تحليل البيانات في هذه الدراسة عن طريق مشاهدة فيديووات الأطفال والاستماع اليها ونسخها وتجميع البيانات منها ومن الصور ومن أعمال الأطفال.

الاعتبارات الأخلاقية:

حيث أكدت جمعية البحوث التربوية الأمريكية (٢٠١١) في حالة اجراء بحث يشمل أطفال صغار يلزم الحصول علي موافقة الوالدين أو من يملك حق الوصايا علي الطفل بالإضافة الي موافقة الطفل نفسه، ويجب ان يحترم الباحث حرية الطفل في اختيار المشاركة في البحث، ومن حقه أيضا الانسحاب في أي وقت.

وبناء على الاعتبارات الاخلاقية في مجال البحوث قامت طالبة البحث بالآتي:

- اعداد نموذج لموافقة الوالدين لمشاركة أطفالهم في الدراسة. قامت الباحثة بالاتصال بأولياء الأمور وهم يعتبروا جيرانها وتمت موافقتهم.

- مراعاة التناسب بين وقت النشاط وقدرات الأطفال حتي لا يشعروا بالملل، كما يسمح لأطفال الانسحاب في أي وقت.

صعوبات الدراسة:

هناك بعض الصعوبات التي واجهت الطالبة ومنها:

- عدم استجابة بعض أولياء الامور بسبب عدم معرفتهم دور الطبيعة ومدى تأثيرها علي الطفل.
 - صعوبة وجود الاطفال معا في وقت معين لذهابهم لسناطر الدروس الخصوصية في الأوقات المختلفة.
 - عدم استجابة طفل محدد بسبب ارتباطهم ببعضهم.
 - عبث الأطفال وهذا كان يتطلب مجهودا لضبط سلوكهم.
- وفي الفصل الرابع القادم التالي سوف نستعرض الإجابة عن أسئلة الدراسة، والتي من خلالها سيتم عرض نتائج الدراسة، ومناقشتها، وتفسيرها.

الفصل الرابع

تمهيد

٤-١ نتائج الدراسة.

٤-٢ مناقشة النتائج وتفسيرها.

تمهيد:

يهدف هذا الفصل إلى تحليل البيانات التي توصلت إليها الدراسة، بهدف الإجابة على التساؤلات وتفسير ما تم التوصل إليه من نتائج في ضوء الأدبيات والدراسات المرجعية، وتحليل الصور و الأفكار لتقديم وصفًا تفصيليًا لتفسيرات الأطفال عن طريق القصص السردي.

(٤-١) مناقشة النتائج وتفسيرها:

تم جمع البيانات باستخدام عدة أدوات وفقاً لمدخل التثليث، وتم تحليلها وتفسيرها من خلال التساؤل الرئيس التالي:

كيف يمكن الكشف عن السرد القصصي للأطفال من خلال الطبيعة كمصدر لاستلهامه؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

السؤال الأول: كيف يمكن الكشف عن استلهام الطفل سرده القصصي من خلال النباتات؟

السؤال الثاني: كيف يمكن الكشف عن استلهام الطفل سرده القصصي من خلال الحيوانات؟

السؤال الثالث: كيف يمكن الكشف عن استلهام الطفل سرده القصصي من خلال التربة؟

مناقشة التساؤل الرئيس:

كيف يمكن الكشف عن السرد القصصي للأطفال من خلال الطبيعة كمصدر لاستلهامه؟

باستخدام أدوات الدراسة المتمثلة في المقابلات شبه المنظمة، ومقياس تقدير الأداء **Rubric**، وأعمال الأطفال باستخدام السرد من الطبيعة، حيث قدمت الطبيعة فرصة حقيقية لنمو الأطفال وتعلمهم، وظهر ذلك في سرده عن النباتات الموجودة في بيئته، حيث استطاع الطفل التمييز بين أنواع النباتات من خلال التعرف على نوع أوراق الأشجار، وازدادت معرفته أيضاً من خلال رسم بعض النباتات والتمييز بينها في التفصيلات الدقيقة لهذه الأوراق، وتعرف أيضاً على المناخ المناسب لزراعة النبات وموسم حصاد ثماره.

وظهر هذا أيضاً من خلال سرده عن الطيور في البيئة، حيث استطاع الأطفال التمييز بينها من حيث اللون والشكل، وربط ذلك بخبراته السابقة، من خلال سرد خصائص كل طير علي حده، حيث مارس سلوكيات تجاه تقديره وتعاطفه مع الطيور في بيئته، حيث بدء كل طفل بذكر سرده مع الطيور من حيث خصائصها ونوع الطعام الذي تتغذى عليه، وأماكن معيشتها.

أما بالنسبة للتربة، فقد تعرف الطفل علي نوع التربة المناسبة لزراعة المحاصيل والنباتات، كما تعرف على التربة وأنواعها وخصائصها مثل التربة الرملية والتربة الطينية، قد استخدم تجارب عملية بسيطة للتعرف علي خصائص التربة، ومن ثم سيكون لدى الأطفال فرصة إضافية لتحقيق بعض المكاسب والمهارات بما في ذلك ما يلي:

١. العمل الجماعي
٢. الخيال والابداع
٣. مهارات الملاحظة
٤. الوعي الثقافي والبيئي
٥. المهارات العددية.

أولاً: النباتات:

وفيما يلي حوار ما بين المزارع مع الطالبة عن شجرة البرتقال:

بدء الحوار بمعلومات عن بعض النباتات كمرحلة تمهيدية أولها شجرة البرتقال من خلال فيلم شجرة البرتقال، وكان الحوار كالتالي:

الطالبة: معلوماتك إيه عن شجرة البرتقال؟

المزارع: شجرة البرتقال تبدأ في تكوين النوار ويكون حصاده في فصل الشتاء، وهو نبات ثمري وليس خضري

الطالبة: إيه الفرق بين النبات الثمري والنبات الخضري؟

المزارع: الخضري هو أن تسقيه باستمرار، فالأوراق تخضر ولا تنتج ثمار، أما الثمري هو أن يصوم الشجر من بداية شهر يناير وفبراير ومارس، ولا يشرب الماء، فتبدأ الأرض تشد تحت الشجر فيطلع هنا النوار وتعد تجهيزاً لتكون برتقال.

الطالبة: متي يتم ري شجر البرتقال؟

المزارع: لا يتم ريه إلا في شهر إبريل، لأنها لو شريت قبل ذلك فالنواة التي تتكون لثمرة البرتقال تقع، وبالتالي لا تنتج ثمار.

الطالبة: ما اللازم لنمو شجرة البرتقال؟

المزارع: الأسمدة والكيمياوي اللازمة لها.

وهنا يظهر **المزارع** وهو يصف معلومات عن شجرة البرتقال



ثم انتقل الحوار بين المزارع والأطفال عن شجرة البرتقال والتحدث معهم عن معلومات حول شجرة البرتقال وعن شكل ثمارها وفوائدها ودار الحوار الآتي مع الأطفال:

المزارع	الأطفال
حد يعرف الشجرة دي ياولاد؟	الأطفال (أ ، ي ، و) شجرة البرتقال
بتجيب لنا اي؟	الطفل (ز) بتجيب لنا برتقال
بنعمل إيه بيه؟	الطفل (ا) بناكله
	الطفلة (و) بنعمله عصير

وهنا أيضًا حوار الأطفال مع الطالبة حول شجرة البرتقال:

الطالبة	الأطفال
مين يعرف فين شجرة البرتقال ؟	الاطفال (ي ، أ ، س) يجروا نحو شجرة البرتقال ويشاروا عليها ويقولوا اهي هي دي
عرفتوا منين انها شجرة البرتقال؟	الطفل (أ) من ورقتها الطفل (ي) بابا زارع لنا واحدة وانا عارف شكلها، وكان عمي جايب شجرة صغونه كده وقال نزرعها ادم البيت بس بابا قاله مش هتتفع ، لازم نودبها الأرض عشان تكبر وتجيب برتقال كثير

تعرفوا الشجرة دي أجزاءها ايه؟

سكوت الأطفال

يعني فيها ايه ؟ وايه؟

الطفلة (ص) فيها ورق وفيها البرتقال

خشب ؟ اصدك اكيد الجذع الجزء البني ده اسمه جذع

الطفل (ي) وفيها الخشب اللي تحت ده ،

ايون ماهو الخشب ساعات بابا بيحبيه لماما

نولع بيه الفرن عشان تخبز بيه،

يبقي الشجرة بتاعتنا بتتكون من أوراق ، وثمار

(البرتقال)، الجذع، وفيه كمان تحت جذور الشجره احنا

مش شايفنها بس فيه جذور عشان تاخذ الميا والغذا

بتعاها، عشان لو مفيش الجذور دي الشجرة دي تموت

مين يعرف بنأكل البرتقال امتي؟

هل في انواع للبرتقال؟

طب حد يعرف اللي فيه بذر اسمه ايه؟

الطفلة(و) ف الشتا يأبلة ماما بتجيبهولنا لما

واللي من غير اسمه ايه؟

هو انواع منه

البلدي، السكري، ابو سره، البرتقال الصيفي

مين يعرف البرتقال بيطلع في الصيف ولا في الشتا؟

الجو يكون ساقع، انا دائما اقول لماما هاتي

لنا البرتقال اللي مفيهوش بذر

ايون فيه اللي فيه بذر وفيه من غير

الطفل (أ) اللي ف بذر بلدي

الطفلة (و) واللي من غير اسمه أبو سره

الطفل (ي) ايون في الشتا عشان مش بنحطه

ف الثلجة لما ماما بتجيبه عشان نعرف

ناكله

الطفلة (س) ماما بتجيبهولنا بتقولنا عشان

نخف من البرد، عشان أختي لما كانت

عندها برد، تيتا قالت لماما اكلها برتقال

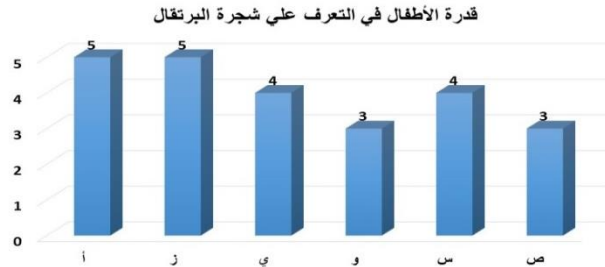
كثير عشان البرد يروح وتخف وتقدر تلعب.

والصورة الآتية توضح مدي تفاعل الأطفال مع شجرة البرتقال:



شكل (٥)

الرسم البياني يوضح استجابات الأطفال حول التعرف علي شجرة البرتقال.



واستناداً لما سبق ذكره وبقياس قدرة الأطفال في التعرف علي شجرة البرتقال، من خلال المقابلات شبه المنظمة التي ظهرت في تساؤلات وأجوبة الأطفال وبتطبيق مقياس تقدير الأداء، ومعالجة النتائج بيانياً، اتضح من الرسم البياني المائل بشكل (٤) قدرة الأطفال في التعرف علي شجرة البرتقال، وأن تقييمات الأطفال بداية من الطفل أ وحتى الطفل ص علي الترتيب هي ٥، ٥، ٤، ٣، ٤، ٣ درجة بمتوسط ٤ مما يدل علي أن أربعة أطفال استطاعوا التعرف علي شجرة البرتقال بصورة متقدمة تفوق المتوسط وبقية الأطفال لديهم معرفة جيدة تقل عن المتوسط.

وتم التعرف على نوع آخر من النباتات ألا وهو شجرة الزيتون، ودار الحوار الآتي بين المزارع والطالبة حول شجرة الزيتون

المزارع	الطالبة
لأن أشجار الزيتون مبتحش المياه الكثير عشان الثمار متعش، وكمان عامل حاجه اسمها خط المياه لأشجار معينه مثل الزيتون عشان مش بتشرب كل ما باقي الشجر يشرب تأتي الثمار في فصلي الخريف والشتاء عمر هذه الشجرة حوالي ثلاث سنوات	هو ليه حضرتك زارع أشجار الزيتون بعيد عن بقية الأشجار  متي تأتي ثمار الزيتون ما عمر هذه الشجرة

كما دار الحوار الآتي بين الأطفال والطالبة:

الأطفال	الطالبة
يتجه الأطفال نحو الشجرة ويشيرون إليها بأيديهم اهي	مين يعرف فين شجرة الزيتون؟
الطفل (ي) ياه مر اوي	يأخذ بعض الأطفال من ثمار الزيتون
الطفل (ا) علي وجه علامات عدم الرضا بالطعم	طعمه وحش لانك قطفته بدري لسه
الطفل (ي) لونها أخضر	مستواش
الطفل (أ) بنعمل بيه مخلل	لسه هيكبر كمان ولونه وطعمه يتغير؟
الطفلة (و) ماما بتجيب هولنا ف رمضان نتسحر	هو الزيتونه اللي معاك لونها ايه؟
بيه، ماما بتجيب لنا نوعين مخلل كده واحد بيكون	الزيتون انواع كتيره جدا في منها الاخضر
ليمون، والثاني زيتون ،انا بقولها هاتلنا الزيتون بس	والاحمر والاسمر وفيه كمان الاصفر
عشان طعمه احلي من الليمون، بس مابتسمعش	مين ياحلويين يعرف بنستخدم الزيتون ف
كلامي وبتجيب الاتنين	ايه وبنعمل بيه ايه؟
الطفل (ي) في منه الوان كتيره انا بحب الاسمر اوي	طب حد يعرف ان ممكن نطلع من الزيتون
الطفلة (س) ايوا ماما بتجيب لنا زيت الزيتون عشان	زيت؟
بابا بيقولها حطي زيت زيتون علي الفول ، عشان	اسمه زيت الزيتون
يخلي طعمه حلو	ايون الزيوت أنواع فيه مثلا زيت الذرة ناتج
بعض الاطفال مش مستوعبين ان الزيوت أنواع	عن نبات الذرة وف زيت الزيتون ناتج عن
ترد هنا الطفلة(ص) ممكن كمان نحطه علي شعرنا	نبات شجرة الزيتون بياخدوا ثمارها
ماما بتجيبه لنا من الصيدلية في أرازه صغونه كده	ويعصروها فيطلعنا زيت ممكن نحطه ع
عشان شعري يبقي ناعم وجميل وكبير	الأكل، ووممكن علي الشعر كمان

والصورة الآتية توضح مدى تفاعل الأطفال أمام شجرة الزيتون:

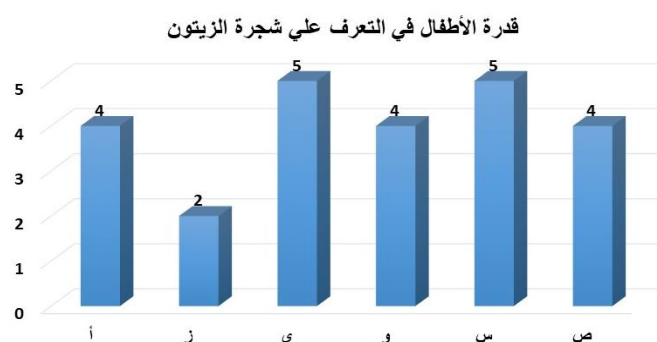


وقد قامت الطالبة بتوفير كراسات الرسم والألوان للأطفال للوقوف على مدى وجود تغذية راجعة حول شجرة الزيتون كما هو موضح:



شكل (٦)

يوضح الرسم البياني استجابات الأطفال حول التعرف علي شجرة الزيتون:



واستناداً لما سبق ذكره وبقياس قدرة الأطفال في التعرف علي شجرة الزيتون، من خلال المقابلات شبه المنظمة التي ظهرت في تساؤلات وأجوبة الأطفال وبتطبيق مقياس تقدير الأداء، ومعالجة النتائج بيانياً، اتضح من الرسم البياني المائل بالشكل (٥) قدرة الأطفال في التعرف علي شجرة الزيتون، وأن تقييمات الأطفال بداية من الطفل أ وحتى الطفل ص كانت علي الترتيب هي ٤، ٥، ٤، ٢، ٤ درجة بمتوسط ٤ مما يدل علي أن أربعة أطفال استطاعوا التعرف علي شجرة الزيتون بصورة متقدمة تفوق المتوسط وبقية الأطفال لديهم معرفة جيدة تقل عن المتوسط.

ومن ضمن النباتات أيضاً التي تم ذكرها في الدراسة شجرة الليمون، وعند التحدث مع الأطفال عنها استرسلوا في الحديث عنها أكثر لكونهم يرونه باستمرار في دخوله في العديد من أنواع مختلفة في الطعام، وهنا توضح الطالبة الحوار الذي دار بينها وبين الأطفال حول شجرة الليمون:

قام الأطفال بالتعرف علي شجرة الليمون قبل الحديث عنها

الأطفال	الطالبة
<p>الطفل(أ) شجرة الليمون أهي وفيها ليمون كثير أووي أنا عارف أنه الليمون ماما دائماً تجيبه نعمله عصير الطفلة (و) أيوا ياابله انا عارفه ده الليمون بابا لما بيجيب لنا سردين ورنجه لازم يجيب لنا معاه ليمون عشان نعصره عليه</p>	<p>برافو بس منين عرفت إنه ليمون؟</p>
<p>الطفلة (س) الليمون ده بنحب نحطه علي الشوريه بيخلي طعمها جميل أووي، وأنا بحب أعصر بنفسي الطفل (ي) الليمون ده شبه الكور الصغيرة والبلي اللي بنلعب بيهم .</p>	<p>بنعمل بيه إيه؟</p>
<p>الطفل (ي) مدور كده وصغنون شبه البلي الطفلة (ص) الليمون ده كمان بشوف ماما تعمله مخلل في البرطمان، وكل يوم اما نحط الأكل تجيب لنا الليمون .</p>	<p>شكله إيه؟</p>
<p>سكوت الأطفال الطفلة(و) في الصيف عشان ماما بتعملهولنا عصير ساقع الطفل (ي) أيون في الصيف الطفل (أ) لا بقي بيجي ف الشتا عشان ماما بتجيبه مع البرتقال في الشتا وتعملي عصير ليمون وتعمل لأخويا عصير برتقال عشان مش بيحب الليمون.</p>	<p>امتي الليمون بي طرح يعني بنشوفه في الصيف ولا الشتا ليه قلت ف الشتا هو شجرة الليمون بت طرح طوال السنة في الصيف والشتا</p>
<p>الاطفال في صوت واحد (انا). الطفل (أ) عشان نخف ونبقي كويسين. الطفل (ي) عشان مش نأخذ حقتة وتوجعنا ولا نأخذ دوا مر وحش مش بنحبه.</p>	<p>مين لما بيكون عنده برد ماما تعمله ليمون تفتكروا بتعمل ليه ليمون؟</p>

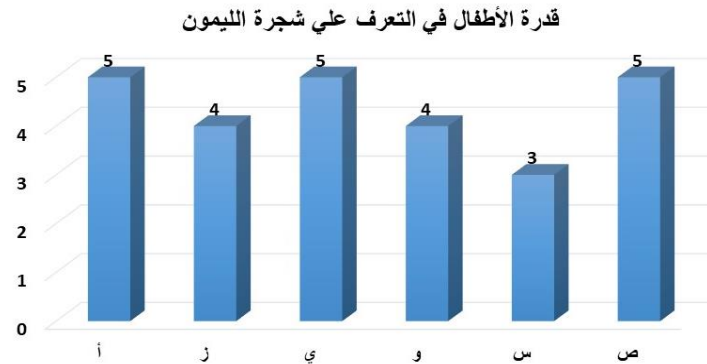
الطفلة (ص) ماما بتقول اشربوا الليمون عشان تبقوا
اقويا وتبقوا شطار في المدرسة.
الطفل (ز) انا مش بحب اشربه وماما ساعات تزعق
لي عشان اشربه واعمل نفسي بشربه واكبه وهي
متعرفش إني كبيته

صور تعبيرية للأطفال بعد التقاطهم ثمار الليمون في جو من البهجة والسعادة والمرح:



شكل (٧)

يوضح الرسم البياني استجابات الأطفال حول التعرف بشجرة الليمون:



واستناداً لما سبق ذكره وبقياس قدرة الأطفال في التعرف علي شجرة الليمون، من خلال المقابلات شبه المنظمة التي ظهرت في تساؤلات وأجوبة الأطفال وبتطبيق مقياس تقدير الأداء، ومعالجة النتائج بيانياً، اتضح من الشكل قدرة الأطفال في التعرف علي شجرة الليمون، وأن تقييمات الأطفال بداية من الطفل أ وحتى الطفل ص علي الترتيب هي ٥، ٥، ٤، ٣، ٤، ٣ درجة بمتوسط ٤ مما يدل علي وجود أربعة أطفال استطاعوا التعرف علي شجرة الليمون بصورة متقدمة تفوق المتوسط وبقية الأطفال لديهم معرفة جيدة تقل عن المتوسط.

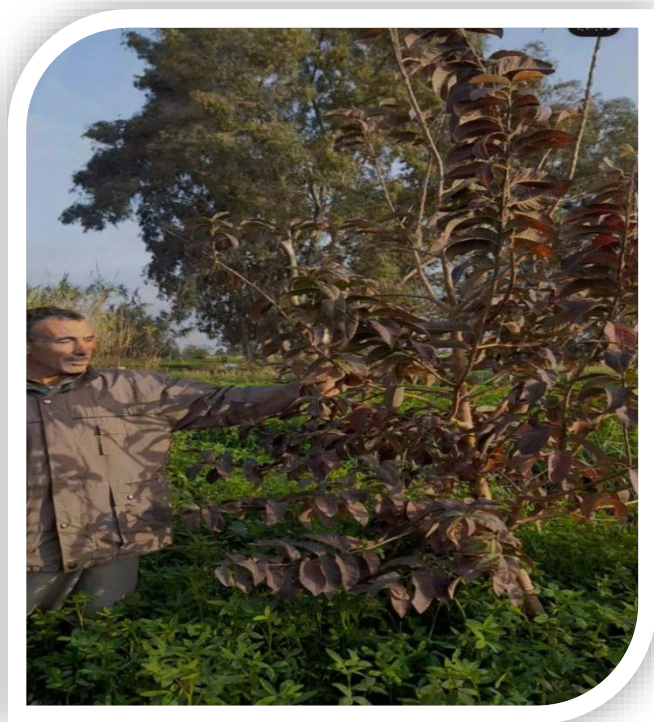
ثم انتقلنا مع الأطفال لنوع آخر من الأشجار الأ وهي شجرة الجوافة:

وفيما يلي دار الحوار بين الطالبة و الأطفال حول شجرة الجوافة: وقد تبين مدي حبهم للجوافة

الأطفال	الطالبة
<p>الطفل(أ) أيون دي شجرة الجوافة الطفل (ي) أيون هي الجوافه بحبها أوي، جدي زارع واحده في الجنينة بتاعته، وساعات لما يكون عند جدو يديني الخرطوم ونشغل الميا ونسقيها عشان تكبر وتجيب لنا جوافة كثير أوي باقي الأطفال في صوت واحد شجرة الجوافة</p>	<p>الطالبة وهي تشاور علي شجرة الجوافة حد يعرف من الحلوين دي شجرة إيه؟</p>
<p>الأطفال في صوت واحد أناااا الطفل (أ) ماما بتعملهولي عصير الطفلة (و) أيون أنا كمان بحبه عصير أوي بقول لماما لما تروح السوق تجيب لنا جوافة عشان بحبها أوي</p>	<p>مين بيحب الجوافة ريحتها شبه إيه؟ حد يعرف الجوافة بتطلع في فصل إيه</p>

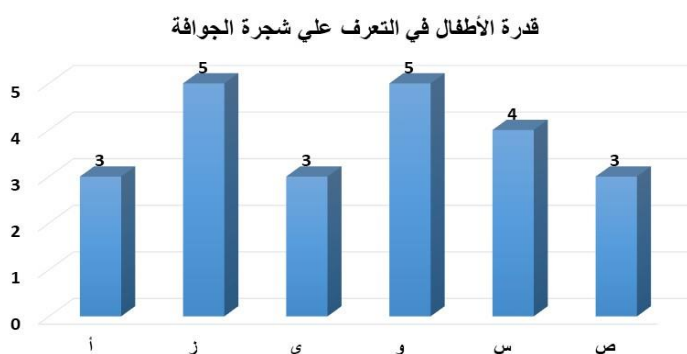
وكما هو موضح في الصورة المزارع وهو يشرح بعض المعلومات عن شجرة الجوافة، وصور

لبعض رسومات الأطفال لشجرة الجوافة:



شكل (٨)

يوضح الرسم البياني استجابات الأطفال حول التعرف بشجرة الجوافة:



واستناداً لما سبق ذكره وقياس قدرة الأطفال في التعرف علي شجرة الجوافة، من خلال المقابلات شبه المنظمة التي ظهرت في تساؤلات وأجوبة الأطفال وتطبيق مقياس تقدير الأداء، ومعالجة النتائج بيانياً، اتضح من الرسم البياني المائل بشكل (٧) قدرة الأطفال في التعرف علي شجرة الجوافة، وأن تقييمات الأطفال بداية من الطفل أ وحتى الطفل ص كانت علي الترتيب هي ٥، ٥، ٤، ٣، ٤، ٣ درجة بمتوسط ٤ مما يدل علي أن أربعة أطفال استطاعوا التعرف علي شجرة الليمون بصورة متقدمة تفوق المتوسط وباقي الأطفال لديهم معرفة جيدة تقل عن المتوسط في التعرف علي شجرة الجوافة.

ومن ضمن النباتات ايضاً التي تم ذكرها في الدراسة شجرة العنب، وعند التحدث مع الأطفال عنها استرسلوا في الحديث عنها أكثر لكونهم يرونه باستمرار في دخوله في العديد من أنواع مختلفة في الطعام، وهنا توضح الطالبة الحوار الذي دار بينها وبين الأطفال حول شجرة العنب:

الأطفال	الطالبة
الأطفال عنب.	مين شاطر يعرف دي شجرة إيه ياحلوين
الطفل (أ) من شكل الشجرة.	برفو، عرفتوا إزاي أنها العنب؟
الطفل (ز) من الورق بتاعها.	الورقة بتاعتها شكلها إي؟
الطفلة (و) عريضة أد الورقة الصغيرة	
الطفل (ي) فيه اخضر وأحمر	طب مين يقدر يقولي ألوان العنب إيه؟
الطفلة (و) فيه عنب أصفر كمان، بحب الأصفر أكثر واحد	اشمعنا الأصفر أكثر؟
لأن طعمه أحلي وكمان مفيهوش بذر	
الطفلة (ص) أنا بحب الأخضر أكثر،	ليه الأخضر أكثر؟
لأن جدو زارع جنينه فيها عنب أخضر وبحب أروح معاه نأكل من العنب ده هناك	
الطفل (أ) كبيره	مين يقدر يوصف لي شكل الورقة؟
الطفل (ي) فيها خطوط	
الطفلة (و) ناعمه وجميله	
الطفل (ز) لا طبعاً	برافو، هو إحنا ممكن نأكل الورق ده؟
الطفلة (ص) ماما بتشتريه نعمل بيه محشي	أمال ممكن نكون بنعمل بيه إيه؟
الطفل (ي) أيوا بحب اكله محشي ماما بتعمله مع محشي الكوسة.	

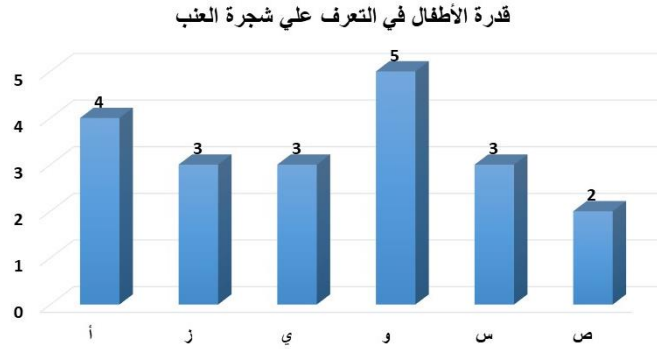
كما هو موضح بالصورة نشاط الرسم والتلوين عن ورق العنب ومدى تفاعل الأطفال مع ثمار

شجرة العنب



شكل (٩)

يوضح الرسم البياني استجابات الأطفال حول التعرف علي شجرة العنب:



واستناداً لما سبق ذكره وبقياس قدرة الأطفال في التعرف علي شجرة العنب، من خلال المقابلات شبه المنظمة التي ظهرت في تساؤلات وأجوبة الأطفال وبتطبيق مقياس تقدير الأداء، ومعالجة النتائج بيانياً، اتضح من الرسم البياني المائل (٨) قدرة الأطفال في التعرف علي شجرة العنب، وأن تقييمات الأطفال بداية من الطفل أ وحتى الطفل ص علي الترتيب هي ٥، ٥، ٤، ٣، ٤، ٣ درجة بمتوسط ٤ مما يدل علي أن أربعة أطفال استطاعوا التعرف علي شجرة العنب بصورة متقدمة تفوق المتوسط وباقي الأطفال لديهم معرفة جيدة تقل عن المتوسط في التعرف علي شجرة العنب.

هنا جاءت نتيجة السؤال الأول القائل:

كيف يمكن الكشف عن استلهاام الطفل سرده القصصي من خلال النباتات؟

حيث يتعلم الأطفال بعض الخبرات ألا ومنها:

خبرات لغوية: عندما يصف الأطفال أعمالهم الفنية، ويشاركون في الحديث عنها ويطورون مهاراتهم اللغوية، فهي فرصة رائعة لتعلم بعض من المفردات الجديدة بشكل عام أو مفردات تخص عالم النبات بشكل خاص وهنا تقوم المعلمة بتشجيع هذا التطور من خلال الاستماع الفعال وطرح أسئلة مفتوحة، وهذا بدوره يطور السرد القصصي عند الأطفال، مثل اكتساب الأطفال كلمة : (زهرة، ساق، جذع، جذور).

خبرات في الرياضيات: يمكن للأطفال من خلال ممارستهم لأنشطة في الطبيعة مع النباتات، يبدأ في تعلم وفهم مفاهيم مثل الحجم والشكل وإجراء المقارنات والعدد والتفكير المكاني، وقد ظهر ذلك من خلال مقارنة الأطفال لحجم ورقة شجرة الزيتون وورقة الليمون.

خبرات معرفية: معرفه الأطفال قد زادت بالنسبة لجميع المفاهيم التي تم تعليمها كما أكدت أن الجانب العملي للأنشطة قد أدي دوراً كبيراً في جذب انتباه الأطفال وشاركهم في عملية التعلم كذلك في اكتساب أهم المفاهيم الزراعية والبيئية، ومعرفة المفاهيم العلمية المتعلقة بالنباتات مثل: ليس علي النباتات أن تبحث عن غذائها مثل الحيوانات، فهي تحتاج للطاقة من الشمس والأكسجين والماء، وهي تقوم بصنع غذائها وحدها، فهي الكائنات الحية الوحيدة التي تنتج غذائها لا تحتاج النباتات كذلك لأن تعطي الغذاء كل يوم فقط علينا أن نضعها في تربة جيدة ونعطيها الماء بين حين وآخر، كمثل بقية الكائنات الحية، تتكاثر النباتات وتولد نباتات جديدة عندما تنبت البذور وتكون النبتة صغيرة من الضروري أن نعتني بها مثل الطفل الصغير حتى تنمو وتتطور بصحة جيدة، يوجد العديد من النباتات وكل منها تتميز بشكلها وحجمها ولون أوراقها أو عرض أو حجم فروعها أو جذورها التي تضرب عميقاً في الأرض أو تبقى ظاهرة على السطح، كما يمكن تمييزها من أزهارها وثمارها فبعضها تنتج الثمار وبعضها لا تفعل.

خبرات حياتية: الأطفال لديهم اهتمام فطري بالزراعة والنباتات فليدهم فضول فطري حيث يحبون التعلم من خلال العمل بأيديهم كما يحبون اللعب في الطين، وتعطي الزراعة الأطفال فرصة مهمة لتعلم هذه المهارات، وتساعد الأطفال أيضاً في التطور الحركي والبدني. وظهرت الخبرات السابقة في حديث الأطفال وسردهم عند قيامهم ببعض الأنشطة الخاصة بالنباتات.

وبعد الانتهاء من التعرف علي أنواع من النبات كان هناك جزء خاص عن الطيور(الحمام والدجاج والبط والعصفور وأبو قردان)

في الحوار الآتي بين الطالبة والأطفال عن الحمام وهنا هم في مكان به حمام ألوان وأعداد مختلفة

الأطفال	الطالبة
الأطفال في صوت واحد أيون ده حمام	الطالبة تشاور علي الحمام مين شطور هيقولي إي ده
الطفلة (ص) ايون بشوفه علي الشجرة وبيجي يقف علي الشباك عندنا في البيت، ويجري عشان امسكه بيطير قبل ما أمسكه،	بتشوفوا الحمام فين ؟
الطفل (ي) ماما بتربيه ف القفص وأنا بطلع احط له أكل وميه ، وساعات بفتح عليه القفص عشان يطلع بره بس ماما بتضربني	
بفتح عشان بحب أشوفه وهو بيطير كده (يفرد إيدته كأن هو اللي هيطير) يقلد الحمام في الطيران	بتحط له أكل ايه يا (ي)؟
بحط له بتاع صغير كده اسمه رز وغلة وساعات درة.	الحمام من الطيور اللي بتأكل النباتات والحبوب
	عشان ف طيور تانية زي النسر والصقر بتأكل اللحوم

تفتكروا هيحصل لو مش وضعنا أكل

للحمام؟

برافو من الضروري إطعام الحمام والتعامل معه بعطف، حتي لا يمرض أو يموت من الجوع

الطفل (ا) هيموت

الطفلة (س) بطنه توجعه

الطفلة (و) بشوفه في السما وهو بيطيير ومعاها حمام كتير أووي بيبقي شكله جميل أووي، بنبقي شايفينه صغنن من بعيد بس اما بيقترب ونشوفه بنلاقية كبير

الطفل (ي) عليها ريش

الطفل (أ) عليها ريش جميل وكتير وناعم

أيوا بيطيير مع بعضه لأنه من الطيور اللي

بتطيير في شكل جماعات أو أسراب

أنتم شايفين الحمام ده جسمه متغطي بإيه؟

مين شاطر يعرف الحمام له كام رجل؟

الطفلة (و) واحده

الطفل (ز) لا طبعا له اتنين بس

مين بيحب يأكل الحمام؟

الاطفال (س ، ص ، أ) بحبه اوي

الطفل (ي) ماما بتجيبه وتحط لنا جواه رز طعمه

حلو اوي

الطفلة (ص) أنا كمان بحبه أوي علي الأكل

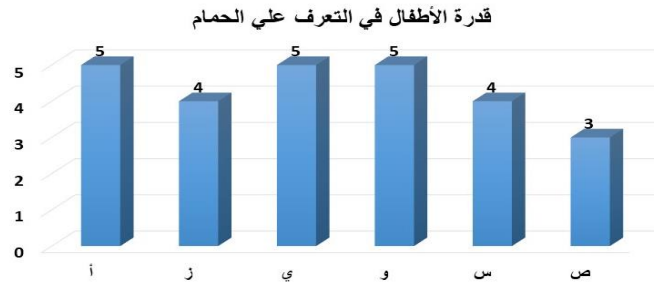
ماما بتعملهولنا لما أختي وجوزها يجوا البيت

عندنا

الطفل (ز) أنا مش بحبه أكله

شكل (١٠)

يوضح الرسم البياني استجابات الأطفال حول التعرف على الحمام:



واستناداً لما سبق ذكره وقياس قدرة الأطفال في التعرف على الحمام، من خلال المقابلات شبه المنظمة التي ظهرت في تساؤلات وأجوبة الأطفال وبتطبيق مقياس تقدير الأداء، ومعالجة النتائج بيانياً، اتضح من الرسم البياني المائل (٩) قدرة الأطفال في التعرف على الحمام، وأن تقييمات الأطفال بداية من الطفل أ وحتى الطفل ص علي الترتيب هي ٥، ٥، ٤، ٣، ٤، ٣، ٣ درجة بمتوسط ٤،٣ مما يدل علي أن أربعة أطفال استطاعوا التعرف علي الحمام بصورة متقدمة تفوق المتوسط وباقي الأطفال لديهم معرفة جيدة تقل عن المتوسط في التعرف علي الحمام.

وكان هناك أيضا حوار بين الأطفال والطالبة حول الدجاج الموجود في المكان ودار الحوار

كالآتي:

الطالبة

الأطفال

مين بيحب الفراخ

الطفلة (ص) بحب الفراخ الكبيرة والصغيره

الطفل (م) انا بحب الفراخ الصغيره أكثر

الطفلة (س) وانا كمان بحب الفراخ الكبيرة

والارانب الصغيره

حد يعرف الفراخ اللي هناك دي شكلها ايه

الطفل (أ) اسمر

الطفل (ي) الفرخة لونها احمر والديك لونه

أسود

برافو يا (أ) بس شكلها كمان ايه غير لونها؟

الطفلة (ص) هي لونها أحمر في اسود

شكلها مثلا كبيرة ولا صغيرة

الطفلة (ص) شكلها طويله

عرفت منين يا (ي) ان دي صغيرة

الطفل (ي) وكبيرة، فيه صغير كمان

عشان شكله صغنون عن الكبير وكمان الفراخ

الصغيرة مش بتبيض

الطفل (أ) ايون الفراخ الكبيرة بس اللي بتبيض

مين بيحب بيض الفراخ؟ مين بيحب يأكله

الأطفال في صوت واحد (أناااااا)

الطفلة (س) بحب البيض علي لانشون

الطفلة (ص) وانا بحب البيض علي الجبنه

مين يعرف البيض ممكن يطلع لنا

بعض الأطفال فرخه وبالبيض الآخر بطة

وأضاف الطفل (ي) ان الحمام كمان ببيض

مين يعرف يقولي الفرخة بتمشي علي كام رجل

الطفل (أ) بتمشي علي رجلين

مين شاطر يقولي لو فرختنا الجميله تعبت أو مثلا

الطفلة (ص) عندها رجلين اتتين

جالها برد بنعمل فيها إيه؟

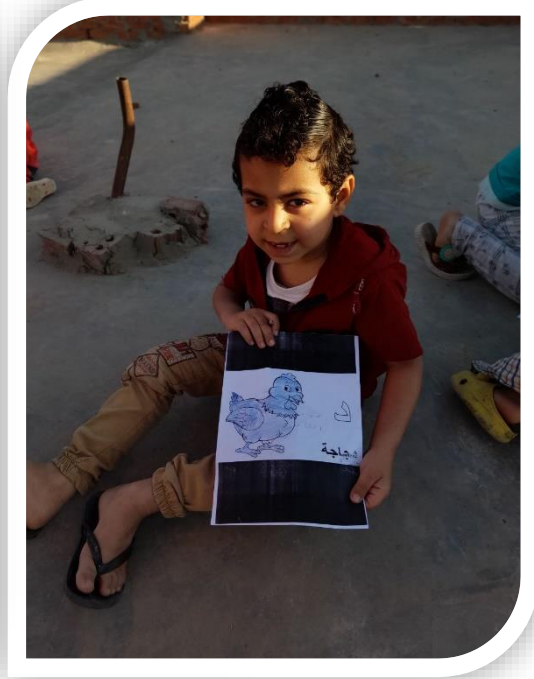
الطفل (ز) ماما بتجيب لها دوا

برافو، ن الضروري اصطحابها للطبيب البيطري

الطفل (أ) بنوديتها للدكتور

عندما تكون مريضة

صور تعبيرية عن تلوين الأطفال لصور الدجاج:



شكل (١١)

يوضح الرسم البياني استجابات الأطفال حول مدى معرفتهم بالدجاج:



واستناداً لما سبق ذكره وبقياس قدرة الأطفال في التعرف علي الدجاج، من خلال المقابلات شبه المنظمة التي ظهرت في تساؤلات وأجوبة الأطفال وبتطبيق مقياس تقدير الأداء، ومعالجة النتائج بيانياً، اتضح من الرسم البياني المائل بشكل (١٠) قدرة الأطفال في التعرف علي الدجاج، وأن تقييمات الأطفال بداية من الطفل أ وحتى الطفل ص علي الترتيب هي ٥، ٥، ٤، ٣، ٤، ٣ درجة بمتوسط ٤ مما يدل علي أن أربعة أطفال استطاعوا التعرف علي الدجاج بصورة متقدمة تفوق المتوسط وباقي الأطفال لديهم معرفة جيدة نقل عن المتوسط في التعرف علي الدجاج.

وكان ايضا الحوار الآتي بين الأطفال والطالبة حول البط والذي أثار دوافع الطفل للتحدث عنه
وفيما يلي جزء من الحوار:

الأطفال	الطالبة
الطفلة (ص) انا بحب البط اوي ، وكمان بشوفه وهو بيعوم في الميا كده وينزل راسه في الميا ويطلعها تاني	دخلت الطالبة مع الأطفال في مكان يتواجد به أشكال وألوان من البط وسألت الأطفال عن مايعرفونه عن البط تفتكر بينزل رأسه ف الميا ليه؟
الطفلة (ص) عشان بيبقي عطشان الطفل (أ) عشان يستحمي	برافو، البط من الطيور اللي ممكن تسبح ف الميه، او يعيش علي الأرض
الطفل (ي) عشان يلعب في الميا	طب قولولي ياشاطرين ايه اللي بيغطي جسم البط؟ برافو، طب تفتكروا بيطير زي الحمام في السما؟
الأطفال (ز، و، أ،) ريش الطفلة (ص) آها ريش زي الحمام	
الأطفال في صوت واحد لاء، الحمام بس اللي بيطير	اي الفرق يا (أ) بين لحمة البط ولحمة الفراخ

الطفل (أ) علي فكرة انا بحب لحمة البط

اكتر من الفراخ

الطفل (م) انا بحب أنا كمان لحمة البط

ماما بتعملنا معاه محشي كرنب

الطفلة (ص) انا كمان بحب لحمة البط

ولحمة الفراخ

الطفلة (ص) الفرخه بيكون لونها أبيض

الطفل (أ) البط لحمته بتكون غامقة كده

الطفلة (س) البط لحته لونها أ سمر

نأخذ من البط لحومها فهي غنية جداً بالبروتين اللي

يخلينا نكبر بصحة جيدة، ونصبح أقوياء

عاودت الطالبة السؤال مرة أخرى ايه الفرق بين لحمة

البط ولحمة الفراخ؟ دي مثلاً لونها ايه ودي لونها

اي؟

الطفل (م) البط لونه اسمر وف بط تاني

طب حد يعرف يقولي لون البط اللي هنا اي؟

لونه ابيض

الطفلة (ص) فيه بط فيه اللونين ابيض

واسمر

الطفل (ي) ايون في بط لونه ابيض وفي

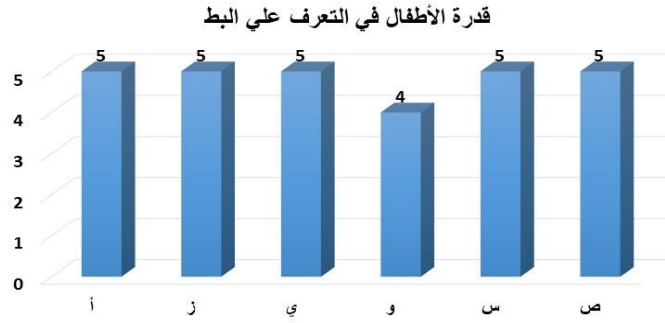
لونه اسمر وفي منه الوان كتيرة اوووي





شكل (١٢)

يوضح الرسم البياني استجابات الأطفال حول التعرف علي البط:



واستناداً لما سبق ذكره وبقياس قدرة الأطفال في التعرف علي البط، من خلال المقابلات شبه المنظمة التي ظهرت في تساؤلات وأجوبة الأطفال وبتطبيق مقياس تقدير الأداء، ومعالجة النتائج بيانياً، اتضح من الرسم البياني المائل (١١) قدرة الأطفال في التعرف علي البط، وأن تقييمات الأطفال بداية من الطفل أ وحتى الطفل ص علي الترتيب هي ٥، ٥، ٤، ٣، ٤، ٣ درجة بمتوسط ٢١،٥ مما يدل علي أن أربعة أطفال استطاعوا التعرف علي البط بصورة متقدمة تفوق المتوسط وباقي الأطفال لديهم معرفة جيدة تقل عن المتوسط في التعرف علي البط.

ثم انتقلنا للحديث مع الأطفال عن نوع آخر في الطيور ألا وهو أبو قردان:

حيث كان الأطفال متواجدين في الأرض في أحد الأنشطة لاحظ الأطفال وجود هذا الطائر في الأرض وكان عددهم أكثر من خمسة وهنا تدخلت الطالبة، حيث قامت بسؤالهم عنه ودار الحوار الآتي عن هذا الطائر:

الطالبة

الأطفال

ايه ده ياولاد بصوا اي اللي هناك ده

الطفل (أ) ده ابو قردان

الطفل (ي) أيون هو أبو قردان جاي ياكل من

الأرض

جاي ياكل من الأرض اي ياتري، مين عارف؟

الطفلة (و) بيجي ياكل دود من الأرض

الطفل (م) بيجي ياكل الزرع

لا يا (م) مش بيجي طبعا ياكل الزرع لانه

الطفل (ز) انا بشوفه كتير اوي لما بروح مع

بيساعد الفلاح هو بيجي بس ما يكون الفلاح

بابا الارض ، وكنت بسأل بابا اي ده قالي ابو

بيسقي الأرض عشان ينقي الديدان والحاجات

قردان شبه الحمامة كده بس مش بناكله ولا

الضارة بأرضه

بنزيبه ف البيت

عشان كده بنسمي أبو قردان صديق الفلاح

الطفل (أ) لونه أبيض ورجليه أصفره

طب مين هيقولي لون ابو قردان إيه

الطفلة (ص) أيون يابله لونه أبيض في

أصفر

الطفل (م) بونه ابيض ومنقاره اصفر

طب هتعرفوا تعدولي عددهم

الطفل (ي) عددهم ٥

الطفلة (و) لا ٦

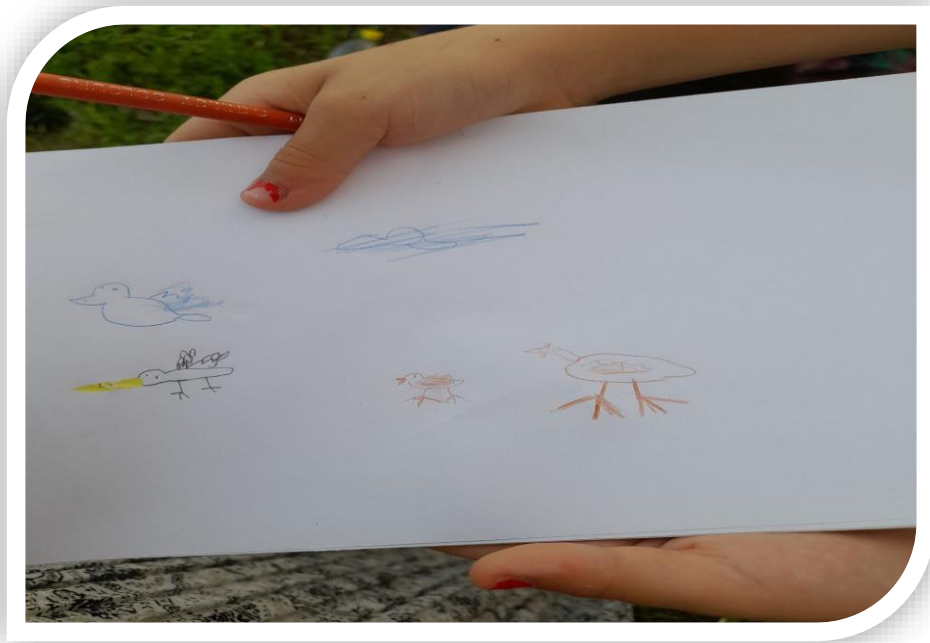
الطفل (أ) لا هما ٥

الطفلة (ص) هما ٥ وفي واحد طار

وهنا صور تعبيرية عن أبو قردان في الحقل أثناء ري الأرض

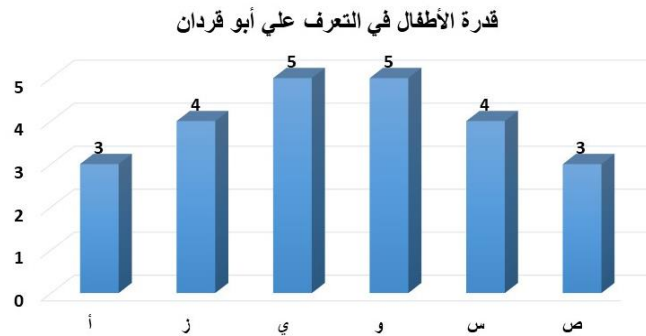


صور تعبيريه عن رسم الأطفال لأبو قردان:



شكل (١٣)

يوضح مدى معرفة الأطفال بأبو قردان:



واستناداً لما سبق ذكره وقياس قدرة الأطفال في التعرف علي أبو قردان، من خلال المقابلات شبه المنظمة التي ظهرت في تساؤلات وأجوبة الأطفال وبتطبيق مقياس تقدير الأداء، ومعالجة النتائج بيانياً، اتضح من الرسم البياني المائل بالشكل (١٢) قدرة الأطفال في التعرف علي أبو قردان، وأن تقييمات الأطفال بداية من الطفل أ وحتى الطفل ص كانت علي الترتيب هي ٥، ٥، ٤، ٣، ٤، ٣ درجة بمتوسط ٤ مما يدل علي أن أربعة أطفال استطاعوا التعرف علي أبو قردان بصورة متقدمة تفوق المتوسط وباقي الأطفال لديهم معرفة جيدة تقل عن المتوسط في التعرف علي أبو قردان.

ومن ضمن أيضا الطيور التي تضمنتها الدراسة وهي (العصفور):

ودار الحوار الآتي مع الأطفال حول العصفور الموجود في الطبيعة:

الأطفال	الطالبة
الطفل (أ) الله دي شكلها جميل أوي	الله شوفتوا ياولاد العصافير اللي طابرة في الجو
الطفلة (و) فيه عصافير كمان علي الشجرة	دي؟
انا شايفها	
الطفل (ي) أنا بحب أشوف العصافير اوي	
هي بتطير زي الحمام لفوق بعيد أوي	
الطفل (م) أيون الحمام بنأكله لكن	هل هناك فرق بين الحمام والعصفور؟
العصافير لا	
الطفلة (ص) الحمام ماما بتربيه في البيت	
الطفل (أ) العصافير مش بنعرف نمسكه	ليه يا (أ) مش بنعرف نمسكها
بس الحمام بنمسكه	
الطفل (أ) لأن هي بتطير بعيد أوي وكل	تفتكر ليه مش بتربيها في البيت؟
ما تقرب وأجري عليها عشان امسكها تطير	لا بس ف ناس بتربي العصافير ف البيت عادي
بعيد	
الطفلة (ص) عشان بتطير بسرعة	
أها أنا شفت واحد صاحب بابا ف بيته كان	حد شايف ألوانها؟
عنده قفص صغنون كده فيه عصفورين اتنين	لونها إيه؟

الأطفال في صوت واحد أيون	أها ألوانها كثيرة أوي وفي منها كمان الملون أحمر
الطفلة (ص) لونه أبيض	وأصفر وأخضر مش بس اللي بنشوفهم هنا
الطفل (ي) لا لونه أسمر	تعرفوا إن مش بس العصافير اللي فيها ألوان
الطفلة (و) لونه بني وورصاصي	جميلة وألوان متنوعة، كل حاجه في البيئة بتاعتنا
الطفل (ز) أها أنا ساعات بشوف عصافير	ألوانها جميلة زي الزرع ألوانه متنوعة وثماره
بتيجي علي الشجره اللي قدام البيت بيبقي	مختلفه
فيها ألوان كثيرة وألوان جميلة .	مين يعرف العصافير بتأكل ايه

الطفلة (س) بتأكل دود، وساعات غلة كده
بتبقي واقعه علي الأرض
الطفل (م) ويتأكل درة وعيش متقرفت لما
ماما بتطلع الأكل للحمام لعصافير بتيجي
تأكل معاهم

ومن هنا تأتي نتيجة السؤال الثاني القائل:

○ السؤال الثاني: كيف يمكن الكشف عن استلهام الطفل سرده القصصي من خلال

الحيوانات؟

تعتبر الطيور من أهم المفاهيم البيولوجية التي يسع دائماً الطفل للتعرف والتواصل إلى معرفة الإجابة على التساؤلات التي تدور في ذهنه، فالطفل يتابع حركة الطيور والحيوانات المختلفة، وكثيراً ما نرى الأطفال في الحدائق يرقدون وراء القطة أو يتجهون باتجاه حركة الطيران مثل العصفور أو يستمتعون بمنظر الطاووس وألوانه الجذابة، ويزداد شغفه عندما يشاهدون حيواناً غير بري كالأسد أو النمر في حدائق الحيوانات، كما أنه وجود مجموعة من العصافير يعتبر نوع من أنواع الشغف والمتعة والتسلية للطفل حيث يرصد الطفل حركتها ويسأل طريقه شربها، وأكلها، وعلاجها (دنيا، ٢٠٠٩). وتتفق الطالبة مع هذا الرأي وتؤيده حيث أن وجود الأشياء الحيه في بيئة الطفل يشجع على النمو اللغوي المبكر للأطفال وأن الاهتمام بالحيوانات والطيور يوفر تقدماً وظيفياً لاستخدام اللغة، كذلك استخدام أنشطه الرسم وتسجيل المعلومات يعزز اللغة، بهذا الشكل يجعل الأطفال على وعي امتداد بأهمية اللغة كما يساعد مفهوم الطيور طفل الروضة على اكتساب بعض المهارات مثل التصنيف وإدراك العلاقات والترتيب والتسلسل والسبب والنتيجة كما تكسب الطفل العديد من المعارف والمفاهيم عن البيئة المحيطة والذي يكون في شغف للتعرف عليها واستكشافها.

وننتقل بعد ذلك من النباتات والطيور الي التربة: حيث تساعد المعلمة الأطفال في معرفة أنواع

التربة وخصائصها وذلك من خلال ملمس وشكل ولون وخصائص كل تربة.

والجدير بالذكر أنه دار الحوار الآتي مع الأطفال حول نوعين من التربة الا وهي التربة الرملية

والتربة الطينية:

الطالبة

الأطفال

طالبة الدراسة وهي تشير إلي نوعي التربة

الطفل (أ) ده رمل وده تراب

حد يعرف ده إي وده إي؟

الطفل (ي) ده رمل اه وده الارض اللي
بنزرع فيها

بدون التربة لا يمكننا زراعة أي نباتات مفيدة،
وبالتالي مش هيكون في أكل لينا أو أكل للحيوانات
من حولنا، التربة أساسًا للجمال الطبيعي في بيئاتنا

طب مين شاطر يعرف يعني إيه تربة؟

الطفل (ز) يعني الأرض

برافو، تشكل التربة الطبقة الخارجية للأرض حيث

الطفلة (ص) التربة،

تنمو فيها النباتات والأشجار. ونستخدم كلمات كثيرة

الطفل (أ) يعني التراب،

مختلفة في التعبير عنها: مثل الأرض، التربة،

الطفل (ي) لما نرشفها ميه تبقي طين،

التراب، الطين.

الطفل (م) ده اسمر وده اصفر

طب ده لونه وده لون إي



طب خرينا نتفق الأول أن الأسمر ده اسمه تربة

طينية وإن الأصفر ده اسمه تربة رملية

الطفلة (و) التربة الطينية بنزرع فيها كل
حاجه

حد يعرف يقولي بقي الفرق بين التربة الطينيين
والتربة الرملية؟

اما التربة الرملية بنبي بيها

الطفل (أ) الرمل ده بنشوفه كمان ع

البحر لما بنروح نصيف

الطفل (ي) الجافة والتفاح

حد يعرف اي الزرع اللي بنزرعه في التربة الطينية؟

الطفلة (ص) الطماطم والخيار والبامية

الطفل (أ) الزيتون

سكوت بين الاطفال

طب مين يقدر يقولي اي اللي بنزرعه في التربة

الرملية؟ ممكن نزرع في التربة الرملية الصبار

والتين الشوكي لان النباتات دي مش بتشرب كثير.



الذهاب الي البيئة الطبيعية بصحبة السادة المشرفين والمزارع وطالبة الدراسة:

قد أعدت الطالبة نشاط لتمييز الفرق بين التربة الطينية والتربة الرملية:

ودار الحوار الآتي بين السادة المشرفين والأطفال وطلبنا من الأطفال لمس كلا النوعين من التربة

بعد وضع قليل من الماء عليهم:

الأطفال	المشرف
الطفل (أ) التربة الرملية بعاد عن بعض الطفلة (ي) الطينية قريبين من بعض	اي الفرق بين التربة الرملية والطين
الطفل (ي) عشان حطينا تراب وبعدين حطينا مايه	ليه لما اخدنا حته من الطين لقناها متماسكة في بعضها؟
الطفل (أ) ايون بقت طين بقي	بقت شبه ايه ؟ تقدر تقولي
الطفل (أ) بقت شبه اللي بيطلع من البحر الطفلان (ي و ص) شبه الطين اللي طالع من البحر	
الطفلة (و) بتعمل عجين الأطفال في صوت واحد الطين	



الطفل (ي و أ) هتحضنها
الطفل (ي) عشان هي ماسكاه
الطفل (أ) عشان البذرة حضنت الطينة

طب عاوزين نوصل لكلمة كلنا بنشوف ماما بتعملها
لما ماما تيجي تحط الدقيق وعليه الميا
يبقي الرمل اللي نقول عليه عجينه ولا الطينه لما
نحط عليه ماية؟
طب لما نيحي نحط البذرة في العجينة بتاع الطين
دي هتعمل اي فيها؟ هتسيبها ولا هتحضنها؟
ليه بقي؟



ثم انتقل الحديث مع الأطفال مع المشرف ، حيث قام المشرف بسؤال الأطفال عن الفرق بين التربة الرملية والتربة الطينية عند وضع نبتة في الأرض ووضعها في الرمل، ودار الحوار الآتي :

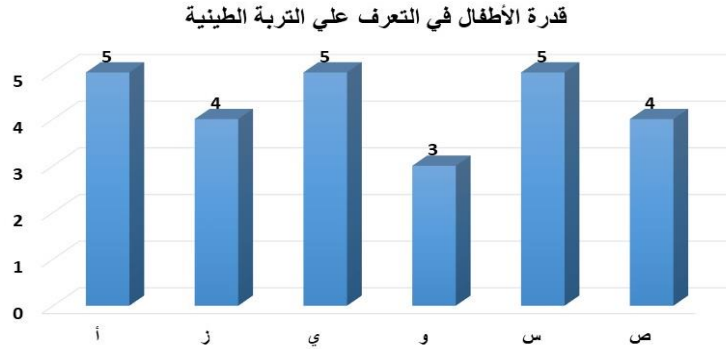
الأطفال	المشرف
<p>الطفل (أ) مسكت في الأرض الطفل (ي) ماسكه نفسها مش بترقص الطفلة (و) مسكت مش بتتحرك الطفل (ي) الطين اللي ماسكها الطفل (أ) هتعمل كده (ويقوم الطفل بالتمايل) الطفل (ي) هتقع مش هتمسك</p>	<p>لو جبنا الزرعة دي وحطناها في الأرض وحطينا شوية ميه؟هنلاقي اي مين إللي ماسك الزرعة؟ طب لو جبنا الزرعة دي وحطناها في الرمل؟ هنلاقي ايه؟</p>





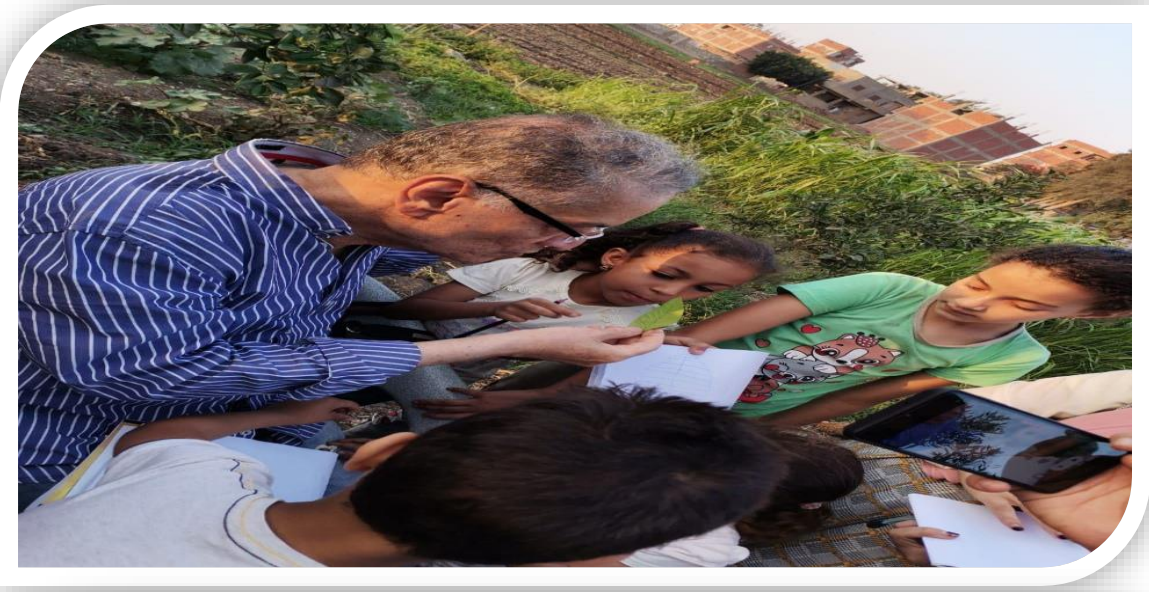
شكل (١٤)

يوضح الرسم البياني مدى معرفة الأطفال بالتربة الطينية:



واستناداً لما سبق ذكره وبقياس قدرة الأطفال في التعرف علي التربة الطينية، من خلال المقابلات لشبه المنظمة التي ظهرت في تساؤلات وأجوبة الأطفال وبتطبيق مقياس تقدير الأداء، ومعالجة النتائج بيانياً، اتضح من الرسم البياني المائل (١٣) قدرة الأطفال في التعرف علي التربة الطينية، وأن تقييمات الأطفال بداية من الطفل أ وحتى الطفل ص كانت علي الترتيب هي ٥، ٥، ٤، ٣، ٤، ٣ درجة بمتوسط ٤ مما يدل علي أن أربعة أطفال استطاعوا التعرف علي التربة الطينية بصورة متقدمة تفوق المتوسط وباقي الأطفال لديهم معرفة جيدة تقل عن المتوسط في التعرف علي التربة الطينية.



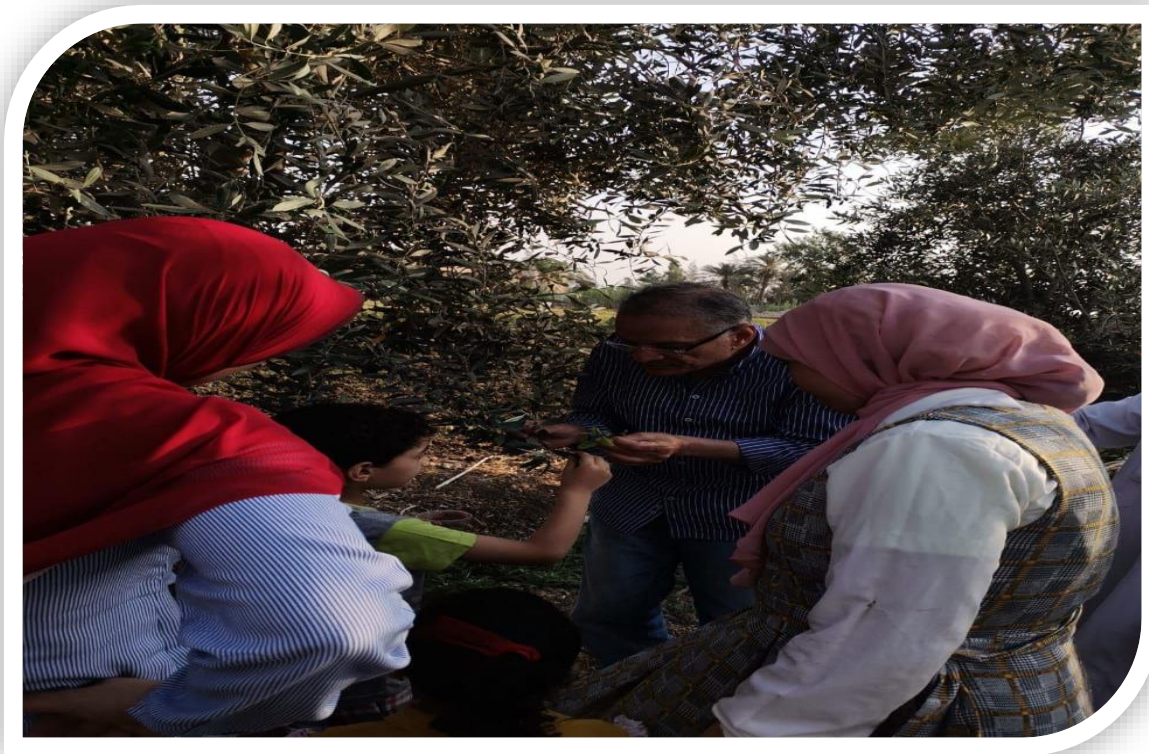




وقد دار الحوار الآتي بين المشرفين والأطفال حول اوراق الأشجار الموجوده:

المشرف	الأطفال
اعرف منين إن دي شجرة ليمون ؟	الطفل (ي) عرفتها من الورقة بتاعتها
بتعرفها ازاي؟	الطفل (أ) لان دي ورقة شجرة الليمون
فين شجرة الزيتون	جري الأطفال نحو الشجرة
عرفتوها إزاي إن دي شجرة الزيتون؟	الطفل (ي) من الورقة بتاعته
	الطفل (أ) ورقتها صغيرة كده عن ورقة شجرة الليمون.
طب لو جبنا ورقة من شجرة الليمون وورقة من شجرة الزيتون ، هل في فرق ؟	الطفلة (و) آها مختلفين.
طب هل في فرق ثاني؟	الطفل (ي) دي كبيرة ودي صغيرة.
	الطفل (أ) الورقة دي فيها خطوط.
	الطفل (ي) ايون دي (شجرة الزيتون) فيها خطوط كتيرة.
	ودي (شجرة الجوافة) فيها خط واحد بس.







ومن هنا تأتي نتيجة السؤال القائل:

كيف يمكن الكشف عن استلهاام الطفل سرده القصصي من خلال التربة؟

تعتبر التربة ثروة طبيعية مهمة تغطي الكثير من سطح الأرض، هناك الكثير من المعلومات حول التربة وأنواعها وخصائصها. ويمكن معرفة ذلك من خلال توفير عينات من التربة الطينية والرملية والتربة الصفراء والخصبة، فالنشاط الأول في هذا المجال يجب أن يكون متشعباً تماماً، حيث يحاول الأطفال معرفة أكبر قدر ممكن من المعلومات عن طريق استخدام التربة وملاحظتها، فيمكنهم التعليق على الاختلاف في لونها أو رائحتها وعما إذا كان ملمسها ناعم أم خشن، ومن خلال النشاط التي قامت به طالبة الدراسة مع الأطفال يعرف الأطفال أن التربة الصالحة للزراعة تحتفظ بجزء من الماء، ولكنها أيضاً تسمح بتسرب الجزء الآخر، وقد يفكر الأطفال بتجربة مضبوطة لاختبار أي أنواع التربة تحتفظ بالماء بصورة أفضل.

وفي الختام، ومن خلال ما ذكر آنفاً وبعد تفسير التساؤلات وتحليل البيانات نجد أن استلهاام الأطفال من عناصر الطبيعة ساعد في تمتع الأطفال بالسرد القصصي في جميع عناصر الطبيعة (النباتات، الطيور، التربة). فسرد الأطفال هنا عبارة مجموعة من التجارب أو الأحداث يمكن أن يتضمن أشياء خيالية أو أشياء من الحياة اليومية، مما يسهم في تطوير شخصيتهم ولغتهم حيث يعد ذلك وسيلة لتوصيل خبراتهم المتنوعة والمبدعة ورؤيتهم للعالم من حولهم. ويساعد الآباء والباحثين أيضاً في معرفة كيف يكتشف الأطفال البيئة الطبيعية، وكيف يفكروا ويعبروا عن مشاعرهم ابتداء من الإيماءات والإشارات ثم الحديث عن خبراتهم السابقة وممارستهم للأنشطة والأعمال المختلفة، هذا بدوره يساعد في تنمية الشعور بالذات والثقة بالنفس تنمية علاقة الطفل بالبيئة من حوله بوجه خاص وتنمية اتصاله بالطبيعة بوجه عام.

الفصل الخامس

ملخص الدراسة

(١-٥) ملخص الدراسة

(٢-٥) توصيات الدراسة

(٣-٥) البحوث المقترحة

(١-٥) ملخص الدراسة:

أولاً: المقدمة:

الأنشطة في الطبيعة مع الأطفال تجعلهم يؤدونها بشكل طبيعي الأمر الذي يجعل الطبيعة مصدر الاستلهام، فالتعليم من خلال البيئة هو تجربة بيئية مباشرة وهو "التعلم المتمركز حول الطفل والقائم على الاستفسار، يتم تقديمها من خلال أنشطة أكثر مرونة، فهي تساعد الأطفال على تطوير الاتصال الشخصي مع العالم الطبيعي، والوعي بالطبيعة وزيادة التجارب الحسية لديهم، يتم تشجيع الأطفال على استكشاف بيئتهم والتعبير عن أنفسهم من خلال "لغتهم التعبيرية اللفظية وغير اللفظية ، سواء كانت كلمات ، حركة ، الرسم ، السرد.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تمثلت مشكلة الدراسة التي أثارت لدينا البحث الأ وهي فقدان الشعور بالترابط مع الطبيعة، فالأطفال يفتقدون الإحساس بالجمال على الرغم من كثرة الأشياء الجميلة من حولهم، فالمشكلة هنا ان الاطفال لديهم فرص قليلة للتجربة المباشرة مع الطبيعة، اصبح الكثير من وقتهم يتم قضاؤه في التفاعل مع الالعب الالكترونية واجهزة الكمبيوتر، في غالب الاحيان يتعلم الاطفال عن الطبيعة من خلال التلفزيون اكثر ما يتعلم من التجربة المباشرة مع الطبيعة.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة الي الاجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن الكشف عن السرد القصصي للأطفال من خلال الطبيعة كمصدر لاستلهامه؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

السؤال الأول: كيف يمكن الكشف عن استلهام الطفل سرده القصصي من خلال النباتات؟

السؤال الثاني: كيف يمكن الكشف عن استلهام الطفل سرده القصصي من خلال الحيوانات؟

السؤال الثالث: كيف يمكن الكشف عن استلهاام الطفل سرده القصصي من خلال التربة؟

أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- ١-تحديد الأنشطة الملاءمة للطفل داخل الطبيعة التي بدورها تساعده على الاستلهاام منها.
- ٢-تهدف الدراسة الكشف عن استلهاام طفل الروضة السرد القصصي من الأماكن الطبيعية في البيئه المحلية.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة في الآتي:

- ١-تستمد الدراسة من كونها تبحث في تفصي طرق لتضمين الطبيعة في تعليم وتعلم أطفال الروضة.
- ٢-تقدم مجموعة من الأنشطة في الطبيعة التي تساعد الأطفال الاستلهاام منها.
- ٣-تحدد مجالات لتضمين الطبيعة لمساعدة الأطفال علي السرد القصصي.
- ٤-تقدر ما اذا كانت هناك صعوبات متوقعة للتواجد داخل الطبيعة والاستلهاام منها.
- ٥-يتوقع أن تمثل الدراسة اضافة في توجه نظر المتخصصين في مجال الطفولة في توفير مزيد من الأنشطة داخل الطبيعة والاستلهاام منها.
- ٦-ساعدت الدراسة الأطفال في النمو اللغوي عندهم مما يساعدهم علي السرد.
- ٧-تكوين علاقة ايجابية بين الطفل والطبيعة.

٨-تقدير الطفل للطبيعة والحفاظ عليها من خلال تعامله مع النباتات الموجودة بالطبيعة.

٩-مساعدة المسؤولين في رياض الاطفال بضرورة وضع محتوى يتضمن الاماكن الطبيعية المرتبطة ببيئة الطفل.

١٠-لفت أنظار المسؤولين في رياض الأطفال بضرورة تشجيع اولياء الامور والمعلمات على استلهاهم الأطفال السرد القصصي من الاماكن الطبيعية.

نهج وأدوات الدراسة:

نظرا لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها تم استخدام المنهج النوعي، وهو يعتمد علي جمع البيانات من المشاركين في الدراسة سواء كان ذلك من خلال المقابلة شبه المنظمة (Semi structured Interviews) ، أو مقياس تقدير الأداء(Rubric)، أو اعمال الأطفال، ومن هنا تحقق نهج التثليث(Triangulation)، وتم ايضا استخدام التقصي السردى في تحليل وتفسير النتائج.

نتائج الدراسة:

وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج منها الآتي:

١-الأنشطة في الطبيعة هي تجربة متعددة الحواس، حيث الشعور بالمكان، والتعلم القائم

علي الاستفسار، والتفكير النقدي، مهارات التنظيم الذاتي.

٢-الأنشطة في الطبيعة تساعد الأطفال على تطوير اتصال شخصي مع العالم الطبيعي

٣-مشاركة الأنشطة المختلفة في الطبيعة تجعل الأطفال يتفاعلوا بشكل طبيعي وعميق مما يؤدي إلى الاستلهاهم من مصادر الطبيعة المختلفة.

٤- شملت الأنشطة الأشجار والطيور والتأكيد علي التقدير الجمالي للأشجار والدعوه لحركة غرس الأشجار، وحماية الطيور .

٥- شعور بالوعي حول الاهتمام بالبيئة الطبيعية أثناء التنقل بين الأشجار المختلفة..

(٢-٥) توصيات الدراسة:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة، فإنه يمكن تقديم التوصيات الآتية:
- تبني واضعي منهج رياض الأطفال سياسة التعليم والتعلم داخل البيئة الطبيعية.
 - الاهتمام و التركيز علي التعليم في البيئة الطبيعية لأنه يوفر فرصاً لتطور الأطفال بدنياً وعقلياً، واجتماعياً، ووجدانياً.
 - التأكيد علي اهمية دمج البيئة الطبيعية في حياة الطفل.
 - استخدام الطبيعة في تنمية السرد القصصي لطفل الروضة.
 - برامج لتوعية أولياء الأمور عن أهمية تواجد الأطفال في الطبيعة.
 - برنامج مقترح لتدريب المعلمات علي ممارسة الأنشطة في البيئة الطبيعية.
- (٣-٥) البحوث المقترحة:

١- السرد القصصي كمدخل لتنمية مهارة التعبير الشفهي لطفل الروضة

٢- الكشف عن استراتيجيات السرد القصصي في منهج ٢,٠ (دراسة تحليلية).

٣- اتصال الطفل بالطبيعة كمدخل لتقدير البيئة لدى طفل الروضة.

٤- السرد القصصي كمؤشر للتنبؤ باستعداد الطفل في مجال فنون اللغة.

المراجع

المراجع العربية:

- أبو حطب، فؤاد. (١٩٩٩). فلسفة العلم في عصر ما بعد الوضعية وما بعد الحداثة.
- البيار، أماني عبدالمنعم زكي. (٢٠١٩). دور التعلم التعاوني في تنمية الوعي البيئي لدي طفل الروضة. مجلة الطفولة، ع.٣٢
- الجيلالي العرّابي. (٢٠١٩). الوظيفة السردية في رواية "السييل". رؤى فكرية، ٦(٢).
- الجزار، رباب سعيد علي ونجدي، سميرة أبو زيد وعلي، وائل عبد الله محمد. ٢٠١٨. فاعلية برنامج لتنمية الوعي الجمالي لدى طفل. *المجلة العربية للإعلام و ثقافة الطفل*، مج. ٢٠١٨، ع. ٢.
- الداية، علياء، (٢٠١٢) الوعي الجمالي في السرد القصصي ، ط١، الانذقية، سوريا
- السفطي، & مروة وائل . (٢٠٢١). الطبيعة كمصدر استلهام في العمارة و التصميم الداخلي. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، ٦(٢٩)،
- العميري، فهد علي. (٢٠١٩). تصورات أعضاء هيئة التدريس لتوظيف مدخل التثليث في بحوث الدراسات الاجتماعية التربوية في جامعات المملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٧(١)
- المسلماوي، شمس عبد الأمير كاظم. (٢٠١٠). أثر برنامج تعليمي في تنمية الحس الجمالي البيئي لأطفال الرياض (ماجستير). الجامعة المستنصرية. كلية التربية الأساسية، العراق
- الناشف ، هدى . (٢٠٠١) . استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة ، ط١ ، عمان ، دار الفكر العربي.
- الهرفي، محمد. (١٩٩٦). أدب الأطفال دراسة نظرية وتطبيقية. الاحساء. دار المعالم الثقافية.
- جاد، منى محمد علي . (٢٠٠٤) . التربية البيئية لطفل ما قبل المدرسة وتطبيقاتها ، القاهرة

حطية، ناهد (٢٠٠٩) منهج الأنشطة في رياض الأطفال، دار المسيرة، الأردن ، ط ١

دنيا، حميدة وقنديل، محمد.(٢٠٠٦)، دليل عمل مركز العلوم، كلية التربية، جامعة طنطا.

دنيا، حميدة(٢٠٠٩). تبسيط بعض المفاهيم لدي أطفال الرياض باستخدام الأنشطة العلمية، كلية التربية، جامعة طنطا.

بهجات، ريم محمد.(٢٠١٦) فاعلية برنامج قائم علي مبادئ التنمية المستدامة لتنمية الوعي البيئي لدي طفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية، مج٨، ع٢٨٤، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.

محمد ، داليا عبدالواحد محمد (٢٠١٧). بناء أطفال الروضة للسرد لبعض الأعمال الفنية "دراسة إثنوغرافية بالمملكة العربية السعودية". مجلة التربية / المجلة التربوية ٣١ ..

محمد الشراري، ع.، عايد، الهاشمي، & عبد الرحمن. (٢٠١٦). أثر طريقة السرد القصصي في تنمية عادات العقل لدى طلاب المرحلة الابتدائية في السعودية. مجلة كلية التربية. بورسعيد، ٢٠(٢٠)، ١٤٨-

١٦٩

سليمان، عبدالرحمن سيد والدريستي ، (١٩٩٦) اللعب ونمو الطفل. مكتبة زهراء الشرق

منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة. (٢٠١٥). شارة التحدي الخاصة بالتربة. الوكالة السويدية للتعاون الانمائي الدولي www.sida.se.

المراجع الاجنبية :

Adams, S., & Savahl, S. (2015). Children's perceptions of the natural environment: a South African perspective. *Children's Geographies*, 13(2), 196-211.

Bailie, P. E. (2012). Connecting children to nature: A multiple case study of nature center preschools. The University of Nebraska-Lincoln

Susan Barton, Rebecca Pineo (31-01-2009), "HUMAN BENEFITS OF GREEN SPACES"
www.udel.edu, Retrieved 08-03-2021. Edited.

Cleary, M., Thomas, S. P. & Hungerford, C. (2015) 'Inspiration and leadership in mental health nursing'

- Costall, A. P. (1984). Are theories of perception necessary? A review of Gibson's The ecological approach to visual perception. *Journal of the Experimental Analysis of behavior*, 41(1), 109-115.
- Elliot, E., Ten Eycke, K., Chan, S., & Müller, U. (2014). Taking kindergartners outdoors: Documenting their explorations and assessing the impact on their ecological awareness. *Children Youth and Environments*, 24(2), 102-122.
- Ewert, A. W., Mitten, D. S., & Overholt, J. R. (2014). *Natural environments and human health*. Cabi.
- Fahad, M. S., Ranjan, A., Yadav, J., & Deepak, A. (2021). A survey of speech emotion recognition in natural environment. *Digital Signal Processing*, 110, 102951.
- Forest, H. (2000). Story telling in the classroom concept and activities. Retrieved 29/12/2014, from: www.stroyarts.org/articles/storytelling.
- [_http://dx.doi.org/10.1016/j.ecres](http://dx.doi.org/10.1016/j.ecres).
- Garner, M. A. (2012). Connecting with nature: The effects of organized camp experiences and early-life outdoor experiences on children's environmental consciousness. East Carolina University.
- Hartling, L., Scott, S. D., Johnson, D. W., Bishop, T., & Klassen, T. P. (2013). A randomized controlled trial of storytelling as a communication tool. *PloS one*, 8(10), e77800.
- Isbell, R., Sobol, J., Liedauer, L. & Lowrance, A. (2004) the Effects of storytelling and story Reading on the oral language complexity and story comprehension of young children, *Early childhood Education Journal*, 32 (3), 157 – 193.
- Kraska, P. B., Brent, J. J., & Neuman, W. L. (2020). *Criminal justice and criminology research methods*. Routledge
- Landgraf, E. (2017). Educational Environments: Narration and Education in Campe, Goethe, and Kleist. *Goethe Yearbook*, 24, 249-264.
- Lindstrom, M., & Gillman, A. (2010). *_Greening Early Childhood Centers*. The Local Initiatives Support Corporation/Community Investment Collaborative for Kids.
- McAleavey, M. *Inclusive Playgrounds: Connection to Play, Nature, & Community*.(2021)
- Mohamed, D. A., Jadidi, N. A. A. A., AlZmammi, R. M., & Kandeel, M. M. (2022). Merging the Child in Nature: Towards the Greening and Afforestation Project in Light of the Initiatives of Egypt and Saudi Arabia. *International Journal of Education in Mathematics, Science and Technology*, 812-830.
- Mohammed, M. A., & Abd Alhadi, M. H. (2020). Child Narration in Harper Lee's "To Kill a Mockingbird". *Koya University Journal of Humanities and Social Sciences*, 3(1), 150-155.
- Myers Jr, O. E., & Saunders, C. D. (2002). Animals as links toward developing caring relationships with the natural world. *Children and nature: Psychological, sociocultural, and evolutionary investigations*, 153-178.

Perry, K. (2008). From Storytelling to Writing: Transforming Literacy Practices among Sudanese Refugees. *Journal of Literacy Research*, 40 (3), 317-358

Phenice, L. A., & Griffore, R. J. (2003). Young children and the natural world. *Contemporary Issues in early childhood*, 4(2), 167-171.

Pinto, G., Tarchi, C., & Bigozzi, L. (2016). Development in narrative competences from oral to written stories in five- to seven-year-old children. *Early Childhood Research Quarterly*, 36, 1-10.

Sudo, T., Lin, S. Y., Hasegawa, H., Ito, K., Yamashita, T., & Yamashita, I. (2021). Natural Environment and Management for Children's Play and Learning in Kindergarten in an Urban Forest in Kyoto, Japan. In *Urban Biodiversity and Ecological Design for Sustainable Cities* (pp. 175-198). Springer, Tokyo.

Wilson, R. (2007). *Nature and young children: Encouraging creative play and learning in natural environments*. Routledge.

Wilkins, G. G. (1998). Animal-Assisted Therapy in the Treatment of Disruptive. *The Environment and Mental Health: A Guide for Clinicians*, 193.

Witt, S. D., & Kimple, K. P. (2008). 'How does your garden grow?' Teaching preschool children about the environment. *Early Child Development and Care*, 178(1), 41-48.

Zhang, L., & Wei, W. (2018, December). Research on the Cultivation Strategies of Preschool Children's Narration Capacity. In *2018 2nd International Conference on Education Innovation and Social Science (ICEISS 2018)* (pp. 72-74). Atlantis Press.

ملحق رقم (١)

أدوات الدراسة:

يتطلب تصميم البحث استخدام أدوات متعددة لجمع البيانات. لذلك تم استخدام عدداً من تقنيات وأدوات مختلفة لجمع البيانات وهي المقابلات شبه منظمة (Semi Structure Interviews)، و مقياس تقدير الأداء (Rubric) و أعمال الأطفال (سرود الأطفال، رسومات الأطفال، تنسيقات الأطفال) لجمع البيانات التي سيتم استخدامها كأساس للتفسير.

ملحق رقم (١)

تقدير مستويات الأطفال في وصف نبات الليمون:

مستويات الأداء					تعليق الأطفال	الأداء المتوقع من الطفل	
5	4	3	2	1			
						<p>1-يسمي النبات بالليمون. 2- يصف شكل وحجم نبات الليمون . 3-يذكر طريقة زراعة الليمون (بالبذرة أو بالتطعيم أو بالعقل) 4- يلاحظ احتياجات النبات للنمو . 5-يلاحظ ميعاد نضج الثمار. 6- يذكر استخدامات الليمون .</p>	التعرف علي النبات

تقدير مستويات الأطفال لنبات الجوافة:

مستويات الأداء					تعليق الأطفال	الأداء المتوقع من الطفل	
5	4	3	2	1			
						<p>1-يسمي النبات بالجوافة. 2- يصنف شكل وحجم نبات الجوافة. 3- يلاحظ احتياجات النبات للنمو . 4-يلاحظ موسم الجوافة(ميعاد الزراعة – نضجه). 5- يذكر فوائد الجوافة . 7-يلاحظ مرحلة الأزهار في شجرة الجوافة وشكل الثمار . 8-يلاحظ شكل ورقة شجرة الجوافة.</p>	التعرف علي النبات

تقدير مستويات الأطفال لنبات العنب

مستويات الأداء					تعليق الأطفال	الأداء المتوقع من الطفل	
5	4	3	2	1			
						<p>1-يسمي النبات بالعنب. 2- يصنف شكل وحجم نبات الليمون . 3-يذكر طريقة زراعة الليمون (بالبذرة أو بالتطعيم أو بالتكعيبة، أو الرأسية) 4- يلاحظ احتياجات نبات العنب للنمو 5-يلاحظ ميعاد نضج الثمار.(ميعاد تناول او زراعته) 6- أن يصف الطفل شكل الاوراق في نبات العنب . 7-أن يصف الطفل ثمار العنب وهي صغيرة وعندما تنضج ووصفها جيدا.</p>	التعرف علي النبات

تقدير مستويات الاطفال لشجرة الزيتون

مستويات الأداء					تعليق الأطفال	الأداء المتوقع من الطفل	
5	4	3	2	1			
						<p>1- أن يسمي الطفل النبات بالزيتون. 2- أن يصنف شكل وحجم نبات الزيتون. 3- أن يذكر طريقة زراعة الزيتون (بالبذرة او بالتطعيم او بالعقل) 4- أن يلاحظ احتياجات النبات للنمو . 5- أن يلاحظ ميعاد نضج الثمار. 6- أن يذكر استخدامات الزيتون . 7- أن يذكر الطفل احتياج الزيتون إلي الماء والهواء والشمس</p>	التعرف علي النبات

تقدير مستويات الاطفال للأشجار البرتقال :

مستويات الأداء					تعليق الأطفال	الأداء المتوقع من الطفل	
5	4	3	2	1			
						<p>1-يسمي النبات بالبرتقال 2- يصنف شكل وحجم نبات البرتقال. 3-يذكر طريقة زراعة البرتقال (بالبذرة او بالتطعيم او بالعقل) 4- يلاحظ احتياجات النبات للنمو . 5-يلاحظ ميعاد نضج الثمار. 6- يذكر استخدامات البرتقال (عصير او اكله طازج) . 7-يلاحظ أهمية البرتقال كفيتامينات أساسية ومفيدة للجسم. 8-يصنف نوع البرتقال(سواء كان من الموالح او من الفاكهة او الخضروات).</p>	التعرف علي النبات

تقدير مستويات الأطفال عن أبو قردان:

مستويات الاداء					تعليق الاطفال	الاداء المتوقع من الطفل	
5	4	3	2	1			
						<p>1-يسمي الطير باسمه(أبو قردان) 2- يصنف أبو قردان علي انه من الطيور. 3-يذكر أن أبو قردان صديق الفلاح. 4- يلاحظ أن أبو قردان يقضي علي الحشرات والديدان الضارة بالتربة الزراعية. 5-يعرف الطفل لون ابو قردان وما يغطي جسمه. 6- يذكر متي يري أبو قردان في الاض . 7-يستطيع عد ما يوجد أمامه من أبو قردان .</p>	التعرف علي أبو قردان

تقدير مستويات الأطفال عن العصفور

مستويات الأداء					تعليق الاطفال	الأداء المتوقع من الطفل	
5	4	3	2	1			
						<p>1-يسمي الطير باسمه(عصفور) 2- يصنف العصفور علي أنه من الطيور. 3-يذكر أن العصفور يتغذي علي الحبوب. 4- يلاحظ أن أبو قردان يقضي علي الحشرات والديدان الضارة بالتربة . 5-يعرف الطفل لون العصفور وما يغطي جسمه. 6- يذكر متي يري العصفور . 7-يستطيع الطفل معرفة أن العصفور ببيض .</p>	التعرف علي العصفور

تقدير مستويات الأطفال عن الدجاج :

مستويات الأداء					تعليق الاطفال	الأداء المتوقع من الطفل	
5	4	3	2	1			
						<p>1-يسمي الطير باسمه(دجاجة) 2- يصنف الدجاج علي أنه من الطيور. 3-يذكر أن الدجاج يتغذي علي الحبوب. 4- يلاحظ أن الدجاج متعددة الانواع (بلدي- ابيض- هندي) وغيرها من الانواع. 5-يعرف الطفل لون الدجاج وما يغطي جسمه. 6- يذكر أين يري الدجاج . 7-يستطيع الطفل معرفة أن الدجاج ببيض .</p>	التعرف علي الدجاج

تقدير مستويات الاطفال عن التربة الطينية

مستويات الأداء					تعليق الاطفال	الأداء المتوقع من الطفل	
5	4	3	2	1			
						<p>1-يسمي التربة بالتربة الطينية.</p> <p>2- يذكر الطفل مكونات التربة الطينية(فتات الصخور واجزاء النباتات والمخلوقات الميتة)</p> <p>4-يذكر الطفل أنواع الزرع التي تزرع في التربة الطينية.</p> <p>5- يدرك الطفل لون التربة الطينية.</p> <p>6-يعرف الطفل خصائص التربة(لونها اسود -حبيباتها ناعمة -حبيبتها صغيرة- خصبة .</p>	التعرف علي التربة

تقدير مستويات الأطفال عن التربة الرملية:

مستويات الأداء					تعليق الاطفال	الأداء المتوقع من الطفل	
5	4	3	2	1			
						<p>التعرف علي التربة</p> <p>1-يسمي التربة بالتربة الرملية</p> <p>2- يذكر الطفل مكونات التربة الرملية.</p> <p>3-يذكر الطفل أنواع الزرع التي تزرع في التربة الرملية.</p> <p>4- يدرك الطفل لون التربة الرملية.</p> <p>5-يعرف الطفل خصائص التربة(لونها أصفر-خشنة- غير خصبة).</p> <p>7-أن يعرف الطفل يصعب علي النبات النمو بها لعدم احتفاظ التربة بالماء.</p>	

ملحق رقم (2)

المقابلات شبه المنظمة

Semi structure interviews

الخروج لحديقة الأشجار والنباتات

تحب تذهب الي الحديقة؟ مع مين؟

تقدر تحكي لي شفت أي ف الحديقة؟

اي أكثر الأشجار عجبك؟

تعرف أي عن شجرة الليمون؟

تقدر تميز شجرة الليمون عن شجرة البرتقال؟

مين بيحب ثمار الليمون؟

مين يعرف بنعمل بالليمون اي؟

مين بيحب الجوافة؟ طب فين شجرة الجوافة؟

بنعمل إيه بورق الجوافة؟ حد يعرف لونه إيه؟

تعرف إي عن شجرة الزيتون؟ مين بيحبه؟ بتشوفه فين؟

الرسم في حديقة الأشجار والنباتات

مين يعرف ورقة شجرة الجوافة

مين يقدر يرسم ورقة شجرة الجوافة

تقدر تعرف الفرق بين ورق الجوافة وورق البرتقال

بنستخدم البرتقال في إي؟ مين بيحبه؟

مين يعرف يرسم الليمونة

هتستخدموا ألوان إي ف رسم ورق العنب

طيب العنب لونه إيه

وايه الألوان الأخرى إللي تعرفه في العنب؟

هل ورق العنب بيتاكل؟ مين بيحبه؟

جولة لحديقة النباتات والاشجار اثناء ربيها

تفتكروا النبات بيشر بليه ؟

طب بيشر بكام مرة؟

ليه الفلاح بيسقي بعض الزرع فقط؟

مين يعرف أبو قردان هنا بيعمل اي ؟ وهل بيجي دائما الارض؟

كام عدد أبو قردان الموجود في الأرض؟

شكله اي أبو قردان ؟ ولونه إيه؟

تقدر تقولي الأشجار اللي شربت والأشجار التي لم تشرب؟

إيه الأدوات اللي مع الفلاح ليسقي بها الأشجار؟

إيه أكثر حاجة عجبك في سقي الأشجار ؟ تحب تيجي تاني والاشجار بتشرب؟

جولة لبيت الدجاج

تعرف إيه هو شكل الدجاجة؟

تعرف توصف لي أجزاء جسم الدجاجة؟

إي ألوان الدجاج الموجود أمامك؟

الدجاج ده بيأكل اي؟

اي الفرق بين الدجاج الهندي والدجاج الابيض؟

تعرف الدجاجة دي راقدة ليه؟

مين يقدر يعد لي البيض اللي تحت الدجاجة؟

جولة لبيت الحمام

مين بيحب الحمام ؟ بتشوفه فين؟

تقدر تقولي الحمام بيبيض كام بيضة يرقد عليها؟

مين يعرف يعد الحمام اللي موجود؟

ألوان الحمام اي إللي أنت شايفه؟

مين بيحب ماما تعمله حمام علي الأكل؟

مين يعرف الحمام بيأكل إي؟

جولة لبيت البط

مين مامته بتربي البط ف البيت؟

تقدر تقولي فين البطة الكبيرة وفين البطة الصغيرة؟

لون البطة اللي اداك ايه؟

جولة في التربة الطينية والتربة الرملية

حد عارف دي اسمها ايه؟

أي نوع من أنواع التربة؟

مين اللي يقدر يوصف ملمس التربة الطينية والرملية؟

مين يقدر يقول لون التربة ايه؟

مين يعرف ايه الزرع اللي ممكن نزرعه في التربة دي؟

حد يعرف يقولي بقي الفرق بين التربة الطينية والتربة الرملية؟



Tanta University

Faculty of Education

Childhood Department

**Kindergarten Child Inspiration For Storytelling From
The Natural Environment**

(A case study on the village of Sabtas, Gharbia Governorate)

by

Alzahraa Mohamed Elwan

Supervisors

Prof. Mohamed Metwaly Kandeel

Professor of Child Curriculum

Childhood Department

Faculty Of Education- Tanta University

Dr. Fatma Sami Nagy

Assistant Professor, Childhood Department

Faculty Of Education - Tanta University

Dr. Mai Samir Abdel Fatah Hagag

Lecturer of kindergarten

Childhood Department

Faculty of Education- Tanta University

2022